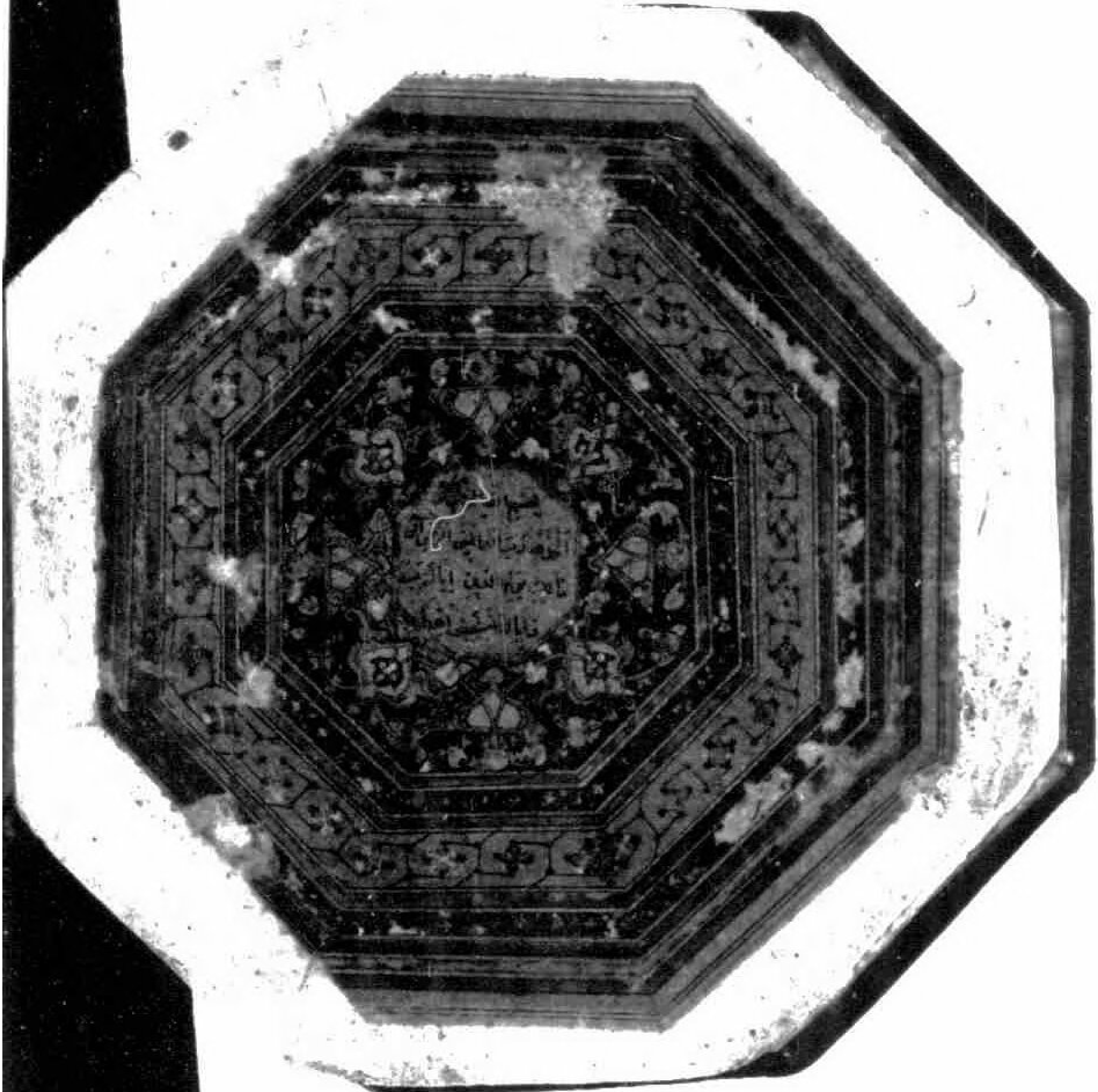
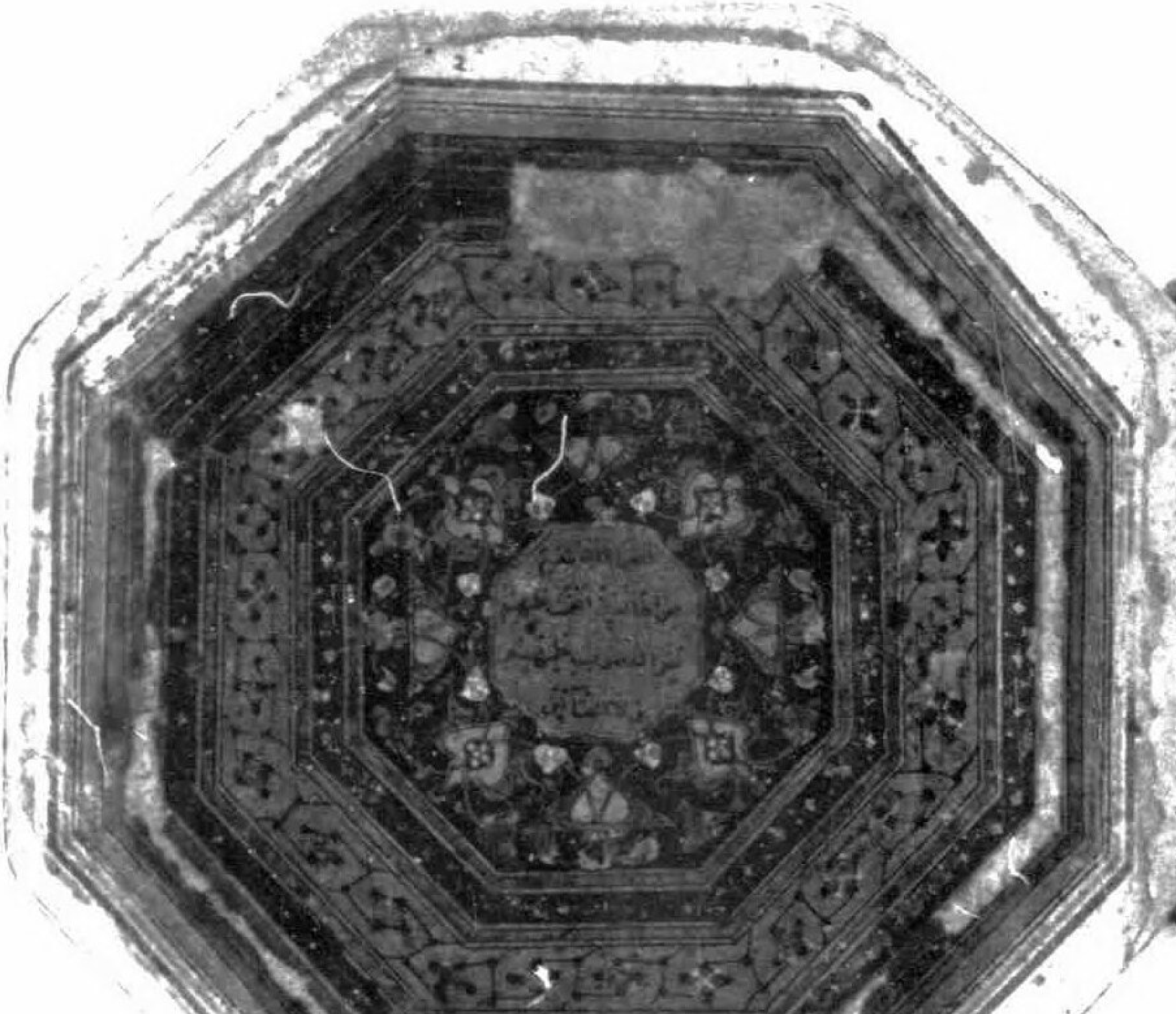
Qurʾān - BSB Cod.arab. 2620

[Persien] 1577

[illegible]

[illegible]





بسم الله الرحمن الرحيم

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة

ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك

وبالاخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون ان

الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على

قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم

ومن الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم الاخر وما هم

بمؤمنين يخادعون الله والذين ءامنوا

[illegible]

في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم

بما كانوا يكذبون ۝ وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما

نحن مصلحون ۝ ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ۝ وإذا قيل لهم

آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء

ولكن لا يعلمون ۝ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم

قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون ۝ الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون

أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين

مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم

في ظلمات لا يبصرون ۝ صم بكم عمي فهم لا يرجعون ۝ أو كصيب

من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون أصابعهم

في آذانهم من الصواعق حذر الموت

يكاد البرق

يخطف أبصارهم كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم

عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل

شيء قدير يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون

الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات

رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا

فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين فإن لم تفعلوا

ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكافرين وبشر

الذين آمنوا وعملوا الصالحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها

من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابها

ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون إن الله

لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما

فوقها فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق

من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا

يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين الذين

ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون

في الارض اولئك هم الخاسرون كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم

ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن

سبع سموات وهو بكل شيء عليم واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض

خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس

لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة

فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك

لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال

يا آدم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم

قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات
والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ۝ وإذ
قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان
من الكافرين ۝ وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا
تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ۝ فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه
وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين ۝ فتلقى آدم
من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم ۝ قلنا اهبطوا منها جميعا فإما يأتينكم
مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت
عليكم وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون ۝ وآمنوا بما
أنزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا أول كافر به
ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي

فَاتَّقُونِ ۝ وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ

وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝ وَأَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَآتُوا الزَّكٰوةَ

وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ۝ أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ

تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ

الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ۝ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ

الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا

وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ ۝ وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ

فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذٰلِكُمْ بَلَاءٌ

مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۝ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ

وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ

ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ وَإِذْ

آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم

أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم

ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم إنه هو التواب الرحيم وإذ قلتم

يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ثم بعثناكم

من بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى

كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وإذ قلنا ادخلوا

هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر

لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا

على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وإذ استسقى موسى لقومه

فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل

أناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا

في الأرض مفسدين وإذ قلتم يا موسى

لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك

يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها

وعدسها وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير

اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءو بغضب

من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا

وكانوا يعتدون ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله

واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه

لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من

الخاسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم

كونوا قردة خاسئين فجعلناها نكالا لما بين يديها

وما خلفها وموعظة للمتقين واذ قال

موسى لقومه ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة

قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين

قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا فارض

ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها

قال انه يقول انها بقرة صفراء فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك

يبين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال انه يقول انها بقرة

لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها

وما كادوا يفعلون واذ قتلتم نفسا فادارءتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون

فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون ثم قست

قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما

يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء

وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله

بغافل عما تعملون ۝ أفتطمعون أن يؤمنوا

لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه

من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ۝ وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا

وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند ربكم

أفلا تعقلون ۝ أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ ومنهم أميون لا

يعلمون الكتاب إلا أماني وإن هم إلا يظنون ۝ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم

يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت أيديهم وويل

لهم مما يكسبون ۝ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله عهدا فلن

يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون ۝ بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته

فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات

أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ وإذ أخذنا ميثاق

بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين

احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين
وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة ثم
توليتم الا قليلا منكم وانتم معرضون وإذ أخذنا ميثاقكم لا تسفكون
دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ثم أنتم هؤلاء
تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان
وإن يأتوكم أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب
وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون
إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون أولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة
فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا
من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح
القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم
ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا قلوبنا

غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون

ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا

من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به

فلعنة الله على الكافرين ۝ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن

ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب

مهين ۝ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه

وهو الحق مصدقا لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم مؤمنين ۝ ولقد

جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون ۝ وإذ أخذنا ميثاقكم ورفعنا

فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم

العجل بكفرهم قل بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين ۝ قل إن كانت

لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس فتمنوا

الموت إن كنتم صادقين ۝ ولن يتمنوه أبدا

بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين

ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود

أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر

والله بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله مصدقا

لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل

وميكال فإن الله عدو للكافرين ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون

أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من

عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم

لا يعلمون واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين

كفروا يعلمون الناس السحر وما أنزل على الملكين ببابل هاروت

وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن

فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما

ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين

به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم

ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به أنفسهم

لو كانوا يعلمون ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا أيها

الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب أليم ما يود الذين

كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء

والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على

كل شيء قدير ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض وما لكم من دون الله من ولي

ولا نصير أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمان

فقد ضل سواء السبيل ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم

كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق

فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره إن الله

على كل شيء قدير ۝ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة

وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله

بما تعملون بصير ۝ وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى

تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين ۝ بلى من اسلم وجهه لله وهو

محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ وقالت اليهود ليست

النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال

الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون

ومن اظلم ممن منع مسجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان

يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ۝ ولله المشرق

والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم ۝ وقالوا

اتخذ الله ولدا سبحنه بل له ما في السموات والارض

كل له قانتون ۝ بديع السموات والارض

وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون

وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية كذلك

قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الآيات لقوم

يوقنون إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم ولن ترضى عنك

اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد

الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين آتيناهم الكتاب يتلونه

حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون يا بني إسرائيل اذكروا

نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس

شيئا ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون وإذ ابتلى إبراهيم

ربه بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال

لا ينال عهدي الظالمين

الظالمين وإذ جعلنا البيت مثابة للناس

وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا إلى إبراهيم

وإسمعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود وإذ قال

إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم

الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع

إبراهيم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا

واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت

التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب

والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة إبراهيم

إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين

إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين ووصى

بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله

اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ

أَمْ كُنتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ

مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَٰهًا وَاحِدًا

وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُولُوا

آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا

أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ

وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا

فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ

أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ

كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَىٰ قُلْ أَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ

ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من الله

وما الله بغافل عما تعملون تلك أمة قد خلت لها

ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون سيقول

السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء

إلى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون

الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن

ينقلب على عقبيه وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم

إن الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها

فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وإن الذين أوتوا

الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن

أتيت الذين أوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت

بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض

ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك

من العلم إنك إذا لمن الظالمين ۝ الذين آتيناهم الكتاب

يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم ليكتمون الحق وهم

يعلمون ۝ الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا

الخيرات أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير ۝ ومن حيث خرجت

فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ۝ ومن

حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا

يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي

عليكم ولعلكم تهتدون ۝ كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا

ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا

تعلمون ۝ فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا

تكفرون ۝ يا أيها الذين آمنوا استعينوا

بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين ولا

تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون

ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات

وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك

عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن

حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر

عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في

الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك

اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم

لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب

ولا هم ينظرون والهكم اله واحد لا اله الا هو

الرحمن الرحيم ان في خلق السموات

وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ

الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ

فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ

الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ

أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ

أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا

الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا

مِنَّا كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ

كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ إِنَّمَا

يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَإِذَا قِيلَ

لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا

أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ

ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق
بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون
يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم
اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله
فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون
ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم
الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك
الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك
بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر
ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله
واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين
واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى

والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي
الرقاب وأقام الصلوة وآتى الزكوة والموفون بعهدهم
إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين
صدقوا وأولئك هم المتقون يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف
وأداء إليه بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم
ولكم في القصاص حيوة يا أولي الألباب لعلكم تتقون كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت
إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد
ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا
أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا
كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر

فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية

طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا

خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى

للناس وبينت من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا

او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة

ولتكبروا الله على ما هدىكم ولعلكم تشكرون واذا سالك عبادي عني فاني قريب

اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة

الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون

انفسكم فتاب عليكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى

يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام

الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد

تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله

ءايته للناس لعلهم يتقون ۝ ولا تأكلوا
أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا
فريقا من أموال الناس بالإثم وأنتم تعلمون ۝ يسئلونك عن الأهلة قل هي
مواقيت للناس والحج وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا
البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم
ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ۝ واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم
من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى
يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ۝ فإن انتهوا فإن الله
غفور رحيم ۝ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا
عدوان إلا على الظالمين ۝ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات
قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين

وَأَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ

إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ وَأَتِمُّوا

الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ

حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ

أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ

أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ

الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا

فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن

رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا

هَدَاكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ ثُمَّ

أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ

إن الله غفور رحيم فإذا قضيتم مناسككم

فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا فمن

الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق و

منهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أولئك

لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل

في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه

تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه

وهو ألد الخصام وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله

لا يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس

المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف

بالعباد يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا

تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين

فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينت

فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون الا ان يأتيهم

الله في ظلل من الغمام والملئكة وقضي الامر والى الله ترجع

الامور سل بني اسراءيل كم اتينهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد

ما جاءته فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين

امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس

امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتب بالحق

ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم

البينت بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله

يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما

يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء

والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول

والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن

نصر الله قريب ۝ يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من

خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما

تفعلوا من خير فإن الله به عليم ۝ كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا

شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون

يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد

الحرام وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم

حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك

حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ إن الذين

آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله

غفور رحيم ۝ يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما

إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر

من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون قل

العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في

الدنيا والآخرة ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم

فإخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم ولا

تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم ولا تنكحوا

المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى

النار والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون

ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فإذا

تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث

لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا

أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة

لأيمانكم أن تبروا وتتقوا

بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله

باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور

حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءو فإن الله غفور

رحيم وإن عزموا الطلاق فإن الله سميع عليم والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلثة

قروء ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر وبعولتهن

أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله

عزيز حكيم الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ولا يحل لكم أن تأخذوا مما

آتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح

عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فأولئك هم الظالمون

فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها فلا جناح عليهما

أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله وتلك حدود الله

يبينها لقوم يعلمون وإذا طلقتم النساء فبلغن

أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن

بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك

فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل

عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيء عليم وإذا

طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن إذا تراضوا بينهم بالمعروف

ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر والله يعلم وأنتم

لا تعلمون والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة وعلى المولود

له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها لا تضار والدة بولدها

ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور

فلا جناح عليهما وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم

إذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا أن

الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم

ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة

أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن

في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم

به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم علم الله أنكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن

سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب

يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله

أجله واعلموا أن الله غفور حليم لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن أو

تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا

على المحسنين وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف

ما فرضتم إلا أن يعفون أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح وأن تعفوا أقرب للتقوى

ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات

والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فإن خفتم فرجالا

أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا الله

كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين

يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا

إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن من

معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله

لكم آياته لعلكم تعقلون ألم تر إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت

فقال لهم الله موتوا ثم أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون و

قاتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه

له أضعافا كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون ألم تر إلى الملإ من بني إسرائيل

من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب

عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا

من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا إلا

قليلا منهم والله عليم بالظالمين

وقال لهم نبيهم إن الله قد بعث لكم طالوت
ملكا قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك
منه ولم يؤت سعة من المال قال إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة
في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم
إن آية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل
هارون تحمله الملائكة إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت
بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني
إلا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه
قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملاقوا الله كم من فئة
قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت
وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا
وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم

باذن الله وقتل داود جالوت واتيه الله الملك
والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس
بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك
ايات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه
بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات
ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
والكافرون هم الظالمون الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له
ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا
بما شاء وسع كرسيه السموات والارض

ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم

لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت

ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع

عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت

يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ألم تر إلى الذي حاج

إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال

إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي

كفر والله لا يهدي القوم الظالمين أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى

يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض

يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى

حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف ننشزها

ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم أن الله

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ

أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن

لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ

مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ

أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ

لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ۝ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنفَقُوا

مَنًّا وَلَا أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ

وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا

صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ

كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ

مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ۝ وَمَثَلُ الَّذِينَ

يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَ

وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها

وابل فآتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله

بما تعملون بصير ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب

تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها

اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون يا ايها الذين

آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه

تنفقون ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر

ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء

ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وما انفقتم من نفقة

او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار ان تبدوا الصدقات

فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم

ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون

خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي
من يشاء وما تنفقوا من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء
وجه الله وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون للفقراء الذين
أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم
بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا وما تنفقوا من خير فإن الله به عليم الذين ينفقون
أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون الذين يأكلون الربوا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس
ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربوا وأحل الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة
من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها
خالدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار
أثيم إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا
الصلوة وآتوا الزكوة لهم أجرهم عند

ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون

يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا

ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان

تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى

ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم

توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ايها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى اجل

مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب ان يكتب

وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فان كان

كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان

يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين

فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل احدىهما فتذكر

احدىهما الاخرى ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا ولا

تسئموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا

إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة

وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها

بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا تبايعتم

ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله

بكل شيء عليم ۝ وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة فإن أمن

بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن أمانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن

يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم ۝ لله ما في السموات وما في الأرض

وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله

على كل شيء قدير ۝ آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله

وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا

سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير ۝ لا

يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت

وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن

نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين

من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا

وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

سورة آل عمران مائتان آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ۝ نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا

لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان ۝

إن الذين كفروا بآيات الله لهم عذاب شديد ۝ والله عزيز ذو انتقام ۝

إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء هو الذي

يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو

العزيز الحكيم ۝ هو الذي انزل عليك الكتاب
منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات ۚ
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند
ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ۝ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من
لدنك رحمة انك انت الوهاب ۝ ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف
الميعاد ۝ ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك
هم وقود النار ۝ كداب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله
بذنوبهم والله شديد العقاب ۝ قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس
المهاد ۝ قد كان لكم اية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله
واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي العين والله يؤيد
بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي

عليك البلاغ والله بصير بالعباد ۝ إن الذين
يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون
الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب أليم ۝ أولئك الذين
حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين ۝ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب
يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ۝ ذلك بأنهم قالوا
لن تمسنا النار إلا أياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون ۝ فكيف إذا جمعناهم
ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ قل اللهم مالك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك
على كل شيء قدير ۝ تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت
وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب ۝ لا يتخذ المؤمنون
الكافرين أولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك
فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة

الأبصار ٭ زين للناس حب الشهوات

من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب

والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا

والله عنده حسن المآب ٭ قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري

من تحتها الأنهار خالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد

الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ٭ الصابرين والصادقين

والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار ٭ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة

وأولوا العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم ٭ إن الدين عند الله الإسلام

وما اختلف الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بآيات الله

فإن الله سريع الحساب ٭ فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن

وقل للذين أوتوا الكتاب والأميين أأسلمتم فإن أسلموا

فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما

ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير قل إن

تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموت

وما في الأرض والله على كل شيء قدير يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا

وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف

بالعباد قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم

قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين إن الله اصطفى آدم ونوحا

وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم إذ قالت امرأت

عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم فلما وضعتها

قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم

وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن

وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها

زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم

أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله

يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب

هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو

قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا

من الصالحين قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله

يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر

ربك كثيرا وسبح بالعشي والإبكار وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك

واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء

الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم

إذ يختصمون إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه

المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن

المقربين ويكلم الناس في المهد وكهلا

ومن الصالحين قالت رب انى يكون لى ولد

ولم يمسسنى بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا

فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتورية والانجيل

ورسولا الى بنى اسرائيل انى قد جئتكم باية من ربكم انى اخلق لكم من الطين كهيئة الطير

فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحى الموتى باذن الله وانبئكم

بما تاكلون وما تدخرون فى بيوتكم ان فى ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين

يدى من التورية ولاحل لكم بعض الذى حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله واطيعون

ان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصارى

الى الله قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا امنا بما انزلت

واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين

اذ قال الله يا عيسى انى متوفيك ورافعك الى ومطهرك

من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق

الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم

فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا

فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين واما

الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظلمين ذلك نتلوه عليك

من الايت والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له

كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك

من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل

فنجعل لعنت الله على الكذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز

الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل يا اهل الكتب تعالوا الى

كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا

يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا

اشهدوا بانا مسلمون يا اهل الكتب

لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التورىة

والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ها انتم هؤلاء

حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم

لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين

ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين

ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون

يا اهل الكتاب لم تكفرون بايات الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق

بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل

على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا الا لمن تبع

دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند

ربكم قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع

عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل

العظيم ۝ ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار

يؤده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا

ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون

على الله الكذب وهم يعلمون ۝ بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ۝ ان الذين

يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله

ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ۝ وان منهم لفريقا يلوون

السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله

وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ۝ ما كان لبشر ان يؤتيه

الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن

كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون

ولا يامركم ان تتخذوا الملئكة والنبيين اربابا

ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم

مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ

بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ

فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ

أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ

قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَالنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ

مُسْلِمُونَ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ

كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ أُولَٰئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ

اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا

لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ

الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله

غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا

كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا

وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم

وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان

الله به عليم كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل

ان تنزل التورىة قل فاتوا بالتورىة فاتلوها ان كنتم صادقين فمن افترى على الله

الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا

وما كان من المشركين ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين

فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان امنا ولله على الناس

حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله

غني عن العالمين قل يا اهل الكتاب

لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على ما تعملون

قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها

عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون يا أيها الذين آمنوا

إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وكيف تكفرون

وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل

الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم

بنعمته إخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته

لعلكم تهتدون ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن

المنكر وأولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا

من بعد ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم يوم

تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين

وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذا
ب بما كنتم تكفرون ۝ وأما الذين ابيضت وجوههم ففي
رحمة الله هم فيها خالدون ۝ تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله
يريد ظلما للعالمين ۝ ولله ما في السموات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور ۝ كنتم
خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله
ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون ۝ لن
يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون ۝ ضربت عليهم الذلة
أينما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم
المسكنة ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون ۝ ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم
يسجدون ۝ يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون

في الخيرات وأولئك من الصالحين وما يفعلوا

من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين إن الذين كفروا

لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب

النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت

حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم يظلمون يا أيها

الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت

البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون

ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم قالوا آمنا

وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور

إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن تصبروا

وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون محيط

وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد

للقتال والله سميع عليم اذ همت طائفتان

منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون

ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول

للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان

تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين

وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز

الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء

او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات وما في الارض يغفر

لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربوا اضعافا

مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي اعدت

للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها

السموات والارض اعدت للمتقين الذين
ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم
ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ونعم اجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان
كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها
بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص
الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم
تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه


وانتم تنظرون وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقا
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وما كان
لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب
الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما
أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا
ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين يا أيها
الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم
وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى
الظالمين ولقد صدقكم الله وعده إذ

تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم
في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد
الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا
عنكم والله ذو فضل على المؤمنين ۝ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم
في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون
ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم
يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن الأمر كله لله
يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في
بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور ۝ إن الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا
الله عنهم إن الله غفور حليم ۝ يا أيها الذين

آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم

إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا

وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما

تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون

ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا

غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر

فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن

يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي أن يغل

ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون أفمن اتبع

رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات

عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين

إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم

آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن
كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ أولما أصابتكم مصيبة قد أصبتم
مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير ۝ وما
أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين ۝ وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم
تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم
للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون ۝ الذين قالوا لإخوانهم
وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم صادقين ۝ ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون ۝ فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون
بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون بنعمة من الله
وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين ۝ الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم
الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا

لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله

ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم

سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف

اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر

انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين

اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن الذين كفروا

انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله

ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب

ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر

عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم

بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة

ولله ميراث السموات والارض والله بما

تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين
قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم
الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت أيديكم
وأن الله ليس بظلام للعبيد الذين قالوا إن الله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا
بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم فلم قتلتموهم
إن كنتم صادقين فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءو بالبينات والزبر والكتاب
المنير كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل
الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور لتبلون في أموالكم وأنفسكم ولتسمعن
من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا وإن تصبروا وتتقوا فإن
ذلك من عزم الأمور وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه
للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا
به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون لا تحسبن

الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما
لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم
ولله ملك السموات والأرض والله على كل شيء قدير إن في خلق
السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله
قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت
هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما
للظالمين من أنصار ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا
فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على
رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع
عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا
من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لأكفرن
عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري

من تحتها الأنهار ثوابا من عند الله والله عنده
حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع
قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للأبرار وإن
من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون
بآيات الله ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب يا أيها الذين آمنوا اصبروا

النساء — مائة وست وسبعون

وصابروا ورابطوا
واتقوا الله لعلكم تفلحون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها
وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي
تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم

رقيبا ۝ وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا

الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا كبيرا

وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى

وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا

وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ۝ ولا تؤتوا

السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا

معروفا ۝ وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم

أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان

فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا

للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك

الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا

وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى

والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا
معروفا ۝ وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خا
فوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا ۝ إن الذين يأكلون أموال
اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۝ يوصيكم الله في أولادكم للذكر
مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة فلها
النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد
وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها
أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله
كان عليما حكيما ۝ ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن
ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن
الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد
فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين

وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة وله

أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر

من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار

وصية من الله والله عليم حليم تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات

تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله و

يتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين واللاتي يأتين الفاحشة من

نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن

الموت أو يجعل الله لهن سبيلا واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا

فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء

بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما

حكيما وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر

أحدهم الموت قال إني تبت الآن ولا الذين

يموتون وهم كفار اولئك اعتدنا لهم عذابا

اليما يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها

ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة مبينة

وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا

وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احديهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيئا

اتاخذونه بهتانا واثما مبينا وكيف تاخذونه بهتانا واثما مبينا وكيف تاخذونه

وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من

النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم امهاتكم

وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم التي

ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم التي في

حجوركم من نسائكم التي دخلتم بهن فان لم تكونوا

دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل

ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين

الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما ۝ والمحصنات

الله عليكم واحل لكم ما وراء

من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب

ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن

فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما ۝ ومن لم

يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم

المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن وآتوهن اجورهن

بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان فاذا احصن فان اتين بفاحشة

فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وان تصبروا خير

لكم والله غفور رحيم ۝ يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين

من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم ۝ والله

يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين

يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا

يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ

وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ

نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ

نُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ

مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى

بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ

وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي

الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا

عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا

وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما

من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين

والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله

لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ويكتمون ما

آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس

ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم

لو آمنوا بالله واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما إن الله لا يظلم

مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما

فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء

شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول

وعصوا

بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا ۞ يايها

45

الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما

تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على سفر

او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا

بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا ۞ الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يشترون

الضلالة ويريدون ان تضلوا السبيل والله اعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا

من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا

لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا ۞ يايها الذين اوتوا الكتاب

امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم

كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفعولا ۞ ان الله لا يغفر ان يشرك به

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى

اثما عظيما ۞ الم تر الى الذين يزكون انفسهم

بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا ۝ انظر

كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثما مبينا ۝ ألم تر

إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون

للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا ۝ أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله

فلن تجد له نصيرا ۝ أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا ۝ أم يحسدون الناس

على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما

فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ۝ إن الذين كفروا بآياتنا سوف

نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان

عزيزا حكيما ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار

خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ۝ إن الله

يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين

الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به

إن الله كان سميعا بصيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا

أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم

في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر

ذلك خير وأحسن تأويلا ۝ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك

وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد

الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا ۝ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول

رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ۝ فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم

ثم جاءوك يحلفون بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا ۝ أولئك الذين يعلم الله ما في

قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا ۝ وما أرسلنا

من رسول إلا ليطاع بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك

فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا

رحيما ۝ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك

فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا

مما قضيت ويسلموا تسليما . ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا

أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا

ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا وإذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما

ولهديناهم صراطا مستقيما ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله

عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ذلك الفضل

من الله وكفى بالله عليما يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات

أو انفروا جميعا وإن منكم لمن ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم

الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن كأن لم

تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما

فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا

بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل

او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما وما

لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال

والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم

اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله

والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان

كان ضعيفا الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب

عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا

لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة

خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم

في بروج مشيدة وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان

تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله

فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون

حديثا ۝ ما أصابك من حسنة فمن الله وما
أصابك من سيئة فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا
وكفى بالله شهيدا ۝ من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك
عليهم حفيظا ۝ ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي
تقول والله يكتب ما يبيتون ۝ فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ۝ أفلا
يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ۝ وإذا جاءهم
أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين
يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا قليلا ۝
فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين ۝ عسى الله أن يكف بأس
الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا ۝ من يشفع شفاعة
حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة
سيئة يكن له كفل منها وكان الله

على كل شيء مقيتا ۝ وإذا حييتم بتحية

فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل شيء

حسيبا ۝ الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه

ومن أصدق من الله حديثا ۝ فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا

أتريدون أن تهدوا من أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون

كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فإن

تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا ۝ إلا

الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم

أو يقاتلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فإن اعتزلوكم فلم

يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث

ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ۝ وما

كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا [إلا خطأ] ومن قتل مؤمنا

خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله

إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن

فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية

مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله

وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله

عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في الأرض في سبيل الله

فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا

فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان

بما تعملون خبيرا ۝ لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون

في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم

على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله

المجاهدين على القاعدين أجرا عظيما

درجت منه ومغفرة ورحمة وكان الله
غفورا رحيما ۝ ان الذين توفىهم الملئكة ظالمي انفسهم قالوا
فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله وسعة
فتهاجروا فيها فاولئك مأوىهم جهنم وساءت مصيرا ۝ الا المستضعفين من الرجال والنساء
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ۝ فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان
الله عفوا غفورا ۝ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مرغما كثيرا وسعة ومن يخرج
من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله
غفورا رحيما ۝ واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم
ان يفتنكم الذين كفروا ان الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا ۝ واذا كنت فيهم فاقمت لهم
الصلوة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا اسلحتهم فاذا سجدوا فليكونوا من
ورائكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك
وليأخذوا حذرهم واسلحتهم ود الذين

كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم

فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم

أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن

الله أعد للكافرين عذابا مهينا ۝ فإذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى

جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا

يرجون وكان الله عليما حكيما ۝ إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله

ولا تكن للخائنين خصيما ۝ واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ۝ ولا تجادل عن

الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خوانا أثيما ۝ يستخفون من الناس ولا

يستخفون من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول و

كان الله بما يعملون محيطا ۝ هأنتم هؤلاء جادلتم

عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم

يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا ومن

يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا

رحيما ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما

ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ولولا

فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك

من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما

لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل

ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له

الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا إن الله

لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله

فقد ضل ضلالا بعيدا إن يدعون من دونه إلا إناثا

وإن يدعون إلا شيطانا مريدا لعنه الله

كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم
فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم ان كان بكم
اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم وخذوا حذركم ان
الله اعد للكافرين عذابا مهينا ۝ فاذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى
جنوبكم فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا
ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا
يرجون وكان الله عليما حكيما ۝ انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله
ولا تكن للخائنين خصيما ۝ واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ۝ ولا تجادل عن
الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما ۝ يستخفون من الناس ولا
يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى من القول و
كان الله بما يعملون محيطا ۝ هانتم هؤلاء جادلتم
عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم

يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا ومن
يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا
رحيما ومن يكسب إثما فإنما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما
ومن يكسب خطيئة أو إثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا وإثما مبينا ولولا
فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم أن يضلوك وما يضلون إلا أنفسهم وما يضرونك
من شيء وأنزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما
لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل
ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له
الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا إن الله
لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله
فقد ضل ضلالا بعيدا إن يدعون من دونه إلا إناثا
وإن يدعون إلا شيطانا مريدا لعنه الله

وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا

ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان

الانعام ولامرنهم فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن

خلق الله ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم

ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا اولئك ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا

والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا

وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل

سوءا يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات من ذكر

او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا

ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله

ابراهيم خليلا ولله ما في السموات وما في الارض وكان

الله بكل شيء محيطا ويستفتونك في النساء

قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في

الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن

وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وأن تقوموا لليتامى

بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليما وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا

أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح

وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين

النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة وإن تصلحوا وتتقوا فإن

الله كان غفورا رحيما وإن يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا حكيما

ولله ما في السموات وما في الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب من قبلكم وإياكم

أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في السموات وما في الأرض وكان الله

غنيا حميدا ولله ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله

وكيلا إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت

بِآخَرِينَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا مَنْ كَانَ
يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَكَانَ
اللَّهُ سَمِيعًا بَصِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ
وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا
فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ
رَسُولِهِ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَ
رُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا
ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا بَشِّرِ
الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ
مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ
فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ

في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر

بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا

في حديث غيره إنكم إذا مثلهم إن الله جامع المنافقين والكافرين في جهنم

جميعا الذين يتربصون بكم فإن كان لكم فتح من الله قالوا ألم نكن معكم وإن كان للكافرين

نصيب قالوا ألم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم بينكم يوم القيامة ولن يجعل

الله للكافرين على المؤمنين سبيلا إن المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم وإذا قاموا

إلى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله إلا قليلا مذبذبين بين ذلك

لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا أيها الذين آمنوا لا

تتخذوا الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا

إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا إلا الذين تابوا

وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك

مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين

أجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم إن شكرتم
وآمنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله الجهر بالسوء من
القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو
تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون
أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا
بين ذلك سبيلا أولئك هم الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين
آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان
الله غفورا رحيما يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا من السماء فقد
سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا
العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى سلطانا
مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا
الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت

وأخذنا منهم ميثاقا غليظا فبما نقضهم

ميثاقهم وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير

حق وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا

قليلا وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما وقولهم إنا قتلنا المسيح عيسى ابن

مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك

منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما قتلوه يقينا بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا

حكيما وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا

فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا

وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين منهم

عذابا أليما لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل

إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة والمؤتون

الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر

أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما ۝ إنا أوحينا

إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا

إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب

ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل

ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما ۝ رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس

على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما ۝ لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه والملائكة

يشهدون وكفى بالله شهيدا ۝ إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ۝ إن

الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا ۝ إلا طريق جهنم خالدين فيها

أبدا وكان ذلك على الله يسيرا ۝ يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا

لكم وإن تكفروا فإن لله ما في السماوات والأرض وكان الله عليما حكيما ۝

يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق

إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته

ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا بالله ورسله
ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه
أن يكون له ولد له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف
المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
فسيحشرهم إليه جميعا فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم أجورهم ويزيدهم
من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من دون
الله وليا ولا نصيرا يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا
فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا
مستقيما يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما
الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر
مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا

فالله بكل شيء عليم

المائدة مائة وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم

حرم إن الله يحكم ما يريد يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام

ولا الهدي ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا وإذا

حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا وت

عاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد

العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به

والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع

إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب وأن تستقسموا

بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين

كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم

دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فمن اضطر

في مخمصة غير متجانف لإثم فإن الله غفور رحيم يسألونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات

وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم واذكروا اسم

الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا

الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب

من قبلكم إذا آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي أخدان ومن يكفر بالإيمان

فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة

فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين

وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر

أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء

أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا

طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم

من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا

نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به إذ قلتم سمعنا وأطعنا واتقوا الله إن الله عليم بذات

الصدور يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن

قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون وعد الله

الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا

أولئك أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمت الله عليكم إذ هم قوم أن يبسطوا

إليكم أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد أخذ الله

ميثاق بني إسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله إني معكم لئن

أقمتم الصلوة وآتيتم الزكوة وآمنتم برسلي وعزرتموهم

وأقرضتم الله قرضا حسنا لأكفرن عنكم

سيئاتكم ولأدخلنكم جنات تجري من تحتها

الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء السبيل فبما

نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه

ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح

إن الله يحب المحسنين ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به

فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون

يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفوا عن كثير

قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم

من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم لقد كفر الذين قالوا إن الله هو

المسيح ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم

وأمه ومن في الأرض جميعا ولله ملك السموات والأرض

وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء

قدير وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء

الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق

يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والارض وما بينهما

واليه المصير يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا

ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير وإذ قال

موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم

يؤت احدا من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا

على ادباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى

يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم

الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين

قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب

انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون

قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا

وبين القوم الفاسقين ۝ واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق

إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك

قال إنما يتقبل الله من المتقين ۝ لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك

لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين ۝ إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب

النار وذلك جزاء الظالمين ۝ فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين

فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتى أعجزت

أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين ۝ من أجل ذلك

كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل

الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ۝ ولقد جاءتهم

رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض

لمسرفون ۝ إنما جزاء الذين يحاربون الله

ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن

يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف

أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب

عظيم ۝ إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم ۝ يا أيها

الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون

إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة

ما تقبل منهم ولهم عذاب أليم ۝ يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها

ولهم عذاب مقيم ۝ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا

من الله والله عزيز حكيم ۝ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور

رحيم ۝ ألم تعلم أن الله له ملك السماوات والأرض يعذب من يشاء

ويغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير ۝ يا أيها

الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في

الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم
تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون
لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم
هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا أولئك
الذين لم يرد الله أن يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم
سماعون للكذب أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم
فلن يضروك شيئا وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين وكيف
يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين
إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا للذين هادوا والربانيون
والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا
الناس واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم
يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون

وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس
والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن
بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الظالمون ● وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة
وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه وهدى ونور ومصدقا لما بين
يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين ● وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ومن
لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون ● وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين
يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك
من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم
في ما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه
تختلفون ● وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم
واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله

إليك فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن
يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا من الناس لفاسقون
أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون يا أيها
الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم
منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون
فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا
على ما أسروا في أنفسهم نادمين ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا بالله
جهد أيمانهم إنهم لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا خاسرين يا أيها الذين آمنوا من
يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على
الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله واسع عليم إنما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون

الزكوة وهم راكعون ومن يتول الله ورسوله

والذين آمنوا فان حزب الله هم الغالبون يا ايها الذين

آمنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم

والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مؤمنين واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا

ذلك بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان آمنا بالله وما

انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فاسقون قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة

عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت

اولئك شر مكانا واضل عن سواء السبيل واذا جاءوكم قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر

وهم قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم

والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم الربانيون

والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما كانوا

يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة

غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان

ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك

طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة كلما أوقدوا

نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو أن أهل الكتاب

آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات النعيم ولو أنهم أقاموا

التوراة والإنجيل وما أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أمة

مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم

تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين قل

يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم وليزيدن

كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم

الكافرين إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون

والنصارى من آمن بالله واليوم الآخر وعمل

صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رسلا كلما
جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا
ألا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير
بما يعملون لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل
اعبدوا الله ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما
للظالمين من أنصار لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله إلا إله واحد وإن لم
ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه
والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة
كانا يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر أنى يؤفكون
قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا
والله هو السميع العليم قل يا أهل الكتاب

لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم
قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن
الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم
يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون
ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون
لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة
للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون
وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا
آمنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق و
نطمع أن يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فأثابهم الله
بما قالوا جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين

فيها وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا

وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم يا أيها الذين آمنوا

لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا

مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم

ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون

أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم

إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون يا أيها الذين آمنوا

إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون

إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله

وعن الصلوة فهل أنتم منتهون وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا

فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين

ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح

فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات

ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين

يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناله أيديكم ورماحكم

ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم يا أيها الذين آمنوا لا

تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا

عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال

أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد

البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي

إليه تحشرون جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي

والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن

الله بكل شيء عليم اعلموا أن الله شديد العقاب

وأن الله غفور رحيم ما على الرسول

إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون

قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث

فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا

عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله

عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين ما جعل الله

من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب

وأكثرهم لا يعقلون وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا

ما وجدنا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون يا أيها الذين

آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا

فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم

إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل

منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم

فآخران يقومان مقامهما من الذين استحقا اثما

52

في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما

من بعد الصلوة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري

به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين

7

فإن عثر على أنهما استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من

شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها

أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين

يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا إنك أنت علام الغيوب

إذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك إذ أيدتك بروح القدس

تكلم الناس في المهد وكهلا وإذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل وإذ تخلق

من الطين كهيئة الطير بإذني فتنفخ فيها فتكون طيرا بإذني وإذ

تخرج الموتى بإذني وإذ كففت بني إسرائيل عنك إذ

جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم

إن هذا إلا سحر مبين * وإذ أوحيت إلى

الحواريين أن آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا واشهد بأننا

مسلمون * إذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن

ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين * قالوا نريد أن نأكل

منها وتطمئن قلوبنا ونعلم أن قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين * قال

عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا

وآية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين * قال الله إني منزلها عليكم فمن يكفر

بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين * وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم

أأنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول

ما ليس لي بحق إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في

نفسك إنك أنت علام الغيوب * ما قلت لهم إلا

ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم

وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت
العزيز الحكيم قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم
لله ملك السموات والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير

سورة الانعام مائة وسبع وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين
كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم
قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم

تمترون وهو الله في السموات وفي

الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما

تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق

لما جاءهم فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا به يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم

من قرن مكنهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء عليهم مدرارا وجعلنا

الأنهار تجري من تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين ولو

نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين

وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون ولو جعلناه

ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق

بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في الأرض ثم انظروا

كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن ما في السموات

والأرض قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم

إلى يوم القيامة لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم

فهم لا يؤمنون ۝ وله ما سكن في الليل والنهار وهو

السميع العليم ۝ قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموات والأرض وهو

يطعم ولا يطعم قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من المشركين ۝ قل

إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك

الفوز المبين ۝ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على

كل شيء قدير ۝ وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير ۝ قل أي شيء أكبر شهادة

قل الله شهيد بيني وبينكم وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ أئنكم لتشهدون

أن مع الله آلهة أخرى قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما تشركون ۝ الذين

آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم

لا يؤمنون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب

بآياته إنه لا يفلح الظالمون ۝ ويوم نحشرهم

جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاؤكم
الذين كنتم تزعمون ● ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا
والله ربنا ما كنا مشركين ● انظر كيف كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما
كانوا يفترون ● ومنهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي
آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك يقول الذين
كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ● وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون إلا
أنفسهم وما يشعرون ● ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب
بآيات ربنا ونكون من المؤمنين ● بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا
لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون ● وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين
ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ● قد خسر الذين
كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة

قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون
أوزارهم على ظهورهم ألا ساء ما يزرون ۝ وما الحياة الدنيا
إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ۝ قد نعلم
إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ۝ ولقد كذبت
رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد
جاءك من نبإ المرسلين ۝ وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا
في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين
إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون ۝ وقالوا لولا نزل
عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وما من دابة
في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في الكتاب
من شيء ثم إلى ربهم يحشرون ۝ والذين كذبوا بآياتنا صم
وبكم في الظلمات من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على

صراط مستقيم قل ارايتكم ان اتكم عذاب

الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين

بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون ولقد

ارسلنا الى امم من قبلك فاخذناهم بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون فلولا

اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون

فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم

بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل ارايتم

ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله ياتيكم به انظر كيف

نصرف الايات ثم هم يصدفون قل ارايتكم ان اتكم عذاب الله بغتة او

جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون وما نرسل المرسلين الا مبشرين

ومنذرين فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم

يحزنون والذين كذبوا باياتنا يمسهم

العذاب بما كانوا يفسقون   قل لا أقول

لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم

إني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا

تتفكرون   وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع

لعلهم يتقون   ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك

من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين

وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم

بالشاكرين   وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه

الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فأنه غفور رحيم

وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين   قل إني نهيت أن أعبد

الذين تدعون من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت

إذا وما أنا من المهتدين   قل إني على بينة من ربي

وكذبتم به ما عندي ما تستعجلون به إن

الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين قل لو

أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم

بالظالمين وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط

من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين

وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى

ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم

حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا إلى الله مولاهم

الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه

تضرعا وخفية لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم

منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون قل هو القادر

على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من

ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس

بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون وكذب

به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ مستقر وسوف

تعلمون وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره

وإما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما على الذين يتقون

من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا

وغرتهم الحياة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس بما كسبت ليس لها من دون الله ولي

ولا شفيع وإن تعدل كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم

شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا

ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ هدانا الله كالذي استهوته

الشياطين في الأرض حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا

قل إن هدى الله هو الهدى وأمرنا لنسلم

لنسلم لرب العالمين ۝ وأن أقيموا الصلوة

واتقوه وهو الذي إليه تحشرون ۝ وهو الذي خلق السموت

والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون ۝ قوله الحق وله الملك يوم ينفخ

في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ۝ وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر

أتتخذ أصناما آلهة إني أراك وقومك في ضلال مبين ۝ وكذلك نري إبراهيم ملكوت

السموات والأرض وليكون من الموقنين ۝ فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا

ربي فلما أفل قال لا أحب الآفلين ۝ فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال

لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين ۝ فلما رأى الشمس بازغة قال هذا

ربي هذا أكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون ۝ إني وجهت وجهي

للذي فطر السموات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين

وحاجه قومه قال أتحاجوني في الله وقد هدان ولا

أخاف ما تشركون به إلا أن يشاء

ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون

وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم

بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وتلك حجتنا

اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم ووهبنا له اسحق

ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف

وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين

واسمعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين ومن ابائهم وذرياتهم واخوانهم

واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده

ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون اولئك الذين هدى الله

فبهداهم اقتده قل لا اسألكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى

للعالمين وما قدروا الله حق قدره

إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء

قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى

للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا

أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا كتاب أنزلناه

مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين يؤمنون بالآخرة

يؤمنون به وهم على صلاتهم يحافظون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال

أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون

في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب

الهون بما كنتم تقولون على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ولقد جئتمونا

فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم

وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم

شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم

تزعمون إن الله فالق الحب والنوى

يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى

تؤفكون فالق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر

حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات

البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة

فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون وهو الذي أنزل من السماء

ماء فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل

من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبها وغير

متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون وجعلوا

لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه

وتعالى عما يصفون بديع السموات والأرض

أنى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة

وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم

ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء فاعبدوه

وهو على كل شيء وكيل ۝ لا تدركه الأبصار وهو يدرك

الأبصار وهو اللطيف الخبير ۝ قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن

عمي فعليها وما أنا عليكم بحفيظ ۝ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا درست

ولنبينه لقوم يعلمون ۝ اتبع ما أوحي إليك من ربك لا إله إلا هو وأعرض

عن المشركين ۝ ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا وما أنت

عليهم بوكيل ۝ ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير

علم كذلك زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون

وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها قل إنما

الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا

يؤمنون ۝ ونقلب أفئدتهم وأبصارهم

كالذين آمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم
يعمهون ● ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم
الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله
ولكن أكثرهم يجهلون ● وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن
يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما
يفترون ● ولتصغى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم
مقترفون ● أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين
آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين ● وتمت
كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم ● وإن تطع أكثر
من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم
إلا يخرصون ● إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله
وهو أعلم بالمهتدين ● فكلوا مما

ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين

وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم

عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم

إن ربك هو أعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم

سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق وإن

الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون أومن كان

ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج

منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها

ليمكروا فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون وإذا جاءتهم آية

قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل

رسالته سيصيب الذين أجرموا صغار عند الله وعذاب

شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله أن

يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد
ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء
كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون ۝ وهذا صراط ربك مستقيما
قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون ۝ لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا
يعملون ۝ ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياؤهم
من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم
خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم ۝ وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا
بما كانوا يكسبون ۝ يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون عليكم
اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا
وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ۝ ذلك ان لم يكن ربك
مهلك القرى بظلم واهلها غافلون ۝ ولكل درجات
مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ۝

وربك الغني ذو الرحمة ان يشا

يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم

من ذرية قوم اخرين ۝ ان ما توعدون لات وما انتم بمعجزين ۝ قل

يا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون ۝ من تكون له عاقبة الدار انه

لا يفلح الظالمون ۝ وجعلوا لله مما ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله

بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو

يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون ۝ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل

اولادهم شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله

ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ وقالوا هذه انعام وحرث حجر لا يطعمها

الا من نشاء بزعمهم وانعام حرمت ظهورها وانعام لا يذكرون

اسم الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون ۝

وقالوا ما في بطون هذه الانعام

خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا
وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم
إنه حكيم عليم ۝ قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم و
حرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ۝ وهو الذي
أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون
والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده
ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ۝ ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم
الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ ثمانية أزواج من الضأن
اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام
الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ۝ ومن الإبل اثنين
ومن البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين
أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين

أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا فمن
أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن
الله لا يهدي القوم الظالمين قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على
طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا
أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم وعلى الذين هادوا
حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما
أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون فإن كذبوك
فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين سيقول الذين
أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين
من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا إن تتبعون
إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون قل فلله الحجة البالغة
فلو شاء لهداكم أجمعين قل هلم شهداءكم

الذين يشهدون أن الله حرم هذا فإن شهدوا

فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا

والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون ۝ قل تعالوا أتل

ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا تقتلوا أولادكم من

إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا

النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون ۝ ولا تقربوا مال اليتيم إلا

بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا إلا

وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا ذلكم وصاكم به لعلكم

تذكرون ۝ وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله

ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ۝ ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن

وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم

يؤمنون ۝ وهذا كتاب أنزلناه مبارك

واتقوا لعلكم ترحمون ان تقولوا انما

انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كنا عن

دراستهم لغافلين او تقولوا لو انا انزل علينا الكتاب لكنا

اهدى منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن كذب

بايات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون

هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك لا ينفع

نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون

ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم

بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا

مثلها وهم لا يظلمون قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا

قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قل ان

صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب

العالمين لا شريك له وبذلك أمرت
وأنا أول المسلمين قل أغير الله أبغي ربا وهو رب
كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها ولا تزر وازرة
وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وهو الذي جعلكم
خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات ليبلوكم في ما آتاكم إن ربك سريع

الأعراف العقاب وإنه لغفور رحيم مائتان وست

بسم الله الرحمن الرحيم

المص كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين
اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا
ما تذكرون وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا
بياتا أو هم قائلون فما كان دعواهم

إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا

ظالمين فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين

فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت

موازينه فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم

بما كانوا بآياتنا يظلمون ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا

ما تشكرون ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا

إلا إبليس لم يكن من الساجدين قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير

منه خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها

فاخرج إنك من الصاغرين قال أنظرني إلى يوم يبعثون قال إنك من المنظرين

قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من

بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم

ولا تجد أكثرهم شاكرين قال اخرج

منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن

جهنم منكم أجمعين ويا آدم اسكن أنت وزوجك

الجنة فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين

فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما من سوآتهما وقال ما نهاكما ربكما

عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين وقاسمهما إني لكما

لمن الناصحين فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما وطفقا

يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة

وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا

وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض

مستقر ومتاع إلى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها

تخرجون يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري

سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك

خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون

يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة

ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يراكم هو وقبيله من حيث

لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون ۝ وإذا فعلوا فاحشة قالوا

وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا

تعلمون ۝ قل أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين

كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين

أولياء من دون الله ويحسبون أنهم مهتدون ۝ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل

مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ۝ قل من حرم زينة الله التي

أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة

الدنيا خالصة يوم القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم

يعلمون ۝ قل إنما حرم ربي الفواحش

ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير

الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وأن تقولوا

على الله ما لا تعلمون ولكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون

ساعة ولا يستقدمون يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي

فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا واستكبروا

عنها أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب

بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا

أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين

قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن والإنس في النار كلما دخلت أمة لعنت

أختها حتى إذا اداركوا فيها جميعا قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء

أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف

ولكن لا تعلمون وقالت أولاهم

لأخراهم فما كان لكم علينا من فضل فذوقوا

العذاب بما كنتم تكسبون ۝ إن الذين كذبوا بآياتنا

واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة

حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين ۝ لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم

غواش وكذلك نجزي الظالمين ۝ والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا

إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل

تجري من تحتهم الأنهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون

ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما

وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين

الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم

بالآخرة كافرون ۝ وبينهما حجاب

وعلى الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم

ونادوا أصحاب الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم

يطمعون ۝ وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا ربنا

لا تجعلنا مع القوم الظالمين ۝ ونادى أصحاب الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم

قالوا ما أغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون ۝ أهؤلاء الذين

أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ۝ ونادى

أصحاب النار أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا أو مما رزقكم الله قالوا إن الله حرمهما

على الكافرين ۝ الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم

كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون ۝ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه

على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي

تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل

ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا

لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل

قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون

ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى

على العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره

الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب

المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله

قريب من المحسنين وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا

ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات

كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي

خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الايات لقوم يشكرون

لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله

ما لكم من اله غيره اني اخاف عليكم

عذاب يوم عظيم   قال الملأ من قومه إنا
لنراك في ضلال مبين   قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني
رسول من رب العالمين   أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم
وأعلم من الله ما لا تعلمون   أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
ولتتقوا ولعلكم ترحمون   فكذبوه فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين
كذبوا بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين   وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره أفلا تتقون   قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في سفاهة وإنا
لنظنك من الكاذبين   قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين
أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين   أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل
منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق
بسطة فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون   قالوا أجئتنا
لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا

فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال

قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء

سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم

من المنتظرين فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا

وما كانوا مؤمنين وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره

قد جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها

بسوء فيأخذكم عذاب أليم واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض

تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في

الأرض مفسدين قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم

أتعلمون أن صالحا مرسل من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون قال

الذين استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون فعقروا

الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا

بما تعدنا ان كنت من المرسلين فاخذتهم

الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين فتولى عنهم

وقال يقوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن لا تحبون

النصحين ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفحشة ما سبقكم بها من احد من العلمين

انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون وما كان جواب

قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجينه واهله

الا امراته كانت من الغبرين وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين

والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة

من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا

في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ولا تقعدوا

بكل صرط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به

وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم

قليلا فكثركم وانظروا كيف كان

عاقبة المفسدين وإن كان طائفة منكم آمنوا بالذي

أرسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو

خير الحاكمين قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين آمنوا

معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال أو لو كنا كارهين قد افترينا على الله

كذبا إن عدنا في ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود فيها

إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق

وأنت خير الفاتحين وقال الملأ الذين كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا

إنكم إذا لخاسرون

فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين الذين كذبوا شعيبا كأن لم

يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا

هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم رسالات

ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين

وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها

بالبأساء والضراء لعلهم يضرعون ثم
بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا
الضراء والسراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ولو أن أهل
القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم
بما كانوا يكسبون أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون أوأمن
أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون أفأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا
القوم الخاسرون أولم يهد للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم بذنوبهم
ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم
بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين
وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين ثم
بعثنا من بعدهم موسى بآياتنا إلى فرعون وملائه فظلموا
بها فانظر كيف كان عاقبة المفسدين وقال

موسى يا فرعون إني رسول من رب العالمين

حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم ببينة من

ربكم فأرسل معي بني إسرائيل قال إن كنت جئت بآية فأت بها إن كنت

من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين

قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم فماذا

تأمرون قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين يأتوك بكل ساحر عليم وجاء

السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين قال نعم وإنكم لمن المقربين

قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين قال ألقوا فلما ألقوا سحروا

أعين الناس واسترهبوهم وجاءو بسحر عظيم وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك فإذا

هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا

هنالك وانقلبوا صاغرين وألقي السحرة ساجدين

قالوا آمنا برب العالمين رب موسى

وهرون قال فرعون ءامنتم به قبل
ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها
اهلها فسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم
اجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان ءامنا بايات ربنا لما جاءتنا
ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه
ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك قال سنقتل ابناءهم ونستحي نساءهم وانا فوقهم
قاهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده و
العاقبة للمتقين قالوا اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم ان
يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعملون ولقد اخذنا ال فرعون
بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم الحسنة
قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن
معه الا انما طائرهم عند الله ولكن

أكثرهم لا يعلمون ﴿١٣١﴾ وقالوا مهما تأتنا
به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ﴿١٣٢﴾ فأرسلنا
عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلات
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ﴿١٣٣﴾ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا
ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرائيل ﴿١٣٤﴾
فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكثون ﴿١٣٥﴾ فانتقمنا منهم
فأغرقناهم في اليم بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ﴿١٣٦﴾ وأورثنا القوم الذين
كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمت ربك
الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعرشون ﴿١٣٧﴾
وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم
قالوا يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم
تجهلون ﴿١٣٨﴾ إن هؤلاء متبر ما هم فيه

وباطل ما كانوا يعملون ۝ قال أغير الله أبغيكم

إلها وهو فضلكم على العالمين ۝ وإذ أنجيناكم من آل فرعون

يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء

من ربكم عظيم ۝ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة

وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ۝ ولما جاء موسى

لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر

مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك

تبت إليك وأنا أول المؤمنين ۝ قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي

فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ۝ وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة

وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم

دار الفاسقين ۝ سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون

في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية

لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد
لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي يتخذوه
سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين والذين
كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون واتخذ
قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم ولا
يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد
ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى
إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي أعجلتم أمر ربكم وألقى
الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا
يقتلونني فلا تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال
رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم
الراحمين إن الذين اتخذوا العجل سينالهم

غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا
وكذلك نجزي المفترين ۝ والذين عملوا السيئات ثم تابوا
من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ ولما سكت
عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون
واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال رب لو شئت أهلكتهم
من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي
من تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين ۝ واكتب لنا في
هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي أصيب به من أشاء ورحمتي
وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم بآياتنا يؤمنون
الذين يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا عندهم
في التورية والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهيهم
عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم

الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال

التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه

واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون ● قل يا أيها الناس

إني رسول الله إليكم جميعا الذي له ملك السموات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا

بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون

ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه يعدلون ● وقطعناهم اثنتي عشرة

أسباطا أمما وأوحينا إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر فانبجست

منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا

عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم

يظلمون ● وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم

وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم

سنزيد المحسنين ● فبدل الذين ظلموا منهم

قولا غير الذي قيل لهم فارسلنا عليهم

رجزا من السماء بما كانوا يظلمون ۝ وسٔلهم عن القرية

التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم

سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون

وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم عذابا شديدا قالوا

معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء

وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ۝ فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا

لهم كونوا قردة خاسئين ۝ وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم

سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم ۝ وقطعناهم في الأرض أمما

منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم

يرجعون ۝ فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون

عرض هذا الأدنى ويقولون

وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ

عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق

ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون

والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلوة إنا لا نضيع أجر المصلحين وإذ نتقنا

الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه

لعلكم تتقون وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم

ألست بربكم قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيمة إنا كنا عن هذا غافلين

أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل

المبطلون وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون واتل عليهم نبأ الذي آتيناه

آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا

لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه

فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث

أو تتركه يلهث ذلك مثل القوم الذين

كذبوا بآياتنا وأنفسهم كانوا يظلمون من يهد الله

فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك هم الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم

كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم

آذان لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون ولله الأسماء

الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا

أمة يهدون بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون

وأملي لهم إن كيدي متين أولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين

أولم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى أن يكون

قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون من يضلل الله فلا هادي له

ويذرهم في طغيانهم يعمهون يسألونك عن الساعة

أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي

لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموت
والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي
عنها قل إنما علمها عند الله ولكن أكثر الناس لا يعلمون قل لا
أملك لنفسي نفعا ولا ضرا إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت
من الخير وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي
خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما تغشيها حملت حملا خفيفا
فمرت به فلما أثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين فلما
آتيهما صالحا جعلا له شركاء فيما آتيهما فتعالى الله عما يشركون أيشركون ما لا
يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا أنفسهم ينصرون
وإن تدعوهم إلى الهدى لا يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم
صامتون إن الذين تدعون من دون الله عباد
أمثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم

لكم إن كنتم صادقين ألهم أرجل يمشون

بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها

أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون

إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والذين تدعون من دونه لا يستطيعون

نصركم ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون

إليك وهم لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإما ينزغنك

من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه سميع عليم إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من

الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون وإخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون

وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر

من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له

وأنصتوا لعلكم ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا

وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال

ولا تكن من الغافلين ان الذين عند
ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون

الانفال خمس وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم
واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت
قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون
الصلوة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم
ومغفرة ورزق كريم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا
من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد
ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم

ينظرون وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين

أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد

الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل

ولو كره المجرمون إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة

مردفين وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله

عزيز حكيم إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به

ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ يوحي ربك إلى

الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا

فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله

ورسوله فإن الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب

النار يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا

فلا تولوهم الأدبار ومن يولهم يومئذ

لقتالٍ او متحيزاً الى فئةٍ فقد بآء بغضبٍ

من الله ومأويه جهنم وبئس المصير فلم تقتلوهم ولكنّ الله

قتلهم وما رميت اذ رميت ولكنّ الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاءً

حسناً انّ الله سميع عليم ذلكم وانّ الله موهن كيد الكافرين ان تستفتحوا فقد

جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم

شيئاً ولو كثرت وانّ الله مع المؤمنين يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله ورسوله ولا

تولوا عنه وانتم تسمعون ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون

انّ شرّ الدوابّ عند الله الصمّ البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيراً لاسمعهم

ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم

لما يحييكم واعلموا انّ الله يحول بين المرء وقلبه وانّه اليه تحشرون

واتقوا فتنةً لا تصيبنّ الذين ظلموا منكم خاصةً واعلموا انّ

الله شديد العقاب واذكروا اذ

قليل مستضعفون في الأرض تخافون أن

يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره ورزقكم من الطيبات

لعلكم تشكرون يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا

أماناتكم وأنتم تعلمون واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة وأن الله عنده أجر

عظيم يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر

لكم والله ذو الفضل العظيم وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك

ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء

لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين وإذ قالوا اللهم

إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم

وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم

يستغفرون وما لهم ألا يعذبهم الله وهم

يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه

إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ

لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً

وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً

ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ۝ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ

بَعْضَهُ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ۝ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا

إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ۝ وَ

قَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ

بَصِيرٌ ۝ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ ۝ وَاعْلَمُوا

أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ

وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ

آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ

الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل

شيء قدير ۝ إذ أنتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى

والركب أسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله

أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم

إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر

ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور ۝ وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا

ويقللكم في أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا ۝ وإلى الله ترجع الأمور ۝ يا أيها

الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ وأطيعوا الله

ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين ۝ ولا

تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله

والله بما يعملون محيط ۝ وإذ زين لهم الشيطان

أعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس

وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص

على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أرى ما لا ترون

إني أخاف الله والله شديد العقاب إذ يقول المنافقون والذين في

قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم ولو ترى

إذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم وذوقوا عذاب

الحريق ذلك بما قدمت أيديكم وأن الله ليس بظلام للعبيد كدأب آل فرعون والذين

من قبلهم كفروا بآيات الله فأخذهم الله بذنوبهم إن الله قوي شديد العقاب ذلك

بأن الله لم يك مغيرا نعمة أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وأن الله سميع

عليم كدأب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم فأهلكناهم بذنوبهم

وأغرقنا آل فرعون وكل كانوا ظالمين إن شر الدواب عند الله

الذين كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم

ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم

لا يتقون ۝ فإما تثقفنهم في الحرب

فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون ۝ وإما تخافن من

قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب الخائنين ۝ ولا يحسبن

الذين كفروا سبقوا إنهم لا يعجزون ۝ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل

ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا

من شيء في سبيل الله يوف إليكم وأنتم لا تظلمون ۝ وإن جنحوا للسلم فاجنح لها

وتوكل على الله إنه هو السميع العليم ۝ وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله

هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين وألف بين قلوبهم لو أنفقت ما في الأرض جميعا

ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم إنه عزيز حكيم ۝ يا أيها النبي حسبك الله

ومن اتبعك من المؤمنين ۝ يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن

منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم

مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم

قوم لا يفقهون ۝ الآن خفف الله عنكم

وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا

مائتين وإن يكن منكم ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين

ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة

والله عزيز حكيم ۝ لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ۝ فكلوا

مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله غفور رحيم ۝ يا أيها النبي قل لمن في أيديكم

من الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم والله

غفور رحيم ۝ وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن منهم والله

عليم حكيم ۝ إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين

آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين آمنوا ولم يهاجروا

ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا وإن استنصروكم

في الدين فعليكم النصر إلا على قوم بينكم

وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير

والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه تكن فتنة

في الأرض وفساد كبير والذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله

والذين آووا ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم والذين

آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى

التوبة ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم مائة وتسع وعشرون

براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا

أنكم غير معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج

الأكبر أن الله بريء من المشركين ورسوله فإن تبتم فهو خير لكم وإن

توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا

بعذاب أليم إلا الذين عاهدتم من المشركين

ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم أحدا

فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم إن الله يحب المتقين

فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم

واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم

إن الله غفور رحيم وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله

ثم أبلغه مأمنه ذلك بأنهم قوم لا يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله

إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم إن الله يحب المتقين

كيف وإن يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمة يرضونكم بأفواههم وتأبى

قلوبهم وأكثرهم فاسقون اشتروا بآيات الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله إنهم

ساء ما كانوا يعملون لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة وأولئك

هم المعتدون فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا

الزكاة فإخوانكم في الدين ونفصل الآيات

لقوم يعلمون ۝ وإن نكثوا أيمانهم من بعد

عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان

لهم لعلهم ينتهون ۝ ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم وهموا بإخراج

الرسول وهم بدءوكم أول مرة أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مؤمنين

قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين

ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ۝ أم حسبتم أن تتركوا ولما

يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة والله

خبير بما تعملون ۝ ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر

أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون ۝ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم

الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا

من المهتدين ۝ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام

كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في

وسبيل الله

لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم

الظالمين ۝ الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله

بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون ۝

يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم ۝ خالدين فيها أبدا

إن الله عنده أجر عظيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن

استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك هم الظالمون ۝ قل إن كان آباؤكم

وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها

ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره

والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم

كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم

مدبرين ۝ ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين

وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا

وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من

بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين

امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان

خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون

بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا

الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى

المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى

يؤفكون اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما

امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون يريدون ان يطفئوا نور الله

بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي ارسل

رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

المشركون يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار

والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل

ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة

ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ۝ يوم يحمى عليها في نار جهنم

فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم

تكنزون ۝ إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض

منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما

يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين ۝ إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين

كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله زين لهم سوء أعمالهم والله لا

يهدي القوم الكافرين ۝ يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض

أرضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الآخرة إلا قليل

إلا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم

ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير

إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الذين
كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن
إن الله معنا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل
كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا وثقالا
وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا
قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون
أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا
وتعلم الكاذبين لا يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم
يترددون ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل
اقعدوا مع القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم إلا خبالا ولأوضعوا خلالكم
يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله عليم بالظالمين
لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الأمور

حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون

ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا

وإن جهنم لمحيطة بالكافرين إن تصبك حسنة تسؤهم وإن تصبك مصيبة

يقولوا قد أخذنا أمرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا

هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص

بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون قل أنفقوا طوعا

أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فاسقين وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم

إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلوة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم

كارهون فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا

وتزهق أنفسهم وهم كافرون ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم

ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجأ أو مغارات أو

مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون ومنهم

من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها

رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ولو أنهم

رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله

ورسوله إنا إلى الله راغبون إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة

قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم

ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين

ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم

والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله

فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة

تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم

ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم

تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد

ايمانكم ان نعف عن طائفة منكم نعذب

طائفة بانهم كانوا مجرمين المنافقون والمنافقات

بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم

نسوا الله فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار

جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم

قوة واكثر اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم

بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون

الم ياتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات

اتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون والمؤمنون

والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون

الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله اولئك

سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد الله

المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها

٩٢

الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان

من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين

واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر

وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله

فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم

في الأرض من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من

الصالحين فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم نفاقا في قلوبهم

إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم

ونجواهم وأن الله علام الغيوب الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في

الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم

سخر الله منهم ولهم عذاب أليم استغفر لهم

أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين

مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله

لا يهدي القوم الفاسقين فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله

وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم

أشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فإن

رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا

معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ولا تصل على أحد منهم

مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك

أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم

كافرون وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك

أولو الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين رضوا

بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم

فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين آمنوا

معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك

هم المفلحون أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك

الفوز العظيم وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله

سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون

ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين

إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا

ما ينفقون إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع

الله على قلوبهم فهم لا يعلمون يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم

قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب و

الشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون سيحلفون بالله لكم إذا

انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم

إنهم رجس ومأويهم جهنم جزاء بما كانوا

يكسبون ۝ يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم

فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ۝ الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر

ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم ۝ ومن الأعراب من يتخذ ما

ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ۝ ومن الأعراب

من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة

لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم ۝ والسابقون الأولون من المهاجرين

والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري

تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم ۝ وممن حولكم من الأعراب منافقون

ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم

مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم ۝ وآخرون اعترفوا

بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا

عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم

خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم

إن صلوتك سكن لهم والله سميع عليم ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة

عن عباده ويأخذ الصدقت وأن الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله

والمؤمنون وستردون إلى علم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون وآخرون مرجون

لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين اتخذوا مسجدا ضرارا

وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا

إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول

يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين أفمن أسس بنيانه

على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار

فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظلمين لا

يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم

إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ۝ إن الله

اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون

في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل

والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز

العظيم ۝ التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون

عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ۝ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا

للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ۝ وما كان استغفار

إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم

لأواه حليم ۝ وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شيء

عليم ۝ إن الله له ملك السماوات والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون الله

من ولي ولا نصير ۝ لقد تاب الله على النبي

والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة

الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ

ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ

خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا

أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ۝ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ الْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُوا

عَن رَّسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ

إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ۝ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ

لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ

مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا

فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ۝ وَإِذَا مَا أُنزِلَتْ

سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما

الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون وأما الذين في

قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون أولا يرون

أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون وإذا ما أنزلت سورة

نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون

لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم فإن

تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

يونس عليه السلم مائة وتسع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم أكان للناس عجبا أن أوحينا

إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا

ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون

ان هذا لساحر مبين ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض

في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من

بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا

انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا

لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر

وقدره منازل لتعلموا [illegible]

لقوم يتقون ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم

عن اياتنا غافلون اولئك ماواهم النار بما كانوا يكسبون ان الذين امنوا وعملوا

الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجري من تحتهم الانهار في جنات النعيم

دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر

دعويهم ان الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله

للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم
أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون
وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه
ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد
أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي
القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون وإذا تتلى
عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن
أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم
قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون
فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون و
يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون
هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله

بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض سبحانه وتعالى

عما يشركون ۝ وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا

كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ۝ ويقولون لولا أنزل

عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝ وإذا أذقنا الناس رحمة

من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون ۝

هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها

ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين

لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق

يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم

تعملون ۝ إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض

مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها

وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها

أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا

كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون

والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم للذين أحسنوا

الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون

والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما

أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ويوم نحشرهم

جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم

ما كنتم إيانا تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين

هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون

قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن

يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر

فسيقولون الله فقل أفلا تتقون

ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون

كذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون قل

هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون قل

هل من شركائكم من يهدى الى الحق قل الله يهدى للحق افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى

الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغنى من الحق شيئا

ان الله عليم بما يفعلون وما كان هذا القرءان ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذى بين

يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه قل فاتوا بسورة مثله

وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم

تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ومنهم من يؤمن

به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم بالمفسدين وان كذبوك فقل لى عملى

ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا برئ مما تعملون

ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع الصم

ولو كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر

إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون إن الله لا يظلم

الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة

من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين وإما نرينك بعض

الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ولكل أمة رسول

فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم

صادقين قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون

ساعة ولا يستقدمون قل أرأيتم إن أتاكم عذابه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه

المجرمون أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا

عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ويستنبئونك أحق هو

قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ولو أن لكل نفس

ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة

لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا

يظلمون ألا إن لله ما في السموات والأرض ألا إن وعد الله

حق ولكن أكثرهم لا يعلمون هو يحيي ويميت وإليه ترجعون يا أيها الناس

قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله

وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه

حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم

القيامة إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وما تكون في شأن وما تتلوا

منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك

من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ألا

إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون

لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله

ذلك هو الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم

ان العزة لله جميعا هو السميع العليم ۝ الا ان لله
من في السموات ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون
الله شركاء ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ۝ هو الذي جعل لكم
اليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايت لقوم يسمعون ۝ قالوا اتخذ الله ولدا
سبحنه هو الغني له ما في السموت وما في الارض ان عندكم من سلطن بهذا اتقولون
على الله ما لا تعلمون ۝ قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع في الدنيا
ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون ۝ واتل عليهم نبا
نوح اذ قال لقومه يقوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بايت الله فعلى الله
توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي
ولا تنظرون ۝ فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت
ان اكون من المسلمين ۝ فكذبوه فنجينه ومن معه في الفلك
وجعلنهم خلئف واغرقنا الذين كذبوا

بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين

ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات

فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ثم بعثنا

من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملئه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما

جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا

ولا يفلح الساحرون قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء

في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة

قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله

إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون فما

آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملئهم أن يفتنهم

وإن فرعون لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين وقال

موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه

توكلوا ان كنتم مسلمين ۝ فقالوا على الله توكلنا
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ۝ ونجنا برحمتك من القوم
الكافرين ۝ واوحينا الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا
بيوتكم قبلة واقيموا الصلوة وبشر المؤمنين ۝ وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملاه
زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على
قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم ۝ قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا
تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ۝ وجاوزنا ببني اسراءيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده
بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسراءيل
وانا من المسلمين ۝ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا
من الناس عن اياتنا لغافلون ۝ ولقد بوانا بني اسراءيل مبوا صدق
ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم
ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا

فيه يختلفون   فإن كنت في شك مما أنزلنا

إليك فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد

جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين   ولا تكونن من

الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين   إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون

ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم   فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها

إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين   ولو

شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين   وما

كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون   قل انظروا ماذا في السماوات

والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون   فهل ينتظرون إلا مثل أيام

الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين   ثم ننجي رسلنا

والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين   قل يا أيها

الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد

الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد

الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين وأن أقم

وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله

ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين وإن يمسسك الله بضر فلا

كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور

الرحيم قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل

فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

الهود مائة و تسع وعشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ألا

تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير

وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم

102

متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا

فاني اخاف عليكم عذاب يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير

الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ~~الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا~~

الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وما من

دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين وهو

الذي خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم احسن عملا

ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين

ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم ياتيهم ليس

مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولئن اذقنا الانسان

منا رحمة ثم نزعناها منه انه ليئوس كفور ولئن اذقناه

نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب

السيئات عني إنه لفرح فخور إلا الذين

صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير

فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل

عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل أم يقولون

افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن

كنتم صادقين فإلم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو

فهل أنتم مسلمون من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها

وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا

فيها وباطل ما كانوا يعملون أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن

قبله كتاب موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من

الأحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه إنه الحق

من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون

ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك

يعرضون على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين الذين

يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون

أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف

لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون أولئك الذين خسروا أنفسهم

وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون إن الذين آمنوا

وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين

كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ولقد أرسلنا نوحا

إلى قومه إني لكم نذير مبين أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم فقال

الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك

إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا

من فضل بل نظنكم كاذبين قال يا قوم

أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني

رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون

ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا

إنهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم

أفلا تذكرون ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا

أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن

الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين

قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح

لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون أم يقولون افتراه قل إن افتريته

فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك

إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع

الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في

الذين ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك

وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا

فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه

عذاب مقيم حتى اذا جاء امرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك

الا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه الا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها

ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه

وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين قال ساوي الى جبل يعصمني

من الماء قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين

وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل

بعدا للقوم الظالمين ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان

وعدك الحق وانت احكم الحاكمين قال يا نوح انه ليس

من اهلك انه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس

به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين

قال رب اني اعوذ بك ان اسالك ما ليس لي به علم والا

تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين ● قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات

عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم ● تلك من انباء الغيب

نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين

والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره ان انتم الا مفترون ●

يا قوم لا اسالكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ● ويا قوم استغفروا

ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ●

قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ● ان نقول

الا اعتراك بعض الهتنا بسوء قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما

تشركون ● من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ●

اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة

إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم

فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف

ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربي على كل شيء حفيظ ولما جاء أمرنا

نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ وتلك عاد جحدوا

بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة

ويوم القيامة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود وإلى ثمود أخاهم

صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها

فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل

هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب قال يا قوم

أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله

إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير ويا قوم هذه ناقة

الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا

تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب

فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد

غير مكذوب فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة

منا ومن خزي يومئذ إن ربك هو القوي العزيز وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في

ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمود كفروا ربهم ألا بعدا لثمود ولقد جاءت

رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ فلما رأى أيديهم

لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط وامرأته قائمة ف

ضحكت فبشرناها بإسحق ومن وراء إسحق يعقوب قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا

بعلي شيخا إن هذا لشيء عجيب قالوا أتعجبين من أمر الله رحمت الله وبركاته عليكم أهل

البيت إنه حميد مجيد فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا

في قوم لوط إن إبراهيم لحليم أواه منيب يا إبراهيم

أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك

وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ولما
جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا
يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون
السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس
منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد قال لو
أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك
بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم
الصبح أليس الصبح بقريب فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود
مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير
وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم أوفوا المكيال
والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم

ولا تعثوا في الارض مفسدين بقيت الله خير

لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قالوا يشعيب

اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا

ما نشؤا انك لانت الحليم الرشيد قال يقوم ارءيتم ان كنت على بينة من ربي

ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهكم عنه ان اريد الا الاصلح

ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ويقوم لا يجرمنكم

شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صلح وما قوم لوط

منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود قالوا يشعيب

ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمنك وما انت

علينا بعزيز قال يقوم ارهطي اعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم

ظهريا ان ربي بما تعملون محيط ويقوم اعملوا على

مكانتكم اني عامل سوف تعلمون من يأتيه

عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا اني

معكم رقيب ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا

معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين كان لم

يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين

الى فرعون وملايه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيمة

فاوردهم النار وبئس الورد المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفود

ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما

اغنت عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب

وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن خاف

عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره

الا لاجل معدود يوم يات لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم

شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار

مادامت السموات والارض الا ما شاء ربك

ان ربك فعال لما يريد ۝ واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين

فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير

مجذوذ ۝ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل

وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ۝ ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت

من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب ۝ وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم

انه بما يعملون خبير ۝ فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير

ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون

واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من اليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين

واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ۝ فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية

ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم

واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين

وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها
مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون
مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا
نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل
للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا انا منتظرون ولله غيب السموات
والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون

سورة يوسف عليه السلم مايه واحدى عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون
نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القران
وان كنت من قبله لمن الغافلين اذ قال يوسف

لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس

والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص رؤياك

على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين

وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها

على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق إن ربك عليم حكيم لقد كان في يوسف وإخوته آيات

للسائلين إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة إن أبانا لفي ضلال مبين

اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين

~~[illegible]~~

قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض

السيارة إن كنتم فاعلين قالوا يا أبانا ما لك لا تأمنا على يوسف وإنا له

لناصحون أرسله معنا غدا يرتع ويلعب وإنا له لحافظون

قال إني ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن

يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون ۝ قالوا
لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون ۝ فلما ذهبوا
به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم
هذا وهم لا يشعرون ۝ وجاءوا أباهم عشاء يبكون ۝ قالوا يا أبانا إنا ذهبنا نستبق
وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ۝ وجاءو
على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون ۝ وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام و
أسروه بضاعة والله عليم بما يعملون ۝ وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من
الزاهدين ۝ وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه
ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله
غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ولما بلغ أشده
آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين

وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ

وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ

الظَّالِمُونَ ۝ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَن رَّأَىٰ بُرْهَانَ رَبِّهِ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ

عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ ۝ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا

سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ قَالَ هِيَ

رَاوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ

وَإِن كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ ۝ فَلَمَّا رَأَىٰ قَمِيصَهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِن

كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ۝ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ

وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ

مُّبِينٍ ۝ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ

مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ ٧ وَقُلْنَ

حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ

وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ

قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته
عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا
من الصاغرين قال رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه وإلا تصرف عني
كيدهن أصب إليهن وأكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن إنه هو السميع
العليم ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ودخل معه السجن فتيان قال
أحدهما إني أراني أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه نبئنا بتأويله
إنا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما
مما علمني ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون واتبعت ملة آبائي
إبراهيم وإسحاق ويعقوب ما كان لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس
ولكن أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون خير أم الله الواحد
القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء سميتموها أنتم
وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم

الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين

القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن اما احدكما

فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي

فيه تستفتيان وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسىه الشيطان ذكر ربه فلبث

في السجن بضع سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت

خضر واخر يابسات يا ايها الملا افتوني في رءياي ان كنتم للرءيا تعبرون قالوا اضغاث احلام

وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتاويله فارسلون

يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلت خضر

واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم

فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد ياكلن

ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك

عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال

الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع

إلى ربك فاسأله ما بال النسوة التي قطعن أيديهن إن ربي

بكيدهن عليم ۝ قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله

ما علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين

ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين ۝ وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة

بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم ۝ وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال

إنك اليوم لدينا مكين أمين ۝ قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم ۝ وكذلك مكنا ليوسف

في الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ۝ ولأجر الآخرة

خير للذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون

ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل

وأنا خير المنزلين ۝ فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا

تقربون ۝ قالوا سنراود عنه أباه وإنا

لفاعلون ۝ وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم
في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم
يرجعون ۝ فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا
أخانا نكتل وإنا له لحافظون ۝ قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل
فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين ۝ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم
قالوا يا أبانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل
بعير ذلك كيل يسير ۝ قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به إلا أن
يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ۝ وقال يا بني لا تدخلوا من باب
واحد وادخلوا من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت
وعليه فليتوكل المتوكلون ۝ ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان
يغني عنهم من الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها
وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس

لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف آوى إليه

أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم

بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون

قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم

قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه إن كنتم كاذبين

قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه

ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء الله

نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها

يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون قالوا يا أيها العزيز

إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من المحسنين قال معاذ الله

أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون فلما

استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا

ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن

قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي

او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك

سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسال القرية التي كنا فيها والعير التي

اقبلنا فيها وانا لصادقون قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني

بهم جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه

من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين

قال انما اشكوا بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف

واخيه ولا تايئسوا من روح الله انه لا يايئس من روح الله الا القوم الكافرون فلما

دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة

فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين

قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه

إذ أنتم جاهلون قالوا أإنك لأنت يوسف

113

قال أنا يوسف وهذا أخي قد منّ الله علينا إنه من يتق و

يصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن

كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي

هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ولما فصلت العير قال أبوهم إني

لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون قالوا تالله إنك لفي ضلالك القديم فلما أن جاء البشير ألقاه

على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا

ذنوبنا إنا كنا خاطئين قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف

آوى إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت

هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن

وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي

إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم

رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث

فاطر السموات والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما

وألحقني بالصالحين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم

وهم يمكرون وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما تسألهم عليه من أجر إن هو إلا ذكر

للعالمين وكأين من آية في السموات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن أكثرهم

بالله إلا وهم مشركون أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم

لا يشعرون قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين

وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان

عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون حتى إذا استيأس الرسل

وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم

المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان

حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه

وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

الرعد ثلاث واربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝ الله الذي
رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل
مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون ۝ وهو الذي مد الأرض وجعل فيها
رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات
لقوم يتفكرون ۝ وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان
وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك
لآيات لقوم يعقلون ۝ وإن تعجب فعجب قولهم أئذا
كنا ترابا أئنا لفي خلق جديد ۝ الى آخره

الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في

أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ويستعجلونك

بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات وإن ربك لذو مغفرة

للناس على ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه إنما

أنت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد

وكل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم من أسر القول

ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه ومن خلفه

يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم

سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ

السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق

فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد

المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه

لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه

إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا

في ضلال ولله يسجد من في السموات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو

والآصال قل من رب السموات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون

لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا

لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل

شيء وهو الواحد القهار أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا

رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق

والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك يضرب الله

الأمثال للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم

ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء

الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد

أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق

كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألباب الذين يوفون

بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما أمر الله به أن

يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا

الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى

الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة

يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون

عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك

لهم اللعنة ولهم سوء الدار الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا

وما الحيوة الدنيا في الآخرة إلا متاع ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه

قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب الذين آمنوا

وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله

تطمئن القلوب ● الذين آمنوا وعملوا الصالحات

طوبى لهم وحسن مآب ● كذلك أرسلناك في أمة قد خلت

من قبلها أمم لتتلوا عليهم الذي أوحينا إليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو

ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ● ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض

أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا ● أفلم ييأس الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا

ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله

إن الله لا يخلف الميعاد ● ولقد استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم

فكيف كان عقاب ● أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم

أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض أم بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا

عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد ● لهم عذاب في الحياة الدنيا

ولعذاب الآخرة أشق وما لهم من الله من واق ● مثل الجنة

التي وعد المتقون تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم

تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين

۝ والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك

ومن الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به

إليه أدعوا وإليه مآب ۝ وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما

جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ۝ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا

لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب يمحوا

الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ۝ وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك

فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب ۝ أولم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها

والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب ۝ وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر

جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار

ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا

۝ بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب

سورة ابراهيم اثنی وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز
الحميد ۝ الله الذي له ما في السموات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد ۝
الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد ۝ وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين
لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم ۝ ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك
من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ۝ واذ قال موسى
لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء
من ربكم عظيم ۝ واذ تاذن ربكم لئن

شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد

وقال موسى إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا فإن

الله لغني حميد ۞ ألم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود

والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا أيديهم في أفواههم

وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب ۞ قالت رسلهم

أفي الله شك فاطر السموات والأرض يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم

إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد آباؤنا

فأتونا بسلطان مبين ۞ قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على

من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل

المؤمنون ۞ وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن

على ما آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون

وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم

من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى

اليهم ربهم لنهلكن الظالمين ۝ ولنسكننكم الارض

من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد ۝ واستفتحوا وخاب كل

جبار عنيد ۝ من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد ۝ يتجرعه ولا يكاد يسيغه

ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ ۝ مثل الذين كفروا

بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء

ذلك هو الضلال البعيد ۝ الم تر ان الله خلق السموات والارض بالحق ان يشا يذهبكم

ويات بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز ۝ وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين

استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو

هدانا الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص ۝ وقال

الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم

فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان

إلا أن دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني

ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني

كفرت بما أشركتمون من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم وأدخل

الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم

فيها سلام ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء

تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل

كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار يثبت الله الذين آمنوا

بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ألم تر

إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبئس القرار

وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى النار

قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم

سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم لا بيع

فيه ولا خلال الله الذي خلق السموات

والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات

رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأنهار وسخر

لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وإن

تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار وإذ قال إبراهيم رب اجعل

هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام رب إنهن أضللن كثيرا من الناس

فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي

زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم

من الثمرات لعلهم يشكرون ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء

في الأرض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق

إن ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلاة ومن

ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي

وللمؤمنين يوم يقوم الحساب • ولا تحسبن
الله غافلا عما يعمل الظالمون • إنما يؤخرهم ليوم تشخص
فيه الأبصار • مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم طرفهم وأفئدتهم
هواء • وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب
دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال • وسكنتم في مساكن
الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال • وقد مكروا مكرهم
وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال • فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
إن الله عزيز ذو انتقام • يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد
القهار • وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد • سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار • ليجزي الله كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب • هذا بلاغ
للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد
وليذكر أولوا الألباب •

الحجر تسع وتسعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم
يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون وما أهلكنا من قرية إلا ولها
كتاب معلوم ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون وقالوا يا أيها الذي نزل عليه الذكر
إنك لمجنون لو ما تأتينا بالملائكة إن كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة إلا بالحق
وما كانوا إذا منظرين إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ولقد أرسلنا من قبلك
في شيع الأولين وما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب
المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة الأولين ولو فتحنا عليهم بابا
من السماء فظلوا فيه يعرجون لقالوا إنما سكرت أبصارنا بل
نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السماء

وزينّاها للناظرين وحفظناها

من كل شيطان رجيم إلا من استرق السمع فأتبعه شهاب

مبين والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل شيء

موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له برازقين وإن من شيء إلا عندنا خزائنه

وما ننزله إلا بقدر معلوم وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه

وما أنتم له بخازنين وإنا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين

منكم ولقد علمنا المستأخرين وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم ولقد خلقنا الإنسان

من صلصال من حمإ مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السموم وإذ قال ربك

للملائكة إني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون فإذا سويته ونفخت فيه من روحي

فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلا إبليس أبى أن

يكون مع الساجدين قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين

قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين

قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال
من حمإ مسنون ۝ قال فاخرج منها فإنك رجيم ۝ وإن عليك
اللعنة إلى يوم الدين ۝ قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون ۝ قال فإنك من
المنظرين ۝ إلى يوم الوقت المعلوم ۝ قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين
إلا عبادك منهم المخلصين ۝ قال هذا صراط علي مستقيم ۝ إن عبادي ليس لك عليهم سلطان إلا من
اتبعك من الغاوين ۝ وإن جهنم لموعدهم أجمعين ۝ لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم
إن المتقين في جنات وعيون ۝ ادخلوها بسلام آمنين ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على
سرر متقابلين ۝ لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين ۝ نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم
وأن عذابي هو العذاب الأليم ۝ ونبئهم عن ضيف إبراهيم ۝ إذ دخلوا عليه فقالوا
سلاما قال إنا منكم وجلون ۝ قالوا لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم ۝ قال
أبشرتموني على أن مسني الكبر فبم تبشرون ۝ قالوا بشرناك
بالحق فلا تكن من القانطين ۝ قال ومن

يقنط من رحمة ربه إلا الضالون قال فما

خطبكم أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين

إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين إلا امرأته قدرنا إنها لمن الغابرين

فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه

يمترون وأتيناك بالحق وإنا لصادقون فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم

أحد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين

وجاء أهل المدينة يستبشرون قال إن هؤلاء ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله ولا تخزون

قالوا أولم ننهك عن العالمين قال هؤلاء بناتي إن كنتم فاعلين لعمرك إنهم لفي سكرتهم

يعمهون فأخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليهم حجارة من

سجيل إن في ذلك لآيات للمتوسمين وإنها لبسبيل مقيم إن في ذلك

لآية للمؤمنين وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين

فانتقمنا منهم وإنهما لبإمام مبين

وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ وَآتَيْنَاهُمْ
آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا
آمِنِينَ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَمَا
خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ
إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ لَا تَمُدَّنَّ
عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ إِنِّي أَنَا
النَّذِيرُ الْمُبِينُ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ
عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ الَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ فَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ

النحل مائة وثمان وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون

ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه

لا إله إلا أنا فاتقون خلق السموات والأرض بالحق تعالى عما يشركون خلق الإنسان

من نطفة فإذا هو خصيم مبين والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون

ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس

إن ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى

الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين هو الذي أنزل من السماء ماء لكم

منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب

ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار

والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات

لقوم يعقلون وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا

ألوانه إن في ذلك لآية لقوم يذكرون

وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه

حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون

وألقى في الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون ۝ وعلامات وبالنجم

هم يهتدون ۝ أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون ۝ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها

إن الله لغفور رحيم ۝ والله يعلم ما تسرون وما تعلنون ۝ والذين يدعون من دون الله

لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ۝ أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون ۝ إلهكم

إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون ۝ لا جرم أن الله

يعلم ما يسرون وما يعلنون ۝ إنه لا يحب المستكبرين ۝ وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم

قالوا أساطير الأولين ۝ ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين

يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون ۝ قد مكر الذين من

قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم

السقف من فوقهم واتىهم العذاب من حيث

لا يشعرون ● ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركاءي

الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي اليوم والسوء

على الكافرين ● الذين تتوفىهم الملائكة ظالمي انفسهم فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء

بلى ان الله عليم بما كنتم تعملون ● فادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين

وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة

خير ولنعم دار المتقين ● جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الانهار لهم فيها ما يشاءون

كذلك يجزي الله المتقين ● الذين تتوفىهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم

ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ● هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او

ياتي امر ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا

انفسهم يظلمون ● فاصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم

ما كانوا به يستهزءون ● وقال الذين

أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من

شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك

فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ المبين ۝ ولقد بعثنا

في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت

عليه الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين ۝ إن تحرص على هداهم فإن

الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين ۝ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت

بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم

الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين ۝ إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ۝

والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر

لو كانوا يعلمون ۝ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وما أرسلنا من قبلك

إلا رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ۝

بالبينات والزبر وأنزلنا إليك الذكر

لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون ●

أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض

أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ● أو يأخذهم في تقلبهم فما هم

بمعجزين ● أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم ● أولم يروا إلى ما خلق الله من

شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون ● ولله يسجد ما في السماوات

وما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ● يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون

ما يؤمرون ● وقال الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد فإياي فارهبون

وله ما في السماوات والأرض وله الدين واصبا أفغير الله تتقون ● وما بكم من نعمة فمن الله

ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون ● ثم إذا كشف الضر عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون

ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون ● ويجعلون لما لا يعلمون

نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون ●

ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون

فَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا

وَهُوَ كَظِيمٌ ● يَتَوَارَىٰ مِنَ الْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَىٰ

هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ● لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

مَثَلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ● وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ

عَلَيْهَا مِن دَابَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ●

وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ وَأَنَّهُم

مُّفْرَطُونَ ● تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ● وَمَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً

لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ● وَاللَّهُ أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ

يَسْمَعُونَ ● وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ

لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ ● وَمِن ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ

تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ

لآية لقوم يعقلون ۝ وأوحى ربك إلى النحل

أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ۝ ثم كلي

من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه

فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون ۝ والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من يرد

إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله عليم قدير ۝ والله فضل بعضكم على بعض في

الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون

والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات

أفبالباطل يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ۝ ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا

من السموات والأرض شيئا ولا يستطيعون ۝ فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم وأنتم

لا تعلمون ۝ ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا

حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم

لا يعلمون ۝ وضرب الله مثلا رجلين أحدهما

ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه

اينما يوجهه لا يأت بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل

وهو على صراط مستقيم ● ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة

الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير ● والله اخرجكم من بطون امهاتكم

لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون ● الم يروا الى الطير

مسخرات في جو السماء ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون ● والله جعل

لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم

ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين ● والله جعل لكم من الجبال اكنانا

وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون

فان تولوا فانما عليك البلاغ المبين ● يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها واكثرهم

الكافرون ● ويوم نبعث من كل امة شهيدا ثم لا يؤذن

للذين كفروا ولا هم يستعتبون ● فلا

الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم

ينظرون ۝ وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا

هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون

وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ الذين كفروا وصدوا عن سبيل

الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون ۝ ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم

من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ۝ ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة

وبشرى للمسلمين ۝ إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر

والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ۝ وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها

وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ۝ إن الله يعلم ما تفعلون ۝ ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها

من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى

من أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن لكم يوم القيامة ما كنتم

فيه تختلفون ۝ ولو شاء الله لجعلكم أمة

ويضل من يشاء ويهدي من يشاء

ولتسألن عما كنتم تعملون ۝ ولا تتخذوا أيمانكم دخلا بينكم

فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم

ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ ما عندكم ينفد

وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ۝ من عمل صالحا من ذكر

أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون ۝ فإذا قرأت

القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ۝ إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم

يتوكلون ۝ إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون ۝ وإذا بدلنا آية مكان آية

والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون ۝ قل نزله روح القدس من ربك بالحق

ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ۝ ولقد نعلم أنهم يقولون إنما

يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين

إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله

ولهم عذاب أليم ۝ إنما يفتري الكذب

الذين لا يؤمنون بآيات الله وأولئك هم الكاذبون ۝ من كفر بالله من

بعد إيمانه إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ولكن من شرح بالكفر

صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ۝ ذلك بأنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة

وأن الله لا يهدي القوم الكافرين ۝ أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم

وأولئك هم الغافلون ۝ لا جرم أنهم في الآخرة هم الخاسرون ۝ ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد

ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ يوم تأتي كل نفس تجادل

عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون ۝ وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة

مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع

والخوف بما كانوا يصنعون ۝ ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فأخذهم

العذاب وهم ظالمون ۝ فكلوا مما رزقكم الله حلالا

طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم

إياه تعبدون ● إنما حرم عليكم الميتة والدم

ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد ف

إن الله غفور رحيم ● ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال

وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ● متاع قليل

ولهم عذاب أليم ● وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا

أنفسهم يظلمون ● ثم إن ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك وأصلحوا إن ربك

من بعدها لغفور رحيم ● إن إبراهيم كان أمة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين ● شاكرا

لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم ● ~~شاكرا لأنعمه اجتباه وهداه إلى صراط مستقيم~~

وآتيناه في الدنيا حسنة وإنه في الآخرة لمن الصالحين ● ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم

حنيفا وما كان من المشركين ● إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وإن ربك

ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ● ادع إلى سبيل ربك

بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن

إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم
بالمهتدين وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن
صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك
في ضيق مما يمكرون إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

الاسرى مايه واحدي عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من
آياتنا إنه هو السميع البصير وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا
من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح إنه كان عبدا شكورا وقضينا
إلى بني إسرائيل في الكتاب لتفسدن في الأرض مرتين ولتعلن
علوا كبيرا فإذا جاء وعد أولاهما بعثنا عليكم

لنا أولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار

وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم

بأموال وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم

فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا

ما علوا تتبيرا عسى ربكم أن يرحمكم وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا إن

هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا

وأن الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير

وكان الإنسان عجولا وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة

لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل

إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا

اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا من اهتدى

فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها

ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين

حتى نبعث رسولا ۝ وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها

ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا ۝ وكم أهلكنا من القرون

من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا ۝ من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها

ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ۝ ومن أراد الآخرة وسعى لها

سعيها وهو مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا ۝ كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء

ربك وما كان عطاء ربك محظورا ۝ انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر

درجات وأكبر تفضيلا ۝ لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا ۝ وقضى ربك

ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما

فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ۝ واخفض لهما

جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ۝

ربكم أعلم بما في نفوسكم إن تكونوا صالحين

فإنه كان للأوابين غفورا ۝ وآت ذا القربى

حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا ۝ إن

المبذرين كانوا إخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفورا ۝ وإما

تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ۝ ولا تجعل يدك مغلولة

إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ۝ إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر

إنه كان بعباده خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم

كان خطئا كبيرا ۝ ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا ۝ ولا تقتلوا النفس التي

حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل إنه كان

منصورا ۝ ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا بالعهد إن

العهد كان مسؤولا ۝ وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم

ذلك خير وأحسن تأويلا ۝ ولا تقف ما ليس لك به علم

إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا

ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق الأرض

ولن تبلغ الجبال طولا • كل ذلك كان سيئه عند ربك

مكروها • ذلك مما أوحى إليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى

في جهنم ملوما مدحورا • أفأصفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون

قولا عظيما • ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم إلا نفورا • قل لو كان معه

آلهة كما يقولون إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا • سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا

تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون

تسبيحهم إنه كان حليما غفورا • وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون

بالآخرة حجابا مستورا • وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت

ربك في القرآن وحده ولوا على أدبارهم نفورا • نحن أعلم بما يستمعون به

إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون إن تتبعون

إلا رجلا مسحورا • انظر كيف ضربوا لك الأمثال

فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ۝ وَقَالُوا أَإِذَا

كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۝ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً

أَوْ حَدِيدًا ۝ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي

فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا

يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ۝ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي

هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا ۝ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ

بِكُمْ إِنْ يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِنْ يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ۝ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ

فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ۝ قُلِ ادْعُوا

الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ۝ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ

يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ

إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ۝ وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا

قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ

ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا ان نرسل

بالايات الا ان كذب بها الاولون ۝ واتينا ثمود الناقة

مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا ۝ واذ قلنا

لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا الرءيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة

في القران ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا ۝ واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم

فسجدوا الا ابليس قال ءاسجد لمن خلقت طينا ۝ قال ارءيتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن

الى يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا ۝ قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم

جزاء موفورا ۝ واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك

وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۝ ان عبادي

ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ۝ ربكم الذي يزجي لكم الفلك

في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما ۝ واذا مسكم

الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه فلما

نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان كفورا

أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصبا ثم

لا تجدوا لكم وكيلا أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم

قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني آدم و

حملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا

يوم ندعوا كل أناس بإمامهم فمن أوتي كتابه بيمينه فأولئك يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا

ومن كان في هذه أعمى وأضل سبيلا ۝ وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري

علينا غيره وإذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا

إذا لأذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وإن كادوا ليستفزونك

من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا سنة من قد أرسلنا قبلك

من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا أقم الصلاة لدلوك الشمس

إلى غسق الليل وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان

فهو في الآخرة أعمى

مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد به نافلة لك

عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ وقل رب أدخلني مدخل

صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء

الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ۝ وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين

ولا يزيد الظالمين إلا خسارا ۝ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر

كان يؤوسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ۝ ويسألونك

عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا ۝ ولئن شئنا لنذهبن

بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا ۝ إلا رحمة من ربك إن فضله كان

عليك كبيرا ۝ قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله

ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ۝ ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل

فأبى أكثر الناس إلا كفورا ۝ وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر

لنا من الأرض ينبوعا ۝ أو تكون لك جنة من نخيل

وعنب فتفجر الانهر خلالها تفجيرا او

تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تاتي بالله والملئكة

قبيلا او يكون لك بيت من زخرف او ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك

حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا وما منع الناس

ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى الا ان قالوا ابعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الارض ملئكة

يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم

انه كان بعباده خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد لهم اولياء

من دونه ونحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما ماوىهم جهنم كلما خبت

زدنهم سعيرا ذلك جزاؤهم بانهم كفروا باياتنا وقالوا اءذا كنا عظاما ورفاتا اءنا

لمبعوثون خلقا جديدا اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض قادر على

ان يخلق مثلهم وجعل لهم اجلا لا ريب فيه فابى الظلمون الا كفورا

قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم

خشية الانفاق وكان الانسان قتورا

ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فسأل بني اسرائيل اذ جاءهم

فقال له فرعون اني لأظنك يا موسى مسحورا ● قال لقد علمت ما انزل

هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر واني لأظنك يا فرعون مثبورا ● فاراد ان يستفزهم

من الارض فاغرقناه ومن معه جميعا ● وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض

فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا ● وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك

الا مبشرا ونذيرا ● وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ● قل آمنوا به

او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا ● ويقولون

سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ● ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا ●

قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك

ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ● وقل الحمد لله

الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك

ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

الكهف مائة وعشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر

المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكثين فيه ابدا وينذر الذين قالوا

اتخذ الله ولدا ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من افواههم ان يقولون

الا كذبا فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على

الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت

ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا اذ اوى الفتية الى الكهف

فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا

فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ثم

بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا

نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم

هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والارض لن

ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا شططا هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة لولا يأتون عليهم

بسلطان بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله فأووا

الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا وترى الشمس اذا طلعت تزاور

عن كهفهم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله

من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم رقود

ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت

منهم فرارا ولملئت منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال

قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا

ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم

هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما
فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا إنهم
إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا و
كذلك أعثرنا عليهم ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون بينهم
أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم
مسجدا سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب ويقولون
سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا
ولا تستفت فيهم منهم أحدا ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر
ربك إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة
سنين وازدادوا تسعا قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السماوات والأرض أبصر به
وأسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا
واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل

لكلمته ولن تجد من دونه ملتحدا ۝ واصبر

نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون

وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من اغفلنا

قلبه عن ذكرنا واتبع هوىه وكان امره فرطا ۝ وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن

شاء فليكفر انا اعتدنا للظلمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي

الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصلحت انا لا نضيع اجر من احسن

عملا ۝ اولئك لهم جنت عدن تجري من تحتهم الانهر يحلون فيها من اساور من ذهب

ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب

وحسنت مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففنهما

بنخل وجعلنا بينهما زرعا ۝ كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا

خللهما نهرا ۝ وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره

انا اكثر منك مالا واعز نفرا ۝ ودخل

جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ

هَٰذِهِ أَبَدًا ۝ وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي

لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ۝ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي

خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا لَّٰكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا

۝ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا

فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا

أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ۝ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَا أَنفَقَ

فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا ۝ وَلَمْ تَكُن لَّهُ فِئَةٌ

يَنصُرُونَهُ مِن دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ۝ هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ

عُقْبًا ۝ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ

بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ

اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا ۝ الْمَالُ وَالْبَنُونَ

زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات

خير عند ربك ثوابا وخير املا ● ويوم نسير الجبال

وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا ● وعرضوا على

ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ● ووضع الكتاب

فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا

كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ● واذ قلنا للملائكة

اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء

من دوني وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ● ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق

انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ● ويوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم فدعوهم

فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا ● وراى المجرمون النار فظنوا انهم

مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ● ولقد صرفنا في هذا

القران للناس من كل مثل وكان الانسان

أكثر شيء جدلا ۝ وما منع الناس أن يؤمنوا

إذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم إلا أن تأتيهم سنة

الأولين أو يأتيهم العذاب قبلا ۝ وما نرسل المرسلين إلا مبشرين

ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا آياتي وما أنذروا هزوا ۝

ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم أكنة أن

يفقهوه وفي آذانهم وقرا ۝ وإن تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا ۝ وربك الغفور ذو الرحمة

لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ۝ وتلك القرى

أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا ۝ وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع

البحرين أو أمضي حقبا ۝ فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا ۝

فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ۝

قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما

أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ

سبيله في البحر عجبا ۞ قال ذلك ما كنا

نبغ فارتدا على آثارهما قصصا ۞ فوجدا عبدا من عبادنا

آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علما ۞ قال له موسى هل أتبعك

على أن تعلمن مما علمت رشدا ۞ قال إنك لن تستطيع معي صبرا ۞ وكيف تصبر على ما لم تحط به

خبرا ۞ قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا ۞ قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء

حتى أحدث لك منه ذكرا ۞ فانطلقا حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق أهلها

لقد جئت شيئا إمرا ۞ قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ۞ قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني

من أمري عسرا ۞ فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت

شيئا نكرا ۞ قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا ۞ قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا

تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ۞ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما

أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض

فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا

قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل

ما لم تستطع عليه صبرا ۝ أما السفينة فكانت لمساكين يعملون

في البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ۝ وأما الغلام

فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا ۝ فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه

زكوة وأقرب رحما ۝ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان

أبوهما صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك وما فعلته عن أمري

ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ۝ ويسألونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ۝ إنا

مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا ۝ فأتبع سببا ۝ حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب

في عين حمئة ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ فيهم حسنا

قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا ۝ وأما من آمن

وعمل صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ۝ ثم أتبع

سببا ۝ حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على

قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد احطنا
بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين السدين وجد
من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا قالوا ياذا القرنين ان ياجوج
وماجوج مفسدون في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا قال ما مكني
فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين
الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا فما اسطاعوا ان يظهروه
وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء وكان وعد
ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا وعرضنا
جهنم يومئذ للكافرين عرضا الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون
سمعا افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا
جهنم للكافرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين
اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا

وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ۝ أولئك

الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم

لهم يوم القيامة وزنا ۝ ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا آياتي ورسلي هزوا ۝

إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا ۝ خالدين فيها لا يبغون عنها حولا ۝

قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ۝

قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا

تسع — ولا يشرك بعبادة ربه أحدا ۝ — والتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

كهيعص ۝ ذكر رحمت ربك عبده زكريا ۝ إذ نادى ربه نداء خفيا ۝ قال رب

إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم أكن بدعائك

رب شقيا ۝ وإني خفت الموالي من ورائي

وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا

يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا يا زكريا

انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال رب انى يكون لي

غلام وكانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك هو علي هين

وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال رب اجعل لي آية قال آيتك الا تكلم الناس ثلث

ليال سويا فخرج على قومه من المحراب فأوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى

خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا وبرا بوالديه ولم

يكن جبارا عصيا وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر في

الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا فاتخذت من دونهم حجابا فارسلنا

اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا

قال انما انا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا قالت انى يكون لي

غلام ولم يمسسني بشر ولم اك بغيا

قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله

آية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا فحملته فانتبذت به

مكانا قصيا فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا و

كنت نسيا منسيا فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا وهزي إليك

بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر

أحدا فقولي إني نذرت للرحمن صوما فلن أكلم اليوم إنسيا فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم

لقد جئت شيئا فريا يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا فأشارت

إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا

وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدتي ولم يجعلني

جبارا شقيا والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا

ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله

أن يتخذ من ولد سبحانه إذا قضى أمرا فإنما

يقول له كن فيكون ۝ وإن الله ربي وربكم

فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الأحزاب من بينهم

فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم ۝ أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا لكن

الظالمون اليوم في ضلال مبين ۝ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون

إنا نحن نرث الأرض ومن عليها وإلينا يرجعون ۝ واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا

نبيا ۝ إذ قال لأبيه يا أبت لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا ۝ يا أبت إني قد جاءني

من العلم ما لم يأتك فاتبعني أهدك صراطا سويا ۝ يا أبت لا تعبد الشيطان إن الشيطان كان للرحمن

عصيا ۝ يا أبت إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا ۝ قال أراغب

أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجرني مليا ۝ قال سلام عليك سأستغفر

لك ربي إنه كان بي حفيا ۝ وأعتزلكم وما تدعون من دون الله وأدعو ربي

عسى ألا أكون بدعاء ربي شقيا ۝ فلما اعتزلهم وما يعبدون

من دون الله وهبنا له إسحق ويعقوب

وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا و
جعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر في الكتاب موسى انه كان
مخلصا وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه
نجيا ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق
الوعد وكان رسولا نبيا وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا
واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا اولئك الذين
انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم و
اسرءيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم ايت الرحمن خروا سجدا وبكيا فخلف
من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب
وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا جنات عدن
التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا
لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم

وَرِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي

نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا ۝ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ

رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا

رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَاعْبُدْهُ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ۝ وَيَقُولُ

الْإِنْسَانُ أَإِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا ۝ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلُ

وَلَمْ يَكُ شَيْئًا ۝ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ۝ ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ

مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ۝ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا

وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ۝ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ

فِيهَا جِثِيًّا ۝ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ الْفَرِيقَيْنِ

خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ

أَثَاثًا وَرِئْيًا ۝ قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَٰنُ

مَدًّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ

وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا وأضعف

جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات

خير عند ربك ثوابا وخير مردا أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين

مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من

العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا لهم

عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على

الكافرين تؤزهم أزا فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا يوم نحشر المتقين إلى الرحمن

وفدا ونسوق المجرمين إلى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ عند الرحمن عهدا

وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا إدا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الأرض

وتخر الجبال هدا أن دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا

إن كل من في السموات والأرض إلا آتي الرحمن عبدا

لقد أحصاهم وعدهم عدا وكلهم آتيه

يوم القيمة فردا ۝ إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ۝ فإنما يسرناه بلسانك
لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا ۝ وكم أهلكنا قبلهم من قرن
هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا

طه مائة واثنتى وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ۝ ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى ۝ إلا تذكرة لمن يخشى ۝ تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات
العلى ۝ الرحمن على العرش استوى ۝ له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما
تحت الثرى ۝ وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى ۝ الله لا إله
إلا هو له الأسماء الحسنى ۝ وهل أتاك حديث موسى
إذ رأى نارا لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد

على النار هدى • فلما اتيها نودي يموسى •

إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى •

وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى • إنني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدني و

أقم الصلوة لذكري • إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى • فلا يصدنك

عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى • وما تلك بيمينك يموسى • قال هي عصاي أتوكؤا

عليها وأهش بها على غنمي ولي فيها مآرب أخرى • قال ألقها يموسى • فألقيها فإذا هي

حية تسعى • قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى • واضمم يدك إلى جناحك

تخرج بيضاء من غير سوء آية أخرى • لنريك من آياتنا الكبرى • اذهب إلى فرعون إنه

طغى • قال رب اشرح لي صدري • ويسر لي أمري • واحلل عقدة من لساني • يفقهوا قولي •

واجعل لي وزيرا من أهلي • هرون أخي • اشدد به أزري • وأشركه في

أمري • كي نسبحك كثيرا • ونذكرك كثيرا • إنك كنت بنا

بصيرا • قال قد أوتيت سؤلك يموسى •

ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا

الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه

في اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له والقيت عليك

محبة مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله فرجعناك

الى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت

سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى واصطنعتك لنفسي اذهب انت واخوك باياتي

ولا تنيا في ذكري اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى

قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى

فاتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية

من ربك والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب

على من كذب وتولى قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا

الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما

بال القرون الاولى ۝ قال علمها عند ربي في كتاب

لا يضل ربي ولا ينسى ۝ الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك

لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى

كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لايات لاولي النهى ۝ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها

نخرجكم تارة اخرى ۝ ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى ۝ قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا

بسحرك يا موسى ۝ فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا

سوى ۝ قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى ۝ فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى ۝ قال

لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى ۝ فتنازعوا امرهم

بينهم واسروا النجوى ۝ قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما

ويذهبا بطريقتكم المثلى ۝ فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم

من استعلى ۝ قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون

اول من القى ۝ قال بل القوا فاذا حبالهم

وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى

فاوجس في نفسه خيفة موسى ● قلنا لا تخف انك انت الاعلى

والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر

حيث اتى ● فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هرون وموسى ● قال امنتم له قبل

ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم

في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى ● قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات

والذي فطرنا فاقض ما انت قاض ● انما تقضي هذه الحيوة الدنيا ● انا امنا بربنا ليغفر لنا

خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى ● انه من يات ربه مجرما فان له جهنم

لا يموت فيها ولا يحيى ● ومن ياته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات

العلى ● جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاؤا

من تزكى ● ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي

فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف

دركا ولا تخشى ۝ فأتبعهم فرعون بجنوده

فغشيهم من اليم ما غشيهم ۝ وأضل فرعون قومه وما هدى ۝

يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الأيمن

ونزلنا عليكم المن والسلوى ۝ كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي

ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ۝ وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ۝ وما

أعجلك عن قومك يا موسى ۝ قال هم أولاء على أثري وعجلت إليك رب لترضى ۝ قال فإنا قد

فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامري ۝ فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفا ۝ قال يا قوم

ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا ۝ أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب من ربكم فأخلفتم

موعدي ۝ قالوا ما أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة القوم فقذفناها

فكذلك ألقى السامري ۝ فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا

إلهكم وإله موسى فنسي ۝ أفلا يرون ألا يرجع إليهم

قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا

ولقد قال لهم هارون من قبل يا قوم إنما
فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري قالوا لن
نبرح عليه عاكفين حتى يرجع إلينا موسى قال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم
ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري قال يا ابن أم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن
تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي قال فما خطبك يا سامري قال بصرت بما لم
يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب
فإن لك في الحيوة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت
عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء
علما كذلك نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من لدنا ذكرا من أعرض عنه
فإنه يحمل يوم القيمة وزرا خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا يوم
ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخافتون
بينهم إن لبثتم إلا عشرا نحن أعلم بما يقولون

إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا

من الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها
قاعا صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون
الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا
يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل
من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا
فيه من الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقران
من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي
ولم نجد له عزما واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا
يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان
لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمؤا فيها ولا
تضحى فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل

على شجرة الخلد وملك لا يبلى فاكلا

منها فبدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق

الجنة وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهدى قال

اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم منى هدى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى

ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب لم حشرتنى

اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك

نجزى من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى افلم يهد لهم كم

اهلكنا قبلهم من القرون يمشون فى مسكنهم ان فى ذلك لايات لاولى النهى ولولا

كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك

قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء اليل فسبح واطراف

النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا

به ازوجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم

فيه ورزق ربك خير وأبقى وأمر أهلك

بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك

والعاقبة للتقوى وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم بينة

ما في الصحف الأولى ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا

رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب

الصراط السوي ومن اهتدى

انبيا ماية واحدى

بسم الله الرحمن الرحيم

اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه

وهم يلعبون لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر

مثلكم أفتأتون السحر وأنتم تبصرون قال ربي يعلم

القول في السماء والأرض وهو السميع العليم

بل قالوا اضغاث احلام بل افتريه بل هو
شاعر فليأتنا بآية كما ارسل الاولون ۝ ما آمنت قبلهم
من قرية اهلكناها افهم يؤمنون ۝ وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي
اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ۝ وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام وما
كانوا خالدين ۝ ثم صدقناهم الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين ۝ لقد
انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون ۝ وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا
بعدها قوما آخرين ۝ فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون ۝ لا تركضوا وارجعوا
الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون ۝ قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين
فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين ۝ وما خلقنا السماء والارض
وما بينهما لاعبين ۝ لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا فاعلين
بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق
ولكم الويل مما تصفون ۝ وله من في السموات

والأرض ومن عنده لا يستكبرون عن

عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون

أم اتخذوا آلهة من الأرض هم ينشرون لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا

فسبحان الله رب العرش عما يصفون لا يسأل عما يفعل وهم يسألون أم اتخذوا من

دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون

الحق فهم معرضون وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون

وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بأمره

يعملون يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون إلا لمن ارتضى وهم من خشيته

مشفقون ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين

أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما

وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون وجعلنا في

الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا

سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا

محفوظا وهم عن آياتها معرضون وهو الذي خلق الليل

والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد

أفإن مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون

وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن

هم كافرون خلق الإنسان من عجل سأريكم آياتي فلا تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد إن

كنتم صادقين لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولا هم

ينصرون بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ

برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم بالليل والنهار

من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون أم لهم آلهة تمنعهم من دوننا

لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا

هؤلاء وآباءهم حتى طال عليهم العمر

أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها
أفهم الغالبون ۝ قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع الصم
الدعاء إذا ما ينذرون ۝ ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا
إنا كنا ظالمين ۝ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من
خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝ ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين
الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون ۝ وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم
له منكرون ۝ ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ۝ إذ قال لأبيه وقومه ما هذه
التماثيل التي أنتم لها عاكفون ۝ قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين ۝ قال لقد كنتم أنتم
وآباؤكم في ضلال مبين ۝ قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين ۝ قال بل ربكم رب السماوات
والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من الشاهدين ۝ وتالله لأكيدن
أصنامكم بعد أن تولوا مدبرين ۝ فجعلهم جذاذا إلا كبيرا لهم
لعلهم إليه يرجعون ۝ قالوا من فعل هذا بآلهتنا

إنه لمن الظلمين • قالوا سمعنا فتى يذكرهم

يقال له إبرهيم • قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم

يشهدون • قالوا ءأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبرهيم • قال بل فعله

كبيرهم هذا فاسئلوهم إن كانوا ينطقون • فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظلمون

ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون • قال أفتعبدون من دون الله ما لا

ينفعكم شيئا ولا يضركم • أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون • قالوا حرقوه

وانصروا ءالهتكم إن كنتم فعلين • قلنا ينار كوني بردا وسلما على إبرهيم • وأرادوا

به كيدا فجعلنهم الأخسرين • ونجينه ولوطا إلى الأرض التي بركنا فيها للعلمين • ووهبنا

له إسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صلحين • وجعلنهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا

إليهم فعل الخيرت وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عبدين •

ولوطا ءاتينه حكما وعلما ونجينه من القرية التي كانت

تعمل الخبئث إنهم كانوا قوم سوء فسقين

وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين

450

ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب
العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوم سوء
فاغرقناهم اجمعين وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم
وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما وسخرنا مع داود
الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم
شاكرون ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين
ومن الشياطين من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين وايوب اذ نادى
ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه اهله
ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين واسماعيل وادريس وذا الكفل
كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم من الصالحين
وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه

فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك

إني كنت من الظالمين ● فاستجبنا له ونجيناه من الغم

وكذلك ننجي المؤمنين ● وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت

خير الوارثين ● فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا يسارعون في الخيرات

ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ● والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا

وجعلناها وابنها آية للعالمين ● إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون ● وتقطعوا

أمرهم بينهم كل إلينا راجعون ● فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه

وإنا له كاتبون ● وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون ● حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج

وهم من كل حدب ينسلون ● واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا

قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين ● إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم

أنتم لها واردون ● لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها

خالدون ● لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ●

إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها
٩٥١
مبعدون لا يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم
خالدون لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم الذي كنتم
توعدون يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا
فاعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون إن في هذا لبلاغا
لقوم عابدين وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم
مسلمون فإن تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون إنه يعلم
الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين قال رب احكم
بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

الحج خمس وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة

شيء عظيم ● يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت

وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب

الله شديد ● ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ● كتب عليه أنه

من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير ● يا أيها الناس إن كنتم في ريب من

البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة

لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم

ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض

هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل زوج بهيج ● ذلك بأن الله

هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير ● وأن الساعة آتية لا ريب

فيها وأن الله يبعث من في القبور ● ومن الناس من يجادل في

الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير

ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا

خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق • ذلك بما قدمت يداك
وان الله ليس بظلام للعبيد • ومن الناس من يعبد الله على حرف فان
اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك
هو الخسران المبين • يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد
يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير • ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار ان الله يفعل ما يريد • من كان يظن ان لن
ينصره الله في الدنيا والآخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن
كيده ما يغيظ • وكذلك انزلناه آيات بينات وان الله يهدي من يريد • ان الذين امنوا
والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله
يفصل بينهم يوم القيمة ان الله على كل شيء شهيد •
الم تر ان الله يسجد له من في السموات

وَمَن فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ

وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ

عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَن يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن مُّكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ۝ هَٰذَانِ

خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ

يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ وَلَهُم مَّقَامِعُ مِنْ حَدِيدٍ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا

وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ۝ وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ

وَهُدُوا إِلَىٰ صِرَاطِ الْحَمِيدِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ

لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ۝ وَإِذْ بَوَّأْنَا

لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ

وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ۝ وَأَذِّن فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا

۝ وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ

ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام

معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها

وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا

بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعام

إلا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين

به ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق

ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب لكم فيها منافع إلى أجل مسمى ثم

محلها إلى البيت العتيق ولكل أمة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من

بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين الذين إذا ذكر الله وجلت

قلوبهم والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون

والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم

الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها

وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَاهَا

لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۝ لَنْ يَنَالَ اللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا

وَلَٰكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ

وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ۝ أُذِنَ لِلَّذِينَ

يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ۝ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا

أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ

وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ

فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ

الْأُمُورِ ۝ وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ۝ وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ

وَقَوْمُ لُوطٍ ۝ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ

فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝ فَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ

فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ

عشر ۞ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم

قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها لا تعمى الأبصار

ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ۞ ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف

الله وعده وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون ۞ وكأين من قرية أمليت لها وهي

ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير ۞ قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير مبين ۞ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات

لهم مغفرة ورزق كريم ۞ والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك أصحاب الجحيم ۞ وما أرسلنا

من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان

ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ۞ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض

والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد ۞ وليعلم الذين أوتوا العلم أنه الحق

من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط

مستقيم ۞ ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم

الساعة بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم

الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا
الصالحات في جنات النعيم ۝ والذين كفروا وكذبوا بآيتنا
فأولئك لهم عذاب مهين ۝ والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم
الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين ۝ ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله لعليم
حليم ۝ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور
۝ ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وأن الله سميع بصير ۝ ذلك بأن الله
هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير ۝ ألم تر أن الله أنزل
من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير ۝ له ما في السموات وما في الأرض
وإن الله لهو الغني الحميد ۝ ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره
ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرءوف رحيم
۝ وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكفور
لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه فلا ينازعنك

في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى

مستقيم ۝ وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون ۝ الله

يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون ۝ ألم تعلم أن الله يعلم

ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على الله يسير ۝ ويعبدون من دون الله ما لم

ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من نصير ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات

تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا قل أفأنبئكم

بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير ۝ يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا

له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئا

لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ۝ ما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي عزيز ۝

الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس إن الله سميع بصير ۝ يعلم ما بين

أيديهم وما خلفهم وإلى الله ترجع الأمور ۝ يا أيها الذين آمنوا اركعوا

واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم

تفلحون ۝ وجاهدوا في الله حق جهاده هو
اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابرهيم
هو سمكم المسلمين من قبل وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء
على الناس فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو مولكم فنعم المولى ونعم النصير

سورة المؤمنون مائة وتسع عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ۝ والذين هم عن اللغو معرضون ۝ والذين هم
للزكوة فاعلون ۝ والذين هم لفروجهم حافظون ۝ الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ۝ والذين هم
لامانتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم على صلواتهم
يحافظون ۝ اولئك هم الوارثون ۝ الذين

يرثون الفردوس هم فيها خالدون ولقد

خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة

في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا

المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين

ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيامة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع

طرائق وما كنا عن الخلق غافلين وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا

على ذهاب به لقادرون فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة

ومنها تأكلون وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين وان

لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون و

عليها وعلى الفلك تحملون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون فقال الملا

الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم

يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل
ملائكة ما سمعنا بهذا في اباءنا الاولين ● ان هو الا
رجل به جنة فتربصوا به حتى حين ● قال رب انصرني بما كذبون ● فاوحينا
اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحينا فاذا جاء امرنا وفار التنور ● فاسلك فيها من كل
زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا
انهم مغرقون ● فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا
من القوم الظالمين ● وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ● ان في
ذلك لايات وان كنا لمبتلين ● ثم انشانا من بعدهم قرنا اخرين ● فارسلنا فيهم
رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ● وقال الملا من قومه
الذين كفروا وكذبوا بلقاء الاخرة واترفناهم في الحيوة الدنيا ما هذا
الا بشر مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون ●
ولئن اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخاسرون

أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما

أنكم مخرجون • هيهات هيهات لما توعدون •

إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين • إن هو

إلا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين • قال رب انصرني بما كذبون

قال عما قليل ليصبحن نادمين • فأخذتهم الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء

فبعدا للقوم الظالمين • ثم أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين • ما تسبق من أمة

أجلها وما يستأخرون • ثم أرسلنا رسلنا تترا كلما جاء أمة رسولها كذبوه

فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث فبعدا لقوم لا يؤمنون • ثم أرسلنا موسى

وأخاه هارون بآياتنا وسلطان مبين • إلى فرعون وملإيه فاستكبروا وكانوا قوما عالين •

فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما لنا عابدون • فكذبوهما فكانوا

من المهلكين • ولقد آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون •

وجعلنا ابن مريم وأمه آية وآويناهما

الى ربوة ذات قرار ومعين ۝ يا ايها الرسل

كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم ۝

وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون ۝ فتقطعوا

امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ۝ فذرهم في غمرتهم حتى حين ۝

ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين ۝ نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ۝

ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون ۝ والذين هم بايات ربهم يؤمنون ۝ والذين هم

بربهم لا يشركون ۝ والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ۝

اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ۝ ولا نكلف نفسا الا وسعها

ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ۝ بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم اعمال

من دون ذلك هم لها عاملون ۝ حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب

اذا هم يجارون ۝ لا تجاروا اليوم انكم منا لا تنصرون ۝

قد كانت اياتي تتلى عليكم فكنتم على اعقابكم

تنكصون ● مستكبرين به سامرا تهجرون ● افلم

يدبروا القول ام جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين ●

ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ● ام يقولون به جنة بل جاءهم

بالحق واكثرهم للحق كارهون ● ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض

ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ● ام تسألهم خرجا فخراج

ربك خير وهو خير الرازقين ● وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم ● وان الذين

لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون ● ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر

للجوا في طغيانهم يعمهون ● ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما

يتضرعون ● حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون ● وهو

الذي انشا لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ● وهو

الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون ● وهو الذي يحيي ويميت

وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون ●

بل قالوا مثل ما قال الاولون قالوا ائذا

متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون لقد وعدنا نحن

وآباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين قل لمن الارض ومن

فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السموات السبع ورب

العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار

عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فانى تسحرون بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون

ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض

سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون قل رب اما تريني

ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين وانا على ان نريك ما نعدهم

لقادرون ادفع بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون وقل

رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب

ان يحضرون حتى اذا جاء احدهم الموت

قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ
كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ
فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا
مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ قَالَ اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي
يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّى
أَنْسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ
قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْئَلِ
الْعَادِّينَ قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ

فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب

العرش الكريم ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له

فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

[illegible] النور [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا

كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم

الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة

والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على المؤمنين والذين

يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم

ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا

وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا

من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم والذين

يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم

أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين والخامسة أن لعنت الله عليه إن كان من الكاذبين

ويدرؤا عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين والخامسة أن

غضب الله عليها إن كان من الصادقين ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله تواب

حكيم إن الذين جاءو بالإفك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ

منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا إذ سمعتموه ظن

المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين لولا جاءو عليه

شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ولولا فضل

الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم في ما أفضتم

فيه عذاب عظيم إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون

بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو

عند الله عظيم ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم

بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا

إن كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم إن الذين يحبون أن تشيع

الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون

ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم يا أيها الذين آمنوا لا

تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر

ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله

سميع عليم ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين

والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله

لكم والله غفور رحيم إن الذين يرمون المحصنات

الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا

والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد

عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون يومئذ

يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله هو الحق المبين الخبيثات

للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات أولئك مبرءون

مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم

حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا

فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون

عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون

وما تكتمون قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى

لهم إن الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن

ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها

وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين

زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن
على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن
او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني
اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة
من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم
ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا ايه المؤمنون لعلكم تفلحون وانكحوا الايامى
منكم والصالحين من عبادكم واماءكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع
عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون
الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم
ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا
ومن يكرههن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم
ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا

من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين

الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكوة فيها

مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة

مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي

الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم في بيوت أذن الله أن

ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة

ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب

والأبصار ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير

حساب والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه

لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب أو كظلمات

في بحر لجي يغشيه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها

فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يريها

ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور

ألم تر أن الله يسبح له من في السماوات والأرض والطير

صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك

السماوات والأرض وإلى الله المصير ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله

ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب

به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار يقلب الله الليل

والنهار إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي

على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله

على كل شيء قدير لقد أنزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم

ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك

وما أولئك بالمؤمنين وإذا دعوا إلى الله ورسوله

ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون

يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين افي

قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم و

رسوله بل اولئك هم الظالمون انما كان قول المؤمنين اذا دعوا

الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع

الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون واقسموا بالله جهد ايمانهم

لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا

الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان تطيعوه

تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات

ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى

لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن

كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون واقيموا الصلوة واتوا

الزكوة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون

لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض

ومأواهم النار ولبئس المصير ۝ يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم

الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلاة

الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم

ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم

حكيم ۝ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين

الله لكم آياته والله عليم حكيم ۝ والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح

أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم ۝ ليس على الأعمى

حرج ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم

أو بيوت آبائكم أو بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم

أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم أو بيوت

خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم



ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اشتاتا

فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة

طيبة كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تعقلون ۝ انما المؤمنون الذين

امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه ان الذين يستاذنونك

اولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فاذا استاذنوك لبعض شانهم فاذن لمن شئت منهم

واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم ۝ لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا

قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم

عذاب اليم ۝ الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم

بما عملوا والله بكل شيء عليم

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين

نذيرا الذي له ملك السموات والأرض ولم

يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره

تقديرا واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون

ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا و

قال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتريه وأعانه عليه قوم آخرون فقد جاءو ظلما وزورا

وقالوا أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة وأصيلا قل أنزله الذي يعلم السر في

السموات والأرض إنه كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي

في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها

وقال الظلمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا

يستطيعون سبيلا تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري

من تحتها الأنهار ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة

وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا إذا


رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا
وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا
لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل أذلك خير أم جنة الخلد
التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا
مسئولا ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أأنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم
ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن متعتهم و
آباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا نصرا
ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام
ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا وقال الذين
لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة أو نرى ربنا لقد استكبروا في
أنفسهم وعتوا عتوا كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى
يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا



اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني
وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء
منثورا اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا
ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ الحق
للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني
لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا وقال الرسول
يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى
بربك هاديا ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به
فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسيرا الذين
يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا ولقد آتينا موسى الكتاب
وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا فقلنا اذهبا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا
فدمرناهم تدميرا وقوم نوح لما كذبوا الرسل
اغرقناهم وجعلناهم للناس آية



166
وأعتدنا للظالمين عذابا أليما وعادا وثمودا
وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الأمثال
وكلا تبرنا تتبيرا ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا
يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي بعث الله
رسولا إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب
من أضل سبيلا أرأيت من اتخذ إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا أم تحسب أن أكثرهم
يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام بل هم أضل سبيلا ألم تر إلى ربك كيف مد الظل
ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا وهو الذي
جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وهو الذي أرسل الرياح بشرا بين
يدي رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما
خلقنا أنعاما وأناسي كثيرا ولقد صرفناه بينهم ليذكروا
فأبى أكثر الناس إلا كفورا ولو شئنا

وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ۝ فَلَا تُطِعِ

الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ

هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ۝ وَ

هُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ۝ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ

مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ۝ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا

قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا ۝ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ

وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا ۝ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا ۝ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ

قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ۝ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا

وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ۝ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ

أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ۝ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى

الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا



سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما
والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان
غراما انها ساءت مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا
وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا
الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما
ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابا والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا
كراما والذين اذا ذكروا بايات ربهم لم يخروا عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا
هب لنا من ازواجنا وذريتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون الغرفة بما
صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما
قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف
يكون لزاما

الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين إن نشأ
ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث
إلا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسيأتيهم أنبؤا ما كانوا به يستهزءون أولم
يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين قوم فرعون ألا
يتقون قال رب إني أخاف أن يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى
هارون ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون قال كلا فاذهبا بآياتنا
إنا معكم مستمعون فأتيا فرعون فقولا إنا رسول
رب العالمين أن أرسل معنا بني إسرائيل



قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت فينا
من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين
قال فعلتها إذا وأنا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما
وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل قال فرعون وما رب
العالمين قال رب السموات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين قال لمن حوله ألا تستمعون
قال ربكم ورب آبائكم الأولين قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب
وما بينهما إن كنتم تعقلون قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين قال أولو
جئتك بشيء مبين قال فأت به إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان
مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين قال للملإ حوله إن هذا
لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون قالوا أرجه
وأخاه وابعث في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار
عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم

وقيل للناس هل انتم مجتمعون لعلنا نتبع

السحرة ان كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون

ائن لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم اذا لمن المقربين قال لهم

موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون

فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون فالقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب

العالمين رب موسى وهرون قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي

علمكم السحر فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم

اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان

كنا اول المؤمنين واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم متبعون فارسل فرعون في

المدائن حاشرين ان هؤلاء لشرذمة قليلون وانهم لنا لغائظون

وانا لجميع حاذرون فاخرجناهم من جنات وعيون

وكنوز ومقام كريم كذلك واورثناها

بني اسرائيل فاتبعوهم مشرقين فلما تراءا الجمعان

قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا ان معي ربي سيهدين

فاوحينا الى موسى ان اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود

العظيم وازلفنا ثم الاخرين وانجينا موسى ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الاخرين

ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم واتل عليهم

نبا ابراهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين

قال هل يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك

يفعلون قال افرءيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي

الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت

فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي

يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين

واجعل لي لسان صدق في الاخرين

واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لأبي
إنه كان من الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع
مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت
الجحيم للغاوين وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم أو ينتصرون
فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود إبليس أجمعون قالوا وهم فيها يختصمون
تالله إن كنا لفي ضلال مبين إذ نسويكم برب العالمين وما أضلنا إلا المجرمون فما لنا
من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين إن في ذلك لآية
وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين
إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون
وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين فاتقوا الله وأطيعون
قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون قال وما علمي
بما كانوا يعملون إن حسابهم إلا على ربي

لو تشعرون وما أنا بطارد المؤمنين

إن أنا إلا نذير مبين قالوا لئن لم تنته يا نوح لتكونن

من المرجومين قال رب إن قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا

ونجني ومن معي من المؤمنين فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم أغرقنا بعد

الباقين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت

عاد المرسلين إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله

وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين أتبنون بكل ريع آية

تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون وإذا بطشتم بطشتم جبارين فاتقوا الله

وأطيعون واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين وجنات وعيون إني

أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين

إن هذا إلا خلق الأولين وما نحن بمعذبين فكذبوه

فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم

مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت

ثمود المرسلين إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون

إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر إن

أجري إلا على رب العالمين أتتركون في ما هاهنا آمنين في جنات وعيون وزروع

ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين فاتقوا الله وأطيعون ولا تطيعوا

أمر المسرفين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا إنما أنت من المسحرين ما أنت

إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب

يوم معلوم ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها فأصبحوا نادمين

إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت

قوم لوط المرسلين إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون إني لكم رسول

أمين فاتقوا الله وأطيعون وما أسألكم عليه من أجر

إن أجري إلا على رب العالمين أتأتون

الذكران من العالمين وتذرون ما خلق
لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته
يالوط لتكونن من المخرجين قال اني لعملكم من القالين رب نجني واهلي
مما يعملون فنجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخرين وامطرنا
عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك
لهو العزيز الرحيم كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون
اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب
العالمين اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس المستقيم ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين
قالوا انما انت من المسحرين وما انت الا بشر وان نظنك لمن الكاذبين فاسقط
علينا كسفا من السماء ان كنت من الصادقين قال ربي
اعلم بما تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب

يوم الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ان

في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك

لهو العزيز الرحيم وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين

على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين اولم يكن

لهم اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل ولو نزلناه على بعض الاعجمين فقراه عليهم ما كانوا

به مؤمنين كذلك سلكناه في قلوب المجرمين لا يؤمنون به حتى يروا العذاب الاليم

فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون افبعذابنا يستعجلون

افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون

وما اهلكنا من قرية الا لها منذرون ذكرى وما كنا ظالمين وما تنزلت به الشياطين

وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون فلا تدع مع الله الها

اخر فتكون من المعذبين وانذر عشيرتك الاقربين

واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين

فإن عصوك فقل إني بريء مما تعملون ۝ و
توكل على العزيز الرحيم ۝ الذي يراك حين تقوم ۝ وتقلبك في
الساجدين ۝ إنه هو السميع العليم ۝ هل أنبئكم على من تنزل الشياطين
تنزل على كل أفاك أثيم ۝ يلقون السمع وأكثرهم كاذبون ۝ والشعراء يتبعهم الغاوون
ألم تر أنهم في كل واد يهيمون ۝ وأنهم يقولون ما لا يفعلون ۝ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون

النمل أربع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك آيات القرآن وكتاب مبين ۝ هدى وبشرى للمؤمنين ۝ الذين يقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون ۝ إن
الذين لا يؤمنون بالآخرة زينا لهم أعمالهم

لهم فهم يعمهون أولئك الذين لهم سوء

العذاب وهم في الآخرة هم الأخسرون وإنك لتلقى

القرآن من لدن حكيم عليم إذ قال موسى لأهله إني آنست نارا سآتيكم

منها بخبر أو آتيكم بشهاب قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي أن بورك من في النار

ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى إنه أنا الله العزيز الحكيم وألق عصاك

فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون

إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فإني غفور رحيم وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير

سوء في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوما فاسقين فلما جاءتهم آياتنا مبصرة قالوا

هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا فانظر كيف كان عاقبة

المفسدين ولقد آتينا داود وسليمان علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على

كثير من عباده المؤمنين وورث سليمان داود وقال

يا أيها الناس علمنا منطق الطير وأوتينا

من كل شيء إن هذا لهو الفضل المبين

وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون

حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم

سليمان وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال رب أوزعني أن أشكر

نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في

عبادك الصالحين وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين

لأعذبنه عذابا شديدا أو لأاذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين فمكث غير بعيد

فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبإ بنبإ يقين إني وجدت امرأة تملكهم

وأوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله

وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون

ألا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات والأرض

ويعلم ما تخفون وما تعلنون الله لا إله

الا هو رب العرش العظيم قال سننظر

أصدقت أم كنت من الكاذبين اذهب بكتابي هذا فألقه

إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا أيها الملأ إني

ألقي إلي كتاب كريم إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم

ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة

أمرا حتى تشهدون قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري

ماذا تأمرين قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك

يفعلون وإني مرسلة إليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمان قال

أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم بهديتكم تفرحون ارجع إليهم

فلنأتينهم بجنود لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون

قال يا أيها الملأ أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين

قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل أن تقوم

من مقامك وإني عليه لقوي أمين ۝ قال الذي

عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك

طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر

ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم ۝ قال نكروا لها عرشها ننظر

أتهتدي أم تكون من الذين لا يهتدون ۝ فلما جاءت قيل أهكذا عرشك قالت كأنه هو و

أوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين ۝ وصدها ما كانت تعبد من دون الله إنها كانت من قوم

كافرين ۝ قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال إنه صرح

ممرد من قوارير ۝ قالت رب إني ظلمت نفسي وأسلمت مع سليمان لله رب العالمين ۝ ولقد

أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم فريقان يختصمون ۝ قال يا قوم لم

تستعجلون بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ۝ قالوا

اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل أنتم قوم

تفتنون ۝ وكان في المدينة تسعة رهط

يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا

تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا

مهلك أهله وإنا لصادقون ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون

فانظر كيف كان عاقبة مكرهم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا

إن في ذلك لآية لقوم يعلمون وأنجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ولوطا إذ قال

لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء

بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم

أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم

مطرا فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير أما

يشركون أمن خلق السماوات والأرض وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا

به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن تنبتوا شجرها أإله مع الله

بل هم قوم يعدلون أمن جعل الأرض قرارا

وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل

بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون امن

يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض أإله مع الله

قليلا ما تذكرون امن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته

أإله مع الله تعالى الله عما يشركون امن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض

قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وما يشعرون

ايان يبعثون بل ادارك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا أإذا كنا

ترابا واباؤنا أإنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين

قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق

مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل عسى ان يكون

ردف لكم بعض الذي تستعجلون وان ربك لذو فضل على الناس

ولكن اكثرهم لا يشكرون وان ربك

ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما

من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين ان هذا

القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون وانه لهدى

ورحمة للمؤمنين ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله انك على الحق

المبين انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بهادي

العمي عن ضلالتهم ان تسمع الا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون واذا وقع القول عليهم

اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون ويوم نحشر

من كل امة فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءو قال اكذبتم بآياتي ولم

تحيطوا بها علما اماذا كنتم تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون الم يروا

انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لآيات لقوم

يؤمنون ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السموات

ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه

داخرين ۝ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي
تمر مر السحاب صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما
تفعلون ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إنما
أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من
المسلمين ۝ وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من
المنذرين ۝ وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون

القصص ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ۝ تلك آيات الكتاب المبين ۝ نتلوا عليك من نبإ
موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون

إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها
شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي
نساءهم إنه كان من المفسدين ۝ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا
في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان
وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه
فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين ۝ فالتقطه
آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين
وقالت امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا
وهم لا يشعرون ۝ وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا
على قلبها لتكون من المؤمنين ۝ وقالت لأخته قصيه فبصرت
به عن جنب وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه المراضع
من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت

يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ۞ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ
أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۞ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا
وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۞ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ
يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ
فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ ۞ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ
نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۞ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا
لِلْمُجْرِمِينَ ۞ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ
قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُبِينٌ ۞ فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَىٰ
أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي
الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ۞ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ
أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَا مُوسَىٰ إِنَّ الْمَلَأَ

يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك
من الناصحين فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني
من القوم الظالمين ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني
سواء السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من دونهم
امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير
فسقى لهما ثم تولى إلى الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير فجاءته إحداهما
تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه
القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين قالت إحداهما يا أبت استأجره إن خير
من استأجرت القوي الأمين قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني
ثماني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك وما أريد أن أشق عليك ستجدني
إن شاء الله من الصالحين قال ذلك بيني وبينك أيما
الأجلين قضيت فلا عدوان علي والله على

ما نقول وكيل فلما قضى موسى الأجل

178

وسار بأهله آنس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا

إني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون

فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة أن يا موسى إني أنا الله

رب العالمين وأن ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى

أقبل ولا تخف إنك من الآمنين اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك

جناحك من الرهب فذانك برهانان من ربك إلى فرعون وملإيه إنهم كانوا قوما فاسقين قال

رب إني قتلت منهم نفسا فأخاف أن يقتلون وأخي هارون هو أفصح مني لسانا فأرسله

معي ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما

سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما ومن اتبعكما الغالبون فلما جاءهم

موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما

سمعنا بهذا في آبائنا الأولين وقال

موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده
ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون ۝ وقال
فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي يا هامان على الطين
فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين ۝ واستكبر هو وجنوده
في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون ۝ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم فانظر
كيف كان عاقبة الظالمين ۝ وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون
وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من المقبوحين ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب
من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ۝ وما
كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشاهدين ۝ ولكنا أنشأنا قرونا
فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلو عليهم آياتنا
ولكنا كنا مرسلين ۝ وما كنت بجانب الطور إذ نادينا
ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم

من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا

ان تصيبهم مصيبة بما قدمت ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت

الينا رسولا فنتبع اياتك ونكون من المؤمنين فلما جاءهم الحق من عندنا

قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا

وقالوا انا بكل كافرون قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما اتبعه ان كنتم صادقين فان لم

يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هوىه بغير هدى من الله

ان الله لا يهدي القوم الظالمين ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين اتيناهم

الكتاب من قبله هم به يؤمنون واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا

من قبله مسلمين اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة السيئة

ومما رزقناهم ينفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا

ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين انك لا تهدي

من احببت ولكن الله يهدي من يشاء

وهو أعلم بالمهتدين ۝ وقالوا إن نتبع

الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا

يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وكم أهلكنا

من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين

وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى

إلا وأهلها ظالمون ۝ وما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير

وأبقى أفلا تعقلون ۝ أفمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع

الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم

تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما غوينا

تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم

يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا يهتدون

ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين

فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون
فأما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين
وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما
يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في
الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون قل أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا
إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون قل أرأيتم إن جعل الله عليكم
النهار سرمدا إلى يوم القيامة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون
ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
ويوم يناديهم فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل أمة شهيدا فقلنا
هاتوا برهانكم فعلموا أن الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون إن قارون
كان من قوم موسى فبغى عليهم وآتيناه من الكنوز ما إن
مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة إذ قال

له قومه لا تفرح إن الله لا يحب الفرحين
وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من
الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض إن الله لا يحب
المفسدين قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون
من هو أشد منه قوة وأكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه في
زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم و
قال الذين أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحا ولا يلقاها إلا الصابرون
فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين وأصبح
الذين تمنوا مكانه بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا
أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون تلك الدار الآخرة
نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها ومن

بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا

ما كانوا يعملون ۝ ان الذي فرض عليك القرءان لرادك الى معاد

قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال مبين ۝ وما كنت ترجوا ان

يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ۝ ولا يصدنك عن ءايات

الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع مع الله الها ءاخر

لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه ۝ له الحكم واليه ترجعون

العنكبوت تسع وستون

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا ءامنا وهم لا يفتنون ۝ ولقد

فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن

الكاذبين ۝ ام حسب الذين يعملون السيئات

أن يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا

لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع العليم ومن جاهد

فإنما يجاهد لنفسه إن الله لغني عن العالمين والذين آمنوا وعملوا

الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون ووصينا الإنسان

بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما

كنتم تعملون والذين آمنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس من يقول

آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن

إنا كنا معكم أوليس الله بأعلم بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين آمنوا وليعلمن

المنافقين وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم

بحاملين من خطاياهم من شيء إنهم لكاذبون وليحملن أثقالهم وأثقالا

مع أثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون ولقد

أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف

سنة إلا خمسين عاما فأخذهم الطوفان
182
وهم ظالمون ۝ فأنجيناه وأصحاب السفينة وجعلناها آية
للعالمين ۝ وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون ۝ إنما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين تعبدون من دون الله لا
يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له إليه ترجعون ۝ وإن تكذبوا
فقد كذب أمم من قبلكم وما على الرسول إلا البلاغ المبين ۝ أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق
ثم يعيده إن ذلك على الله يسير ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة
الآخرة إن الله على كل شيء قدير ۝ يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون
وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ والذين كفروا
بآيات الله ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم ۝ فما كان
جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه فأنجاه الله
من النار إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون

وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا مودة

بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض

ويلعن بعضكم بعضا ومأويكم النار وما لكم من ناصرين ۝ فامن له لوط

وقال إني مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ۝ ووهبنا له إسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته

النبوة والكتاب وءاتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ۝ ولوطا إذ قال

لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين ۝ أئنكم لتأتون الرجال

وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله

إن كنت من الصادقين ۝ قال رب انصرني على القوم المفسدين ۝ ولما جاءت رسلنا إبراهيم

بالبشرى قالوا إنا مهلكوا أهل هذه القرية إن أهلها كانوا ظالمين ۝ قال إن فيها لوطا قالوا نحن

أعلم بمن فيها لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين ۝ ولما أن جاءت

رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف

ولا تحزن إنا منجوك وأهلك إلا امرأتك

كانت من الغابرين ۝ إنا منزلون على أهل هذه

القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ۝ ولقد تركنا

منها آية بينة لقوم يعقلون ۝ وإلى مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا

الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝ فكذبوه فأخذتهم الرجفة

فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان أعمالهم

فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ۝ وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى

بالبينات فاستكبروا في الأرض وما كانوا سابقين ۝ فكلا أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه

حاصبا ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله

ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت

اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ۝ إن الله

يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم ۝ وتلك

الأمثال نضربها للناس وما يعقلها

الا العلمون ۝ خلق الله السموات والارض بالحق
ان في ذلك لاية للمؤمنين ۝ اتل ما اوحي اليك من الكتاب
واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر
والله يعلم ما تصنعون ۝ ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم
وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون
وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد باياتنا
الا الكافرون ۝ وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب
المبطلون ۝ بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون
وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه قل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين
اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة
وذكرى لقوم يؤمنون ۝ قل كفى بالله بيني وبينكم شهيدا
يعلم ما في السموات والارض والذين امنوا

بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون

ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب

وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم

لمحيطة بالكافرين يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا

ما كنتم تعملون يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون كل نفس ذائقة

الموت ثم الينا ترجعون والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من

تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكاين

من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ولئن سألتهم من خلق

السموات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون الله يبسط

الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ولئن سألتهم

من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها

ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون

وما هذه الحيوة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار

الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا

الله مخلصين له الدين فلما نجهم الى البر اذا هم يشركون ليكفروا بما اتينهم

وليتمتعوا فسوف يعلمون اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم

افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق

لما جاءه اليس في جهنم مثوى للكفرين والذين جهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين

سورة الروم

بسم الله الرحمن الرحيم

الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين

لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون

بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم

وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس
185

لا يعلمون ۝ يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم عن الاخرة

هم غافلون ۝ اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما

بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون ۝ اولم يسيروا في

الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها

اكثر مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون

ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوأى ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزءون ۝ الله

يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ۝ ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ۝ ولم يكن لهم

من شركائهم شفعاء وكانوا بشركائهم كافرين ۝ ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون

فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون ۝ واما الذين كفروا

وكذبوا باياتنا ولقاء الاخرة فاولئك في العذاب محضرون

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون ۝ وله الحمد

فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ۝

يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ

بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا

أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ

بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ

وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ

وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ

خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ ۝

وَلَهُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ ۝ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَؤُا الْخَلْقَ

ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمٰوٰتِ

وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ضَرَبَ لَكُمْ

مثلا من انفسكم هل لكم من ما ملكت ايمانكم من

شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم

انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا اهواءهم

بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من ناصرين فاقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي

فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين

اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا

كل حزب بما لديهم فرحون واذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذاقهم

منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف

تعلمون ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون واذا اذقنا الناس

رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون

اولم يروا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان

في ذلك لايات لقوم يؤمنون فات

فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك
خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون
وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما آتيتم من
زكوة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم
يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون
ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون
قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين
فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله يومئذ يصدعون
من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات
من فضله إنه لا يحب الكافرين ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات
وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ولقد أرسلنا

مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ

فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ

ٱللَّهُ ٱلَّذِي يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُ

كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ

وَإِن كَانُوا مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِ لَمُبْلِسِينَ فَٱنظُرْ إِلَىٰ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْيِ

ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ

مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِن بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا

مُدْبِرِينَ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِي ٱلْعُمْيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ

ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً

يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ

مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ كَذَٰلِكَ كَانُوا يُؤْفَكُونَ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا

ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَٰنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ

يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم
كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم
ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل
ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون كذلك يطبع الله على قلوب
الذين لا يعلمون فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين لا يوقنون

لقمن اربع وثلثون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم بالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم
وأولئك هم المفلحون ومن الناس من يشتري لهو
الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم

ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين

واذا تتلى عليه اياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها

كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات

لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السماوات بغير عمد

ترونها والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من السماء ماء

فانبتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون

في ضلال مبين ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه

ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك

بالله ان الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن

وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك

على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما

في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب

ثم إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون

يبني إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في

السموات أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير يبني أقم الصلوة

وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ولا تصعر خدك

للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك واغضض

من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموات

وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم

ولا هدى ولا كتاب منير وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه

آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن

فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور ومن كفر فلا يحزنك

كفره إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن الله عليم بذات

الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم إلى عذاب

عظيم ۝ ولئن سألتهم من خلق السموات

والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ۝ لله

ما في السموات والأرض إن الله هو الغني الحميد ۝ ولو أن ما في الأرض من شجرة

أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله إن الله عزيز حكيم ۝ ما خلقكم

ولا بعثكم إلا كنفس واحدة إن الله سميع بصير ۝ ألم تر أن الله يولج الليل في النهار ويولج

النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى وأن الله بما تعملون خبير ۝

ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل وأن الله هو العلي الكبير ۝ ألم تر أن

الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من آياته إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور ۝ وإذا غشيهم

موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآياتنا

إلا كل ختار كفور ۝ يا أيها الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد

عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله

حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله

الغرور إن الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير

السجدة ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر
قوما ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموات والأرض وما
بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون
يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف
سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب والشهادة العزيز
الرحيم الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق

الإنسان من طين ثم جعل نسله من سلالة

من ماء مهين ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع

والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون وقالوا أإذا ضللنا في الأرض أإنا

لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم كافرون قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم إلى

ربكم ترجعون ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا

نعمل صالحا إنا موقنون ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم

من الجنة والناس أجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد

بما كنتم تعملون إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم

لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم

ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون أفمن

كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون أما الذين آمنوا

وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا

بما كانوا يعملون ۝ وأما الذين فسقوا فمأواهم
النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم
ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ۝ ولنذيقنهم من العذاب
الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون ۝ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها
إنا من المجرمين منتقمون ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى
لبني إسرائيل ۝ وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون ۝ إن ربك
هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم
من القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون ۝ أولم يروا أنا نسوق الماء إلى
الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم أفلا يبصرون ۝ ويقولون
متى هذا الفتح إن كنتم صادقين ۝ قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم
ولا هم ينظرون ۝ فأعرض عنهم وانتظر
إنهم منتظرون

الأحزاب ثلث وسبعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين إن الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى
إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا ما جعل الله
لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم
أبناءكم ذلكم قولكم بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لآبائهم
هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما
أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيما النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
وأزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله من
المؤمنين والمهاجرين إلا أن تفعلوا إلى أوليائكم معروفا كان
ذلك في الكتاب مسطورا وإذ أخذنا من

النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم

وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظا

ليسأل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين عذابا أليما ۝ يا أيها الذين

آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها

وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصار

وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا ۝ هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا

شديدا ۝ وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله إلا

غرورا ۝ وإذ قالت طائفة منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق منهم

النبي يقولون إن بيوتنا عورة وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا ۝ ولو دخلت عليهم

من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآتوها وما تلبثوا بها إلا يسيرا ۝ ولقد

كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الأدبار وكان عهد الله

مسئولا ۝ قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم

من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا

قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم

رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين

منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا ياتون الباس الا قليلا اشحة عليكم فاذا جاء

الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا ذهب الخوف

سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك

على الله يسيرا يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يات الاحزاب يودوا لو انهم بادون

في الاعراب يسالون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا لقد كان لكم في

رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ولما راى المؤمنون

الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم

الا ايمانا وتسليما من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا

الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من

ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين

بصدقهم ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله

كان غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى

الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب

من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا وأورثكم

أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم تطئوها وكان الله على كل شيء قديرا يا أيها النبي

قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن

سراحا جميلا وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات

منكن أجرا عظيما يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب

ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل

صالحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما

يا نساء النبي لستن كأحد من النساء

إن اتقيتن فلا تخضعن

بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن

في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلوة وآتين الزكوة

وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا

واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا إن المسلمين والمسلمات

والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات

والخاشعين والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين

فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن

يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا وإذ تقول للذي أنعم الله عليه

وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في

نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق

ان تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها

لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم

اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج

فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا الذين

يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد

ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما يا ايها الذين

آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم

من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم

اجرا كريما يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه

وسراجا منيرا وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع

الكافرين والمنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله

وكيلا يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات

ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن

فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن

سراحا جميلا يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن وما

ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك

اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة

لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا يكون عليك

حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت

ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن

كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا أن

تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك وكان الله على

كل شيء رقيبا يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا

أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن

إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا

ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي

منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء

حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا

أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان

بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن

ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء

شهيدا إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا

تسليما إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم

عذابا مهينا يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين

يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا

يؤذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم

ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض

195

والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها

الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين

خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسئلك الناس عن الساعة قل انما علمها

عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا

خالدين فيها ابدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون

يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا وقالوا ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا

السبيلا ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا يا ايها الذين آمنوا لا

تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها يا ايها الذين

آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم

ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما

انا عرضنا الامانة على السموات والارض

والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن
منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوما جهولا
ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب
الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

وآياتها أربع وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض وله الحمد في الآخرة وهو الحكيم
الخبير يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها وهو الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل
بلى وربي لتأتينكم عالم الغيب لا يعزب عنه
مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض

ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين

ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك لهم

مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا معاجزين أولئك لهم عذاب

من رجز أليم ويرى الذين أوتوا العلم الذي أنزل إليك من ربك هو الحق ويهدي إلى

صراط العزيز الحميد وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق

إنكم لفي خلق جديد أفترى على الله كذبا أم به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال

البعيد أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والأرض إن نشأ نخسف بهم الأرض

أو نسقط عليهم كسفا من السماء إن في ذلك لآية لكل عبد منيب ولقد آتينا داود منا

فضلا يا جبال أوبي معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات وقدر في السرد واعملوا

صالحا إني بما تعملون بصير ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها

شهر وأسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل بين يديه

بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب

السعير يعملون له ما يشاء من محاريب

وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل

داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما دلهم

على موته الا دابة الارض تأكل منسأته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب

ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا

من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم

سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل

ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي

باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين فقالوا

ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم أحاديث ومزقناهم

كل ممزق ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور ولقد صدق

عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين

وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم

١٩٧

من يؤمن بالاخرة ممن هو منها في شك وربك على كل

شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال

ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع

الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق و

هو العلي الكبير قل من يرزقكم من السموات والارض قل الله وانا او اياكم لعلى

هدى او في ضلال مبين قل لا تسألون عما اجرمنا ولا نسأل عما تعملون قل يجمع

بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل اروني الذين الحقتم به شركاء

كلا بل هو الله العزيز الحكيم وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر الناس

لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل لكم ميعاد يوم

لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال الذين

كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي

بين يديه ولو ترى اذ الظالمون موقوفون

عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض القول يقول الذين

استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين قال الذين

استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين

وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار اذ تامروننا ان نكفر بالله

ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما راوا العذاب وجعلنا الاغلال في اعناق الذين

كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون وما ارسلنا في قرية من نذير الا قال مترفوها

انا بما ارسلتم به كافرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين قل

ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما اموالكم ولا

اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك

لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات امنون و

الذين يسعون في اياتنا معاجزين اولئك

في العذاب محضرون ۝ قل إن ربي يبسط

الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وما أنفقتم من

شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ۝ ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة

أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون ۝ فاليوم لا يملك بعضكم

لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ۝ وإذا

تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم وقالوا

ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين ۝ وما

آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير ۝ وكذب الذين من قبلهم

وما بلغوا معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير ۝ قل إنما أعظكم بواحدة

أن تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة إن هو إلا

نذير لكم بين يدي عذاب شديد ۝ قل ما سألتكم من أجر

فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو على كل

شهيد قل إن ربي يقذف بالحق علام الغيوب

قل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد قل إن ضللت

فإنما أضل على نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب

ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به وأنى لهم التناوش

من مكان بعيد وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل

بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم كانوا في شك مريب

سورة فاطر خمس واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة

مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل

شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك

لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ

الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ

مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ

وَإِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ

حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا

إِنَّمَا يَدْعُو حِزْبَهُ لِيَكُونُوا مِنْ أَصْحَابِ السَّعِيرِ الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ فَرَآهُ حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ

مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ وَاللَّهُ

الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَاهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَٰلِكَ

النُّشُورُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ

الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ

وَمَكْرُ أُولَٰئِكَ هُوَ يَبُورُ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ

ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من

أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص

من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير وما يستوي البحران هذا عذب

فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها

وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون يولج الليل في النهار ويولج

النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين

تدعون من دونه ما يملكون من قطمير إن تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا

لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يا أيها الناس أنتم الفقراء

إلى الله والله هو الغني الحميد إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا

تزر وازرة وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان

ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلاة

ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير

وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات

ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء

ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور إن أنت

إلا نذير إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها نذير وإن يكذبوك

فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ثم

أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا

ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب

والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور إن الذين

يتلون كتاب الله وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور

ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور والذي أوحينا إليك

من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده لخبير بصير

ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا

من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد

ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير

جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا و

لباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي

أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها

لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها

كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي

كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين

من نصير إن الله عالم غيب السماوات والأرض إنه عليم بذات الصدور هو الذي

جعلكم خلائف في الأرض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم

إلا خسارا قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله

أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم شرك

في السموات ام اتيناهم كتابا فهم على بينت

منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ان الله

يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من

بعده انه كان حليما غفورا واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى

الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا في الارض ومكر السيء ولا يحيق المكر

السيء الا باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت

الله تحويلا اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة

وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض انه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس

بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين

على صراط مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما

أنذر آباؤهم فهم غافلون لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون

إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين أيديهم

سدا ومن خلفهم سدا فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم أم لم

تنذرهم لا يؤمنون إنما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة

وأجر كريم إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه

في إمام مبين واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها المرسلون إذ أرسلنا إليهم

اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا إنا إليكم مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر

مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون قالوا ربنا يعلم

إنا إليكم لمرسلون وما علينا إلا البلاغ المبين قالوا

إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم

منا عذاب أليم قالوا طائركم معكم أئن
202

ذكرتم بل أنتم قوم مسرفون وجاء من أقصا المدينة رجل

يسعى قال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون

وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن

عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون إني إذا لفي ضلال مبين إني آمنت بربكم فاسمعون قيل ادخل

الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وما أنزلنا على قومه

من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم

خامدون يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا

قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون وإن كل لما جميع لدينا محضرون وآية

لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون وجعلنا

فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون

ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم

أفلا يشكرون ۝ سبحان الذي خلق الأزواج

كلها مما تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون ۝ وآية لهم

الليل نسلخ منه النهار فإذا هم مظلمون ۝ والشمس تجري لمستقر لها

ذلك تقدير العزيز العليم ۝ والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم ۝ لا الشمس

ينبغي لها أن تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ۝ وآية لهم أنا

حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ۝ وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ۝ وإن نشأ

نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون ۝ إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين ۝ وإذا قيل

لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ۝ وما تأتيهم من آية من آيات

ربهم إلا كانوا عنها معرضين ۝ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا

للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين

ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ ما ينظرون

إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون

فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم

203

يرجعون ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى

ربهم ينسلون قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد

الرحمن وصدق المرسلون إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون

فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون إن أصحاب الجنة اليوم

في شغل فاكهون هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون لهم فيها فاكهة ولهم

ما يدعون سلام قولا من رب رحيم وامتازوا اليوم أيها المجرمون ألم أعهد إليكم

يا بني آدم أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم

ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها

اليوم بما كنتم تكفرون اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم

وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا

على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون

ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا

مضيا ولا يرجعون ۝ ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا

يعقلون ۝ وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين

لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين ۝ أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما

فهم لها مالكون ۝ وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ۝ ولهم فيها منافع

ومشارب أفلا يشكرون ۝ واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون ۝ لا يستطيعون

نصرهم وهم لهم جند محضرون ۝ فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون

أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين ۝ وضرب لنا مثلا ونسي

خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم ۝ قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق

عليم ۝ الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون ۝ أوليس

الذي خلق السماوات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم

بلى وهو الخلاق العليم ۝ إنما أمره إذا أراد

شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان

الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون

الذبح مائة ثمانون اثنتان آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد رب السموات

والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل

شيطان مارد لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب

واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من

خلقنا انا خلقناهم من طين لازب بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون

واذا راوا اية يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين

اءذا متنا وكنا ترابا وعظاما اءنا لمبعوثون

أوآباؤنا الأولون قل نعم وأنتم داخرون

فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون وقالوا يا ويلنا

هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا الذين

ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم إلى صراط الجحيم وقفوهم

إنهم مسئولون ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون وأقبل بعضهم على

بعض يتساءلون قالوا إنكم كنتم تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين

وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون

فأغويناكم إنا كنا غاوين فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون إنا كذلك نفعل بالمجرمين

إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون ويقولون أئنا لتاركوا آلهتنا

لشاعر مجنون بل جاء بالحق وصدق المرسلين إنكم لذائقوا العذاب

الأليم وما تجزون إلا ما كنتم تعملون إلا عباد الله

المخلصين أولئك لهم رزق معلوم

فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر

متقابلين يطاف عليهم بكأس من معين بيضاء لذة للشاربين

لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات الطرف عين

كأنهن بيض مكنون فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قال قائل منهم إني كان لي

قرين يقول أإنك لمن المصدقين أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمدينون قال هل أنتم

مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال تالله إن كدت لتردين ولولا نعمة ربي لكنت

من المحضرين أفما نحن بميتين إلا موتتنا الأولى وما نحن بمعذبين إن هذا لهو الفوز

العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون أذلك خير نزلا أم شجرة الزقوم إنا جعلناها

فتنة للظالمين إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رءوس الشياطين فإنهم لآكلون

منها فمالئون منها البطون ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم ثم إن مرجعهم

لإلى الجحيم إنهم ألفوا آباءهم ضالين فهم على آثارهم

يهرعون ولقد ضل قبلهم أكثر الأولين

ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كا

عاقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين ولقد نادىنا

نوح فلنعم المجيبون ونجيناه واهله من الكرب العظيم وجعلنا ذريته

هم الباقين وتركنا عليه في الاخرين سلام على نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين

انه من عبادنا المؤمنين ثم اغرقنا الاخرين وان من شيعته لابراهيم اذ جاء ربه

بقلب سليم اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون ائفكا الهة دون الله تريدون فما ظنكم

برب العالمين فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ الى

الهتهم فقال الا تاكلون ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه

يزفون قال اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه في

الجحيم فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين وقال اني ذاهب الى ربي

سيهدين رب هب لي من الصالحين فبشرناه بغلام

حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى

في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال

٢٠٥

يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين

فلما أسلما وتله للجبين وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا

كذلك نجزي المحسنين إن هذا لهو البلاء المبين وفديناه بذبح عظيم وتركنا عليه في

الآخرين سلام على إبراهيم كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين وبشرناه

بإسحاق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى إسحاق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه

مبين ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم

فكانوا هم الغالبين وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم

وتركنا عليهما في الآخرين سلام على موسى وهارون إنا كذلك نجزي المحسنين إنهما

من عبادنا المؤمنين وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه

ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين

الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه

فإنهم لمحضرون إلا عباد الله المخلصين

وتركنا عليه في الآخرين سلام على إل ياسين

إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين وإن لوطا لمن

المرسلين إذ نجيناه وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الآخرين

وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون وإن يونس لمن المرسلين

إذ أبق إلى الفلك المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه الحوت

وهو مليم فلولا أنه كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون فنبذناه

بالعراء وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين وأرسلناه إلى مائة ألف

أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين فاستفتهم ألربك البنات ولهم

البنون أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون ألا إنهم

من إفكهم ليقولون ولد الله وإنهم لكاذبون

أصطفى البنات على البنين ما لكم كيف

تحكمون أفلا تذكرون أم لكم

سلطان مبين فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين و

جعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون سبحان الله

عما يصفون إلا عباد الله المخلصين فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين إلا من هو

صال الجحيم وما منا إلا له مقام معلوم وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون وإن

كانوا ليقولون لو أن عندنا ذكرا من الأولين لكنا عباد الله المخلصين فكفروا به

فسوف يعلمون ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون وإن

جندنا لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين وأبصرهم فسوف يبصرون أفبعذابنا

يستعجلون فإذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى حين وأبصر

فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين

والحمد لله رب

العالمين

ص

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرءان ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق

كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا ان

جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الالهة الها واحدا ان هذا

لشيء عجاب وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد

ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق ءانزل عليه الذكر من بيننا بل هم

في شك من ذكري بل لما يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب

ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما فليرتقوا في الاسباب جند ما هنالك

مهزوم من الاحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد

وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب ان كل الا

كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هؤلاء الا صيحة

واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا

قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون

208

واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إنا سخرنا الجبال

معه يسبحن بالعشي والإشراق والطير محشورة كل له أواب وشددنا

ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب

إذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق

ولا تشطط واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة

فقال أكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا

من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن

داود أنما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب فغفرنا له ذلك وإن له

عندنا لزلفى وحسن مآب يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض

فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله

عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب وما

إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم

خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا
ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار أم نجعل
الذين آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار
كتاب أنزلناه إليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ووهبنا لداود
سليمان نعم العبد إنه أواب إذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال إني أحببت
حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والأعناق
ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب قال رب اغفر لي وهب لي ملكا
لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بأمره رخاء
حيث أصاب والشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرنين في الأصفاد هذا
عطاؤنا فامنن أو أمسك بغير حساب وإن له عندنا لزلفى وحسن
مآب واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أني مسني
الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك

هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له

أهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لأولي الألباب

وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث إنا وجدناه صابرا نعم العبد

إنه أواب واذكر عبادنا إبراهيم وإسحق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار

إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار واذكر

إسمعيل واليسع وذا الكفل وكل من الأخيار هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب

جنات عدن مفتحة لهم الأبواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب

وعندهم قاصرات الطرف أتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب إن هذا لرزقنا

ما له من نفاد هذا وإن للطاغين لشر مآب جهنم يصلونها فبئس المهاد هذا

فليذوقوه حميم وغساق وآخر من شكله أزواج هذا فوج مقتحم

معكم لا مرحبا بهم إنهم صالوا النار قالوا بل أنتم لا مرحبا

بكم أنتم قدمتموه لنا فبئس القرار

قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا

ضعفا في النار ۝ وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم

من الاشرار ۝ اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار ۝ ان ذلك

لحق تخاصم اهل النار ۝ قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار

رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار ۝ قل هو نبؤا عظيم ۝ انتم عنه

معرضون ۝ ما كان لي من علم بالملإ الاعلى اذ يختصمون ۝ ان يوحى الي الا انما انا

نذير مبين ۝ اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين ۝ فاذا سويته ونفخت

فيه من روحي فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم اجمعون ۝ الا ابليس

استكبر وكان من الكافرين ۝ قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي

~~استكبر وكان من الكافرين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد~~

~~لما خلقت بيدي~~ استكبرت ام كنت من العالين ۝ قال

انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين

قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك
لعنتي الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون
قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك
لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق اقول لاملان
جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين

الزمر اثنان وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق فاعبد الله
مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه
اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى

إن الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون

إن الله لا يهدي من هو كاذب كفار لو أراد الله أن

يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار

خلق السموات والأرض بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر

كل يجري لأجل مسمى ألا هو العزيز الغفار خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها

[illegible] وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج يخلقكم في بطون أمهاتكم خلقا

من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا هو فأنى تصرفون إن تكفروا

فإن الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر

أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم تعملون إنه عليم بذات الصدور وإذا

مس الإنسان ضر دعا ربه منيبا إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا

إليه من قبل وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع

بكفرك قليلا إنك من أصحاب النار أمن

هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما يحذر
الآخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب قل يا عباد الذين آمنوا
اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة وأرض الله واسعة
إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين وأمرت
لأن أكون أول المسلمين قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله أعبد
مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم
يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل
ذلك يخوف الله به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت أن يعبدوها وأنابوا
إلى الله لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه أولئك
الذين هداهم الله وأولئك هم أولوا الألباب أفمن حق
عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ من في النار

لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها

غرف مبنية تجري من تحتها الأنهار وعد الله لا يخلف الله

الميعاد ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض ثم يخرج

به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يجعله حطاما إن في ذلك لذكرى لأولي

الألباب أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر

الله أولئك في ضلال مبين الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه

جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي

به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة

وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين من قبلهم فأتاهم العذاب

من حيث لا يشعرون فأذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب

الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس في

هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون

قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون

ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما

لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون إنك ميت

وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فمن أظلم ممن كذب على الله

وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق وصدق به

أولئك هم المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم أسوأ

الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون أليس الله بكاف عبده ويخوفونك

بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز

ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم

ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني

برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل

المتوكلون قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل

سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه

ويحل عليه عذاب مقيم إنا أنزلنا عليك الكتاب

للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت

عليهم بوكيل الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى

عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون أم اتخذوا

من دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون قل لله الشفاعة جميعا

له ملك السموات والأرض ثم إليه ترجعون وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب

الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون قل اللهم

فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون

ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به من سوء

العذاب يوم القيامة وبدا لهم من الله ما لم يكونوا

يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا

وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فاذا مس

الانسان ضر دعانا ثم اذا خولناه نعمة منا قال انما اوتيته

على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من

قبلهم فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فاصابهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين

اولم يعلموا ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون

قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا

انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب

ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة

وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وان كنت

لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين او تقول

حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين بلى

قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت

وكنت من الكافرين ويوم القيامة ترى الذين

كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين

وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون

الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل له مقاليد السموات والأرض والذين كفروا

بآيات الله أولئك هم الخاسرون قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون ولقد أوحي

إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله

فاعبد وكن من الشاكرين وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة

والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في

السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون وأشرقت

الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم

بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم

بما يفعلون وسيق الذين كفروا إلى جهنم

زمرا حتی اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال

لهم خزنتها الم یاتکم رسل منکم یتلون علیکم ایات ربکم

وینذرونکم لقاء یومکم هذا قالوا بلی ولکن حقت کلمة العذاب علی الکافرین

قیل ادخلوا ابواب جهنم خالدین فیها فبئس مثوی المتکبرین وسیق الذین اتقوا ربهم

الی الجنة زمرا حتی اذا جاءوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام علیکم طبتم فادخلوها

خالدین وقالوا الحمد لله الذی صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوا من الجنة حیث نشاء

فنعم اجر العاملین وتری الملائکة حافین من حول العرش یسبحون بحمد ربهم وقضی بینهم

بالحق وقیل الحمد لله
رب العالمین

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

حم تنزیل الکتاب من الله العزیز العلیم غافر الذنب

وقابل التوب شدید العقاب ذی الطول

لا إله إلا هو إليه المصير ما يجادل في آيات

الله إلا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد كذبت

قبلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه

وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك حقت كلمت

ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون

بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة

وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وأدخلهم جنات

عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز

الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز

العظيم إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم

إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون قالوا ربنا أمتنا اثنتين

وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل

إلى خروج من سبيل ۝ ذلكم بأنه إذا دعي

الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله

العلي الكبير ۝ هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر

إلا من ينيب ۝ فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ۝ رفيع الدرجات ذو العرش

يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق ۝ يوم هم بارزون لا يخفى

على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ۝ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم

إن الله سريع الحساب ۝ وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين

من حميم ولا شفيع يطاع ۝ يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ۝ والله يقضي بالحق

والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير ۝ أولم يسيروا

في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد

منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان

لهم من الله من واق ۝ ذلك بأنهم كانت تأتيهم

رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي
شديد العقاب ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين
إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم
بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين
إلا في ضلال وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم
أو أن يظهر في الأرض الفساد وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن
بيوم الحساب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول
ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم
بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض
فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما أريكم إلا ما أرى وما
أهديكم إلا سبيل الرشاد وقال الذي آمن يا قوم إني أخاف
عليكم مثل يوم الأحزاب مثل دأب قوم نوح

وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله

216

يريد ظلما للعباد ويا قوم إني أخاف عليكم يوم التناد

يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد

ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم

لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون في

آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل

قلب متكبر جبار وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي أبلغ الأسباب أسباب

السموات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد

عن السبيل وما كيد فرعون إلا في تباب وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل

الرشاد يا قوم إنما هذه الحيوة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار من عمل

سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو

مؤمن فأولئك يدخلون الجنة يرزقون

فيها بغير حساب ويا قوم ما لي أدعوكم إلى

النجاة وتدعونني إلى النار تدعونني لأكفر بالله و

أشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز الغفار لا جرم أنما تدعونني

إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب

النار فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقاه

الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا

ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب وإذ يتحاجون في النار فيقول

الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا نصيبا من النار قال

الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة

جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا أولم تك تأتيكم

رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء

الكافرين إلا في ضلال إنا لننصر رسلنا

والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم

الأشهاد ۝ يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة

ولهم سوء الدار ۝ ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب

هدى وذكرى لأولي الألباب ۝ فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد

ربك بالعشي والإبكار ۝ إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم

إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير ۝ لخلق السموات والأرض

أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ وما يستوي الأعمى والبصير والذين

آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء قليلا ما تتذكرون ۝ إن الساعة لآتية لا ريب فيها

ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن

عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ۝ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه

والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر

الناس لا يشكرون ۝ ذلكم الله ربكم خالق

كل شيء لا اله الا هو فانى تؤفكون

كذلك يؤفك الذين كانوا بآيات الله يجحدون الله الذي

جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم

من الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحي لا اله الا هو فادعوه

مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون

الله لما جاءني البينات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين هو الذي خلقكم من تراب

ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا

ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي يحيي ويميت

فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون الم تر الى الذين يجادلون في آيات الله انى

يصرفون الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون

اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم

ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم اين ما

يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات

ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات

ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد ولو بسط الله الرزق

لعباده لبغوا في الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل

الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن آياته خلق السموات والأرض

وما بث فيهما من دابة وهو على جمعهم إذا يشاء قدير وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت

أيديكم ويعفوا عن كثير وما أنتم بمعجزين في الأرض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير

ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام إن يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره إن في ذلك لآيات

لكل صبار شكور أو يوبقهن بما كسبوا ويعف عن كثير ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم

من محيص فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين

آمنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الإثم

والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون

والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة

وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون و

الذين اذا اصابهم البغى هم ينتصرون وجزؤا سيئة سيئة مثلها

فمن عفى واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم

من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون فى الارض بغير الحق اولئك

لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولى

من بعده وترى الظالمين لما راوا العذاب يقولون هل الى مرد من سبيل وتريهم يعرضون

عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفى وقال الذين امنوا ان الخاسرين الذين خسروا

انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ان الظالمين فى عذاب مقيم وما كان لهم من اولياء

ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له من سبيل استجيبوا لربكم من

قبل ان ياتى يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجا يومئذ

وما لكم من نكير فان اعرضوا فما ارسلناك

كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا

عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين

ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ادخلوا

ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين فاصبر ان وعد الله حق فاما نرينك

بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ولقد ارسلنا رسلا من قبلك

منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان ياتي باية الا

باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون الله الذي جعل

لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة

في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم اياته فاي ايات الله تنكرون

افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم

كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا في الارض فما اغنى عنهم

ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم

بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم

ما كانوا به يستهزءون فلما راوا باسنا سنة الله

التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون

فصلت اثنا وخمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا

ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه

وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننا عاملون قل انما انا بشر مثلكم

يوحى الي انما الهكم اله واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل

للمشركين الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالآخرة

هم كافرون ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات

لهم اجر غير ممنون ۝ قل ائنكم لتكفرون

220

بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك

رب العالمين ۝ وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها

اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ۝ ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها

وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين ۝ فقضاهن سبع سموات في يومين

واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم

فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين ايديهم

ومن خلفهم ان لا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم

به كافرون ۝ فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا

ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون ۝ فارسلنا

عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي

في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة اخزى

وهم لا ينصرون وأما ثمود فهديناهم

فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب

الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ويوم

يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون حتى إذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وأبصارهم

وجلودهم بما كانوا يعملون وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله

الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه ترجعون وما كنتم تستترون أن يشهد

عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون

وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين فإن يصبروا فالنار

مثوى لهم وإن يستعتبوا فما هم من المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين

أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن

والإنس إنهم كانوا خاسرين وقال الذين كفروا

لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم



تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا
شديدا ولنجزينهم أسوأ الذي كانوا يعملون ذلك
جزاء أعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون
وقال الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا
من الأسفلين إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا
تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا
وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور رحيم
ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ولا تستوي الحسنة
ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما
يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم وإما ينزغنك من الشيطان
نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ومن آياته الليل
والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس

ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن إن كنتم

إياه تعبدون ۝ فإن استكبروا فالذين عند ربك يسبحون

له بالليل والنهار وهم لا يسأمون ۝ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة

فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحيي الموتى إنه على كل شيء قدير

إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة

اعملوا ما شئتم إنه بما تعملون بصير ۝ إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وإنه لكتاب عزيز

لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ۝ ما يقال لك إلا ما قد قيل

للرسل من قبلك إن ربك لذو مغفرة وذو عقاب أليم ۝ ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا

لولا فصلت آياته ءأعجمي وعربي قل هو للذين آمنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في آذانهم

وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من مكان بعيد ۝ ولقد آتينا موسى

الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي

بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ۝ من عمل صالحا

فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد

إليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات

من أكمامها وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركاءي

قالوا آذناك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون من قبل وظنوا ما لهم من

محيص لا يسأم الإنسان من دعاء الخير وإن مسه الشر فيئوس قنوط ولئن أذقناه

رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما أظن الساعة قائمة ولئن رجعت إلى ربي

إن لي عنده للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ وإذا أنعمنا

على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل أرأيتم إن كان

من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق بعيد سنريهم آياتنا في الآفاق وفي

أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ألا

إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط

سورة الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في السموات
وما في الأرض وهو العزيز الحكيم له ما في السموات وما في الأرض وهو العلي العظيم
تكاد السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في
الأرض ألا إن الله هو الغفور الرحيم والذين اتخذوا من دونه أولياء الله حفيظ عليهم وما
أنت عليهم بوكيل وكذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها وتنذر
يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة
ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير أم
اتخذوا من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى
وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه من شيء

فحكمه إلى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه

أنيب فاطر السموات والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا

ومن الأنعام أزواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

له مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل شيء عليم شرع لكم

من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا

الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي

إليه من ينيب وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من

ربك إلى أجل مسمى لقضي بينهم وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب

فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت لأعدل

بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا

وإليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له

حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب

شديد اللّٰه الذي انزل الكتاب بالحق والميزان

وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون

بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون

في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان

يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب

ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم وان الظالمين

لهم عذاب اليم ترى الظالمين مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات

في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده

الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ومن يقترف

حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور ام يقولون افترى على الله

كذبا فان يشإ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل ويحق

الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور وهو الذي

عليهم حفيظا إن عليك إلا البلاغ وإنا إذا
أذقنا الإنسان منا رحمة فرح بها وإن تصبهم سيئة بما
قدمت أيديهم فإن الإنسان كفور ۝ لله ملك السماوات والأرض يخلق
ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور ۝ أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من
يشاء عقيما إنه عليم قدير ۝ وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب
أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم ۝ وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا
ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وإنك
لتهدي إلى صراط مستقيم ۝ صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الأرض ألا إلى الله تصير الأمور

الزخرف تسع وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ إنا جعلناه قرآنا عربيا

تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا لعلي

حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين

وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي الا كانوا به يستهزءون

فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين ولئن سالتهم من خلق السموات والارض

ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون

والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الازواج

كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة

ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى

ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق

بنات واصفاكم بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه

مسودا وهو كظيم اومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام

غير مبين وجعلوا الملائكة الذين هم عباد

الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم

ويسٔلون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم

بذلك من علم ان هم الا يخرصون ام اتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون

بل قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون وكذلك ما ارسلنا من قبلك

في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون قال اولو

جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون فانتقمنا منهم فانظر

كيف كان عاقبة المكذبين واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا

الذي فطرني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت هؤلاء

واباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا به كافرون

وقالوا لولا نزل هذا القرءان على رجل من القريتين عظيم اهم يقسمون رحمت

ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا

بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم

بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما يجمعون

ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن

لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم أبوابا

وسررا عليها يتكئون وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والآخرة عند

ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وإنهم ليصدونهم

عن السبيل ويحسبون أنهم مهتدون حتى إذا جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين

فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون أفأنت تسمع الصم أو تهدي

العمي ومن كان في ضلل مبين فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون أو نرينك الذي وعدنهم

فإنا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على صرط مستقيم وإنه لذكر لك و

لقومك وسوف تسئلون وسئل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا

من دون الرحمن آلهة يعبدون ولقد أرسلنا موسى بآيتنا

إلى فرعون وملإيه فقال إني رسول رب

العالمين فلما جاءهم بآياتنا إذا هم منها

يضحكون وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها وأخذناهم

بالعذاب لعلهم يرجعون وقالوا يا أيها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك

إننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم ينكثون ونادى فرعون في قومه

قال يا قوم أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي أفلا تبصرون أم أنا خير من هذا الذي

هو مهين ولا يكاد يبين فلولا ألقي عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملائكة مقترنين

فاستخف قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين

فجعلناهم سلفا ومثلا للآخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون وقالوا

أآلهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا بل هم قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه

مثلا لبني إسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون وإنه لعلم

للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم

ولا يصدنكم الشيطان إنه لكم عدو مبين

ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة

ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون

إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فاختلف الأحزاب

من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم

بغتة وهم لا يشعرون الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين يا عباد

لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون الذين آمنوا بآياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا

الجنة أنتم وأزواجكم تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما

تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خالدون وتلك الجنة التي أورثتموها

بما كنتم تعملون لكم فيها فاكهة كثيرة منها تأكلون إن المجرمين في عذاب جهنم

خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن كانوا هم

الظالمين ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال إنكم

ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن

أكثركم للحق كارهون ۝ أم أبرموا أمرا
فإنا مبرمون ۝ أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم
بلى ورسلنا لديهم يكتبون ۝ قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العابدين
سبحان رب السموات والأرض رب العرش عما يصفون ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا
يومهم الذي يوعدون ۝ وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم ۝ وتبارك
الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما وعنده علم الساعة وإليه ترجعون ۝ ولا يملك
الذين يدعون من دونه الشفاعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون ۝ ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن
الله فأنى يؤفكون ۝ وقيله يا رب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون ۝ فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون

الدخان تسع وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ والكتاب المبين ۝ إنا أنزلناه في ليلة مباركة

انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا

من عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو السميع العليم

رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت

ربكم ورب ابائكم الاولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تاتي السماء بدخان

مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى

وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم

عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون و

جاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين وان لا تعلوا على الله اني

اتيكم بسلطان مبين واني عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون فدعا ربه

ان هؤلاء قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك

البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا من جنات وعيون

وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين

كذلك وأورثناها قوما آخرين فما بكت

عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين ولقد نجينا

بني إسرائيل من العذاب المهين من فرعون إنه كان عاليا من المسرفين ولقد اخترناهم

على علم على العالمين وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين إن هؤلاء ليقولون إن هي إلا

موتتنا الأولى وما نحن بمنشرين فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين أهم خير أم قوم تبع

والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا مجرمين وما خلقنا السماوات والأرض وما بينهما

لاعبين ما خلقناهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين

يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون إلا من رحم الله إنه هو العزيز الرحيم

إن شجرت الزقوم طعام الأثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه فاعتلوه إلى سواء

الجحيم ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم ذق إنك أنت العزيز الكريم

إن هذا ما كنتم به تمترون إن المتقين في مقام أمين

في جنات وعيون يلبسون من سندس

وإستبرق متقابلين كذلك وزوجناهم

بحور عين يدعون فيها بكل فاكهة آمنين لا يذوقون

فيها الموت إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم فضلا من ربك ذلك

هو الفوز العظيم فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب إنهم مرتقبون

الجاثية سبع وثلثون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم إن في السموات والأرض لآيات للمؤمنين وفي

خلقكم وما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما أنزل الله من

السماء من رزق فأحيا به الأرض بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم

يعقلون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث

بعد الله وآياته يؤمنون ويل لكل أفاك أثيم

أثيم يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا
٤٢٩
كأن لم يسمعها فبشره بعذاب أليم وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها
هزوا أولئك لهم عذاب مهين من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا
ولا ما اتخذوا من دون الله أولياء ولهم عذاب عظيم هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم
عذاب من رجز أليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صالحا
فلنفسه ومن أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ولقد آتينا بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين وآتيناهم بينات من الأمر فما اختلفوا إلا
من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا
فيه يختلفون ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا
تتبع أهواء الذين لا يعلمون إنهم لن يغنوا

عنك من الله شيئا وإن الظالمين بعضهم أولياء

بعض والله ولي المتقين هذا بصائر للناس وهدى و

رحمة لقوم يوقنون أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين

آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله السموات

والأرض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله

الله على علم وختم على سمعه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون

وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك

من علم إن هم إلا يظنون وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا

إن كنتم صادقين قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن أكثر

الناس لا يعلمون ولله ملك السموات والأرض ويوم تقوم الساعة يومئذ

يخسر المبطلون وترى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى

كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون

هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا كنا نستنسخ

230

ما كنتم تعملون فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم

ربهم في رحمته ذلك هو الفوز المبين وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي تتلى

عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم

ما ندري ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم

ما كانوا به يستهزءون وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من

ناصرين ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله هزوا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم

يستعتبون فلله الحمد رب السموات ورب الأرض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والأرض

احقاف وهو العزيز الحكيم اربع وثلثون

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا

السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ وَ

اَجَلٍ مُسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا اُنْذِرُوا مُعْرِضُونَ قُلْ اَرَاَيْتُمْ

مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّٰهِ اَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْاَرْضِ اَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمٰوٰتِ

اِئْتُونِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هٰذَا اَوْ اَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ اِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَمَنْ اَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُوا مِنْ دُونِ

اللّٰهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ وَاِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ

اَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ وَاِذَا تُتْلٰى عَلَيْهِمْ اٰيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا

جَاءَهُمْ هٰذَا سِحْرٌ مُبِينٌ اَمْ يَقُولُونَ افْتَرٰيهُ قُلْ اِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللّٰهِ شَيْئًا

هُوَ اَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفٰى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا

مِنَ الرُّسُلِ وَمَا اَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ اِنْ اَتَّبِعُ اِلَّا مَا يُوحٰى اِلَيَّ وَمَا اَنَا اِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ

قُلْ اَرَاَيْتُمْ اِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي اِسْرَائِيلَ

عَلٰى مِثْلِهِ فَاٰمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ اٰمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا

ما سبقونا إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون

231

هذا إفك قديم ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة وهذا

كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين إن الذين

قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون أولئك أصحاب الجنة

خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته

كرها وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكر

نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك

وإني من المسلمين أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة

وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لوالديه أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت

القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول

ما هذا إلا أساطير الأولين أولئك الذين حق عليهم القول

في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس

إنهم كانوا خاسرين ولكل درجات مما عملوا

وليوفيهم أعمالهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض

الذين كفروا على النار أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم

بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم

تفسقون واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين يديه ومن

خلفه ألا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا أجئتنا لتأفكنا

عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال إنما العلم عند الله وأبلغكم

ما أرسلت به ولكني أراكم قوما تجهلون فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا

عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم تدمر كل شيء بأمر ربها

فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ولقد مكناهم

فيما إن مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا

وأفئدة فما أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم

ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا يجحدون

بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولقد أهلكنا

ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم يرجعون فلولا نصرهم الذين

اتخذوا من دون الله قربانا آلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون وإذ صرفنا إليك

نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين

قالوا يا قومنا إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم

يا قومنا أجيبوا داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب أليم ومن لا يجب

داعي الله فليس بمعجز في الأرض وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين أولم يروا أن

الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء

قدير ويوم يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا

قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما صبر أولوا

العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم

يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة
من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون

سورة محمد صلعم اربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما
نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا
الباطل وان الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم فاذا لقيتم الذين
كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع
الحرب اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا بعضكم
ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم
ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها

يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله

233

ينصركم ويثبت أقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم وأضل
أعمالهم ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم أفلم يسيروا
في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين أمثالها
ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام
والنار مثوى لهم وكأين من قرية هي أشد قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم
فلا ناصر لهم أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم مثل الجنة
التي وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار
من خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات
ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما
فقطع أمعاءهم ومنهم من يستمع إليك

حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم

ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم

والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقويهم فهل ينظرون الا الساعة ان

تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر

لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم ويقول الذين امنوا لولا

نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رايت الذين في قلوبهم مرض

ينظرون اليك نظر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول معروف فاذا عزم الامر

فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم

اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القران ام على قلوب

اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى

الشيطان سول لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا

ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله

يعلم اسرارهم فكيف اذا توفتهم الملائكة

يضربون وجوههم وادبارهم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط

الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان

لن يخرج الله اضغانهم ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم

في لحن القول والله يعلم اعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين

ونبلوا اخباركم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم

الهدى لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول

ولا تبطلوا اعمالكم ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر الله لهم

فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم انما الحيوة الدنيا

لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم اموالكم ان

يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم ها انتم هؤلاء

تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل

ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني

وأنتم الفقراء وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا

أمثالكم

الفتح تسع وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك

صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا

إيمانا مع إيمانهم ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليما حكيما ليدخل المؤمنين و

المؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله

فوزا عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات

الظانين بالله ظن السوء وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد

لهم جهنم وساءت مصيرا ولله جنود السموات

والارض وكان الله عزيزا حكيما انا ارسلناك

شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه و

توقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ان الذين يبايعونك انما يبايعون

الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله

فسيؤتيه اجرا عظيما سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا فاستغفر

لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد

بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى

اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يؤمن بالله

ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب

من يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون اذا انطلقتم الى مغانم

لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن

تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل

بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا

قل للمخلفين من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد

تقاتلونهم أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا كما

توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على

المريض حرج ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ومن يتول

يعذبه عذابا أليما لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم

فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزا حكيما

وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين

ويهديكم صراطا مستقيما وأخرى لم تقدروا عليها قد أحاط الله بها وكان الله على كل شيء

قديرا ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا

سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا

وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم

ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان

الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد

الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون ونساء

مؤمنات لم تعلموهم ان تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته

من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم

الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين والزمهم كلمة التقوى

وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن

المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا

فجعل من دون ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين

كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار

رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله

ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود

ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل

كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه

يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات

منهم مغفرة وأجرا عظيما

سورة الحجرات ثمان عشرة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع عليم

يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم

وأنتم لا تشعرون إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله

قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم إن الذين ينادونك من وراء

الحجرات أكثرهم لا يعقلون ولو أنهم صبروا حتى تخرج

إليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم

يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ

237

فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين

واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم ولكن الله حبب

إليكم الإيمان وزينه في قلوبكم وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان أولئك هم الراشدون

فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت

إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل

وأقسطوا إن الله يحب المقسطين إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم

ترحمون يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء

عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان

ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن

إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا أيحب أحدكم أن يأكل

لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله إن الله تواب

رحيم يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم

إن الله عليم خبير قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا

ولما يدخل الإيمان في قلوبكم وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا إن الله

غفور رحيم إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم

في سبيل الله أولئك هم الصادقون قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في

الأرض والله بكل شيء عليم يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن

عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين إن الله يعلم غيب السموات والأرض والله

سورة ق خمس وأربعون آية

بعضها رحما مشكوك

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقرآن المجيد بل عجبوا أن جاءهم

منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب

أءذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص

الأرض منهم وعندنا كتاب حفيظ بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في أمر مريج

أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والأرض مددناها

وألقينا فيها رواسي وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا

من السماء ماء مباركا فأنبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد

رزقا للعباد وأحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت قبلهم قوم نوح وأصحاب الرس

وثمود وعاد وفرعون وإخوان لوط وأصحاب الأيكة وقوم تبع كل كذب الرسل

فحق وعيد أفعيينا بالخلق الأول بل هم في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الإنسان

ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد إذ يتلقى

المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من

قول إلا لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت

بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور

ذلك يوم الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد

لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقال قرينه

هذا ما لدي عتيد ألقيا في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله

إلها ءاخر فألقياه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما أطغيته ولكن كان في ضلال بعيد قال

لا تختصموا لدي وقد قدمت إليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما أنا بظلام للعبيد يوم

نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وأزلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون

لكل أواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود

لهم ما يشاءون فيها ولدينا مزيد وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشا فنقبوا

في البلاد هل من محيص إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو

شهيد ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة

أيام وما مسنا من لغوب فاصبر على ما يقولون

وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل

الغروب ومن الليل فسبحه وادبار السجود واستمع

يوم يناد المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك

يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك

حشر علينا يسير نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقران من يخاف وعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا انما توعدون

لصادق وان الدين لواقع والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف

يؤفك عنه من افك قتل الخراصون الذين هم في غمرة

ساهون يسألون ايان يوم الدين يوم هم على النار

يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به
تستعجلون ان المتقين في جنات وعيون آخذين ما آتيهم
ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون و
بالأسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي الأرض آيات للموقنين
وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والأرض
انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه
فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم
قال الا تأكلون فأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم فأقبلت امرأته
في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم
قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل
عليهم حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين فأخرجنا
من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها

غير بيت من المسلمين وتركنا فيها آية للذين

يخافون العذاب الأليم وفي موسى إذ أرسلناه إلى فرعون

بسلطان مبين فتولى بركنه وقال ساحر أو مجنون فأخذناه وجنوده

فنبذناهم في اليم وهو مليم وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء

أتت عليه إلا جعلته كالرميم وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن أمر ربهم

فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح

من قبل إنهم كانوا قوما فاسقين والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون والأرض فرشناها

فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا إلى الله إني لكم منه نذير

مبين ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين كذلك ما أتى الذين من قبلهم

من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون أتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول

عنهم فما أنت بملوم وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين

وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم

من رزق وما أريد أن يطعمون إن الله

هو الرزاق ذو القوة المتين فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل

ذنوب أصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور ثمان واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر

المسجور إن عذاب ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال

سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون إلى نار جهنم

دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون

اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم إنما تجزون

ما كنتم تعملون إن المتقين في جنات

وَنَعِيمٍ فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ

رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

مُتَّكِئِينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ

ذُرِّيَّتُهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفَاكِهَةٍ

وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهُونَ يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ

لَهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي

أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ

هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ

نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَرَبِّصِينَ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُمْ

بِهَذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ فَلْيَأْتُوا

بِحَدِيثٍ مِثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ

أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ

بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك

ام هم المصيطرون ام لهم سلم يستمعون فيه فليأت

مستمعهم بسلطان مبين ام له البنات ولكم البنون ام تسألهم

اجرا فهم من مغرم مثقلون ام عندهم الغيب فهم يكتبون ام يريدون كيدا فالذين

كفروا هم المكيدون ام لهم اله غير الله سبحان الله عما يشركون وان يروا كسفا

من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون

يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن

اكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم

ومن الليل فسبحه وادبار النجوم

النجم احدى

بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى

وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى

عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَى

ثُمَّ دَنَى فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى

مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى أَفَتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ

الْمُنْتَهَى عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى لَقَدْ رَأَى

مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنْثَى

تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَى إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ

إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنْ رَبِّهِمُ الْهُدَى أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى

فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ

اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيُسَمُّونَ الْمَلَائِكَةَ

تَسْمِيَةَ الْأُنْثَى وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ

وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى

عن ذكرنا ولم يرد إلا الحيوة الدنيا ذلك

مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو

أعلم بمن اهتدى ولله ما في السموات وما في الأرض ليجزي الذين أساءوا

بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم

إن ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة في بطون

أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى أفرأيت الذي تولى وأعطى قليلا وأكدى

أعنده علم الغيب فهو يرى أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبراهيم الذي وفى ألا تزر

وازرة وزر أخرى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى ثم يجزيه

الجزاء الأوفى وأن إلى ربك المنتهى وأنه هو أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيا

وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى من نطفة إذا تمنى وأن عليه النشأة

الأخرى وأنه هو أغنى وأقنى وأنه هو رب الشعرى

وأنه أهلك عادا الأولى وثمود فما أبقى

وقوم نوح من قبل انهم كانوا هم اظلم

واطغى والمؤتفكة اهوى فغشها ما غشى

فباى آلاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر الاولى ازفت الازفة

ليس لها من دون الله كاشفة افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون

وانتم سامدون فاسجدوا لله واعبدوا

الساعة خمس خمسون

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا

واتبعوا اهواءهم وكل امر مستقر ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر حكمة بالغة

فما تغن النذر فتول عنهم يوم يدع الداع الى شيء نكر خشعا ابصارهم

يخرجون من الاجداث كانهم جراد منتشر مهطعين الى الداع

يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت

قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون

وازدجر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر ففتحنا ابواب

السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر

وحملناه على ذات الواح ودسر تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها اية فهل

من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر كذبت

عاد فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع

الناس كانهم اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القران للذكر

فهل من مدكر كذبت ثمود بالنذر فقالوا ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال

وسعر اءلقي الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب اشر سيعلمون غدا من الكذاب الاشر

انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم ان الماء

قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم فتعاطى

فعقر فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا

عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر

إنا أرسلنا عليهم حاصبا إلا آل لوط نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي

من شكر ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا

أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر

ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا بآياتنا كلها

فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر أكفاركم خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر أم يقولون

نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى

وأمر إن المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر

إنا كل شيء خلقناه بقدر وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ولقد

أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر

وكل صغير وكبير مستطر إن المتقين

في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

الرحمن ستة وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر

يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان ألا تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط

ولا تخسروا الميزان والأرض وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام والحب

ذو العصف والريحان فبأي آلاء ربكما تكذبان خلق الإنسان من صلصال كالفخار وخلق

الجان من مارج من نار فبأي آلاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فبأي

آلاء ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان

فبأي آلاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان

فبأي آلاء ربكما تكذبان وله الجوار

المنشآت في البحر كالأعلام فبأي آلاء ربكما
تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والإكرام فبأي آلاء ربكما تكذبان يسأله من في السماوات والأرض
كل يوم هو في شأن فبأي آلاء ربكما تكذبان سنفرغ لكم أيها الثقلان فبأي آلاء ربكما
تكذبان يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السماوات والأرض فانفذوا
لا تنفذون إلا بسلطان فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا
تنتصران فبأي آلاء ربكما تكذبان فإذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فبأي
آلاء ربكما تكذبان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان
يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه
جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم آن فبأي آلاء
ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما
تكذبان ذواتا أفنان فبأي آلاء ربكما

تكذبان فيهما عينان تجريان فبأي آلاء

ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان

فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على فرش بطائنها من إستبرق

وجنى الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن

إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان

فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الإحسان إلا الإحسان فبأي آلاء ربكما

تكذبان ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان مدهامتان

فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان

فيهما فاكهة ونخل ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات

حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام

فبأي آلاء ربكما تكذبان لم يطمثهن

إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء

ربكما تكذبان متكئين على

رفرف خضر وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما

تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة إذا رجت الأرض رجا وبست

الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم أزواجا ثلاثة فأصحاب الميمنة ما أصحاب

الميمنة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة والسابقون السابقون أولئك المقربون

في جنات النعيم ثلة من الأولين وقليل من الآخرين على سرر موضونة

متكئين عليها متقابلين يطوف عليهم ولدان مخلدون

بأكواب وأباريق وكأس من معين لا يصدعون عنها

ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم
طير مما يشتهون وحور عين كأمثال اللؤلؤ المكنون
جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما إلا قيلا سلاما
سلاما وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين في سدر مخضود وطلح منضود وظل ممدود
وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة إنا
أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا عربا أترابا لأصحاب اليمين ثلة من الأولين
وثلة من الآخرين وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم
لا بارد ولا كريم إنهم كانوا قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا
يقولون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون أوآباؤنا الأولون قل إن
الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ثم إنكم أيها الضالون
المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالئون منها
البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون

شرب الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم
فلولا تصدقون أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه
أم نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على
أن نبدل أمثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون
أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم
تفكهون إنا لمغرمون بل نحن محرومون أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه
من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم النار
التي تورون أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتاعا
للمقوين فسبح باسم ربك العظيم فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم
إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون تنزيل
من رب العالمين أفبهذا الحديث أنتم مدهنون و
تجعلون رزقكم أنكم تكذبون فلولا

إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ تنظرون

ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا إن كنتم

غير مدينين ترجعونها إن كنتم صادقين فأما إن كان من المقربين فروح

وريحان وجنت نعيم وأما إن كان من أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب اليمين وأما

إن كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم إن هذا لهو حق اليقين

الحديد بدنية فسبح باسم ربك العظيم تسع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والأرض يحيي و

يميت وهو على كل شيء قدير هو الأول والآخر والظاهر والباطن

وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات والأرض

في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم

ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل

من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله

بما تعملون بصير له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور يولج

الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور آمنوا بالله ورسوله

وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير وما لكم

لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين

هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم لرءوف

رحيم وما لكم ألا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والأرض لا يستوي

منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد و

قاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير من ذا الذي

يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم

يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم

بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات

تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم

يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم

قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره

من قبله العذاب ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم

وارتبتم وغرتكم الأماني حتى جاء أمر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم

فدية ولا من الذين كفروا مأواكم النار هي مولاكم وبئس المصير ألم يأن للذين

آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب

من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون اعلموا أن الله يحيي

الأرض بعد موتها قد بينا لكم الآيات لعلكم تعقلون إن المصدقين

والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم

أجر كريم والذين آمنوا بالله ورسله أولئك

هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم

أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب

الجحيم اعلموا أنما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر

في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما و

في الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا إلا متاع الغرور سابقوا

إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ذلك

فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم

إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم

والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فإن الله هو

الغني الحميد لقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان

ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع

للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب

إن الله قوي عزيز ۝ ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم

وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم

فاسقون ۝ ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل

وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء

رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون ۝ يا أيها

الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر

لكم والله غفور رحيم ۝ لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن

الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم

المجادلة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها

وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما

ان الله سميع بصير ۝ الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن

امهاتهم ان امهاتهم الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول

وزورا وان الله لعفو غفور ۝ والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير

رقبة من قبل ان يتماسا ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ۝ فمن لم يجد فصيام شهرين

متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله

وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم ۝ ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت

الذين من قبلهم وقد انزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين ۝ يوم يبعثهم الله جميعا

فينبئهم بما عملوا احصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ۝ الم تر ان الله يعلم ما في

السموات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو

سادسهم ولا ادنى من ذلك

ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم

بما عملوا يوم القيامة إن الله بكل شيء عليم

ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه و

يتناجون بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول وإذا جاءوك حيوك بما لم

يحيك به الله ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس

المصير يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول

وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين

آمنوا وليس بضارهم شيئا إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون يا أيها الذين آمنوا

إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله

الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير يا أيها الذين آمنوا

إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر

فإن لم تجدوا فإن الله غفور رحيم أأشفقتم أن تقدموا

بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا

وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة

واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون الم تر الى الذين

تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون على الكذب

وهم يعلمون اعد الله لهم عذابا شديدا انهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا ايمانهم

جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم

من الله شيئا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما

يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء الا انهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فانسيهم

ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون ان الذين يحادون الله

ورسوله اولئك في الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز لا تجد قوما

يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا

اباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب

في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه

ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار

خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب

الله ألا إن حزب الله هم المفلحون

الحشر اربع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم هو الذي أخرج الذين كفروا

من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم

حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون

بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار ولولا أن كتب

الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب

النار ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله

ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب

252

ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها

فبإذن الله وليخزي الفاسقين وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم

عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما أفاء

الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل

كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

واتقوا الله إن الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم

يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون والذين

تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة

مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح

نفسه فأولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم

يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين

سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا

للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم ۝ ألم تر إلى الذين نافقوا

يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن

معكم ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون ۝ لئن

أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الأدبار ثم

لا ينصرون ۝ لأنتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون ۝ لا يقاتلونكم

جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى

ذلك بأنهم قوم لا يعقلون ۝ كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب

أليم ۝ كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب

العالمين ۝ فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت

لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنسيهم
أنفسهم أولئك هم الفاسقون لا يستوي أصحاب
النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون لو أنزلنا هذا
القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس
لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن
الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار
المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما
في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم

ممتحنة — ثلث عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون
إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق

يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم

إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون

إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد ضل

سواء السبيل إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء

وودوا لو تكفرون لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله بما

تعملون بصير قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برآء

منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا

بالله وحده إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء ربنا عليك

توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك

أنت العزيز الحكيم لقد كان لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم

الآخر ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد عسى الله أن يجعل

بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير

والله غفور رحيم ۝ لا ينهاكم الله عن الذين

254

لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم وظاهروا

على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون ۝ يا ايها

الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات

فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهم ما انفقوا ولا جناح عليكم

ان تنكحوهن اذا آتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا بعصم الكوافر واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا

ما انفقوا ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم ۝ وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار

فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون ۝

يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا

يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن

ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله

غفور رحيم ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا

قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما

يئس الكفار من أصحاب القبور

الصف ثلث وعشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يا أيها الذين آمنوا لم تقولون

ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في

سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون

أني رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين

وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي

من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد

فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين

ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب

وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين

يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون

هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم تؤمنون بالله ورسوله

وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم

ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم

وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار

الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله فآمنت

طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم

الجمعة أحد عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس العزيز

الحكيم هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم

ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين وآخرين منهم لما يلحقوا

بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم مثل

الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا

بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله

من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله

عليم بالظالمين قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب

والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا إذا نودي

للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع

ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فإذا قضيت

الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من

فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا

تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو

المنافقون احدى عشر

ومن التجارة والله خير الرازقين

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم ان المنافقين لكاذبون

اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا

ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا

تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم

قاتلهم الله انى يؤفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر

لكم رسول الله لووا رءوسهم ورايتهم يصدون

وهم مستكبرون سواء عليهم أستغفرت لهم

أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم

الفاسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا

ولله خزائن السماوات والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا إلى المدينة

ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون

يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك

هم الخاسرون وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني

إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها والله

خبير بما تعملون

التغابن ثمنى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السماوات وما في الأرض

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

٢٥٧

هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن والله بما تعملون

بصير خلق السموات والارض بالحق وصوركم فاحسن صوركم واليه

المصير يعلم ما في السموات والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات

الصدور الم يأتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم ذلك

بانه كانت تاتيهم رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله

والله غني حميد زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما

عملتم وذلك على الله يسير فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما تعملون

خبير يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه

سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك

الفوز العظيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اصحاب النار

خالدين فيها وبئس المصير ما اصاب من مصيبة

الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه

والله بكل شيء عليم ۝ واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان

توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين ۝ الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل

المؤمنون ۝ يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا

وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم ۝ انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم

فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك

هم المفلحون ۝ ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم والله شكور حليم ۝ عالم الغيب

والشهادة العزيز الحكيم

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا

العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن

وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ

258

وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي

لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ

أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ

عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ

إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ

وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا

عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ فَإِنْ أَرْضَعْنَ

لَكُمْ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ وَأْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ وَإِنْ تَعَاسَرْتُمْ

فَسَتُرْضِعُ لَهُ أُخْرَى لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ

ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله

لا يكلف الله نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا

وكأين من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا و

عذبناها عذابا نكرا فذاقت وبال أمرها وكان عاقبة أمرها خسرا أعد الله لهم عذابا شديدا

فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا رسولا يتلو عليكم آيات الله

مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين

فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع سماوات ومن الأرض مثلهن يتنزل

الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما

سورة التحريم ثلث عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي

مرضات أزواجك والله غفور رحيم قد فرض
259
الله لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم
الحكيم وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره
الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به ~~وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض~~
~~عن بعض فلما نبأها به~~ قالت من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير إن تتوبا إلى الله فقد
صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة
بعد ذلك ظهير عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات
قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات وأبكارا يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم
نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم
ويفعلون ما يؤمرون يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم إنما
تجزون ما كنتم تعملون يا أيها الذين آمنوا توبوا
إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر

سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها
الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم
يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا
إنك على كل شيء قدير ۝ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم و
مأواهم جهنم وبئس المصير ۝ ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط كانتا
تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا
النار مع الداخلين ۝ وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون إذ قالت رب ابن لي
عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين ۝ ومريم ابنت عمران
التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير

الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو

العزيز الغفور الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت

فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير

ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير

وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير إذا ألقوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور

تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا

نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع

أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير إن الذين يخشون

ربهم بالغيب لهم مغفرة وأجر كبير وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم

بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو

الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها

وكلوا من رزقه وإليه النشور ءأمنتم

من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور أم

أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير

ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات

ويقبضن ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير أمن هذا الذي هو جند لكم

ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون إلا في غرور أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك

رزقه بل لجوا في عتو ونفور أفمن يمشي مكبا على وجهه أهدى أمن يمشي سويا على صراط

مستقيم قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون

قل هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم

صادقين قل إنما العلم عند الله وإنما أنا نذير مبين فلما رأوه زلفة

سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون

قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو

أو رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم

قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو

في ضلال مبين قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون وإن لك لأجرا غير ممنون

وإنك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون إن ربك هو أعلم بمن

ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون

ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد أثيم

عتل بعد ذلك زنيم أن كان ذا مال وبنين إذا

تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين

سنسمه على الخرطوم انا بلوناهم كما
بلونا اصحاب الجنة اذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا
يستثنون فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فاصبحت
كالصريم فتنادوا مصبحين ان اغدوا على حرثكم ان كنتم صارمين فانطلقوا وهم
يتخافتون ان لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما
راوها قالوا انا لضالون بل نحن محرومون قال اوسطهم الم اقل لكم لولا تسبحون
قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين فاقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يا ويلنا
انا كنا طاغين عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها انا الى ربنا راغبون كذلك العذاب و
لعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ان للمتقين عند ربهم جنات النعيم افنجعل
المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون
ان لكم فيه لما تخيرون ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم
القيامة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم

بذلك زعيم أم لهم شركاء فليأتوا

262

بشركائهم إن كانوا صادقين يوم يكشف عن ساق

ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون خاشعة أبصارهم ترهقهم

ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون فذرني ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم

من حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون

أم عندهم الغيب فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو

مكظوم لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتباه ربه فجعله من

الصالحين وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه

لمجنون وما هو

احدى خمسون

إلا ذكر للعالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة وما أدراك ما الحاقة كذبت

ثمود وعاد بالقارعة ۝ فاما ثمود وعاد القارعة

فاما ثمود فاهلكوا بالطاغية ۝ واما عاد فاهلكوا بريح صرصر

عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها

صرعى كانهم اعجاز نخل خاوية ۝ فهل ترى لهم من باقية ۝ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات

بالخاطئة ۝ فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية ۝ انا لما طغى الماء حملناكم في

الجارية ۝ لنجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية ۝ فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة

وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة ۝ فيومئذ وقعت الواقعة ۝ وانشقت

السماء فهي يومئذ واهية ۝ والملك على ارجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ۝

يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ۝ فاما من اوتي كتابه بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا

كتابيه ۝ اني ظننت اني ملاق حسابيه ۝ فهو في عيشة راضية ۝ في

جنة عالية ۝ قطوفها دانية ۝ كلوا واشربوا هنيئا

بما اسلفتم في الايام الخالية ۝ واما من

اوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم اوت

كتابيه ولم ادر ما حسابيه يا ليتها كانت القاضية ما اغنى

عني ماليه هلك عني سلطانيه خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة

ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه انه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض على طعام المسكين

فليس له اليوم هاهنا حميم ولا طعام الا من غسلين لا ياكله الا الخاطئون فلا اقسم

بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلا

ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين ولو تقول

علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه

حاجزين وانه لتذكرة للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وانه لحسرة على

الكافرين وانه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

المعارج اربع واربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله
ذي المعارج تعرج الملائكة والروح إليه في يوم كان مقداره
خمسين ألف سنة فاصبر صبرا جميلا إنهم يرونه بعيدا ونراه قريبا يوم تكون السماء
كالمهل وتكون الجبال كالعهن ولا يسأل حميم حميما يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من
عذاب يومئذ ببنيه وصاحبته وأخيه وفصيلته التي تؤويه وفصيلته التي تؤويه و
ومن في الأرض جميعا ثم ينجيه كلا إنها لظى نزاعة للشوى تدعوا من أدبر وتولى
وجمع فأوعى إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير
منوعا إلا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون والذين في أموالهم حق معلوم
للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم من
عذاب ربهم مشفقون إن عذاب ربهم غير مأمون
والذين هم لفروجهم حافظون إلا على

أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير
ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون
والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم
قائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون أولئك في جنات مكرمون فمال الذين
كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل
جنة نعيم كلا إنا خلقناهم مما يعلمون فلا أقسم برب المشارق والمغارب إنا لقادرون
على أن نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا
يومهم الذي يوعدون يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم إلى نصب يوفضون
خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

نوح ثمان عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم



انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك
من قبل ان ياتيهم عذاب اليم قال يا قوم انى لكم نذير
مبين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون يغفر لكم من ذنوبكم و
يؤخركم الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب انى دعوت
قومى ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاءى الا فرارا وانى كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا
اصابعهم فى اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ثم انى دعوتهم
جهارا ثم انى اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا
يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا
ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا الم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا
وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا والله انبتكم من الارض
نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا والله جعل لكم
الارض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا

قال نوح رب إنهم عصوني واتبعوا من لم
يزده ماله وولده إلا خسارا ومكروا مكرا كبارا
وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث و
يعوق ونسرا وقد أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا مما خطيئاتهم أغرقوا
فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا وقال نوح رب لا تذر على الأرض
من الكافرين ديارا إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا رب اغفر لي
ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا
قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به

ولن نشرك بربنا احدا وانه تعالى

جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول

سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله

كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم

ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا

وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا

وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصالحون

ومنا دون ذلك كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن

نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا

وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا

واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقاموا

على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا

الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين
معك والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه
فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرءان علم ان سيكون منكم مرضى
وءاخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله وءاخرون يقاتلون في سبيل الله
فاقرءوا ما تيسر منه واقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما
تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله
غفور رحيم

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر
فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ

يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرني
ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين
شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا
عنيدا سارهقه صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر
ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا
الا قول البشر ساصليه سقر وما ادريك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر
عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم
الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا
يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون
ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء
وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر
كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح اذا اسفر

لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه

يسلكه عذابا صعدا وأن المساجد لله فلا تدعوا

مع الله أحدا وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا

قل إنما أدعوا ربي ولا أشرك به أحدا قل إني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا قل إني

لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحدا إلا بلاغا من الله ورسالاته ومن

يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم خالدين فيها أبدا حتى إذا رأوا ما يوعدون فسيعلمون

من أضعف ناصرا وأقل عددا قل إن أدري أقريب ما توعدون أم يجعل له ربي

أمدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك

من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى

كل شيء عددا

المزمل عشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا

نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القرآن

ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد

وطأ واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه

تبتيلا رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون

واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا

ان لدينا انكالا وجحيما وطعاما ذا غصة وعذابا اليما يوم ترجف الارض والجبال

وكانت الجبال كثيبا مهيلا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا

الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذا وبيلا فكيف تتقون

ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء منفطر به كان وعده

مفعولا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا

ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي

انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء

منكم ان يتقدم او يتاخر كل نفس بما كسبت رهينة

الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم

في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين

وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن

التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم

ان يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الآخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما

يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة

سورة القيمة اربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس

اللوامة ايحسب الانسان الن نجمع
عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه بل يريد الانسان
ليفجر امامه يسئل ايان يوم القيامة فاذا برق البصر وخسف القمر
وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ
المستقر ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة ولو
القى معاذيره لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرءانه فاذا قرأناه فاتبع
قرءانه ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي
وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق
ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى اهله يتمطى اولى لك
فاولى ثم اولى لك فاولى ايحسب الانسان ان يترك
سدى الم يك نطفة من مني يمنى ثم

كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين

الذكر والأنثى أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى

والدهر وهي إحدى وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج

نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا إنا أعتدنا

للكافرين سلاسلا وأغلالا وسعيرا إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا

عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان

شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا

إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا

إنا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا

فوقىهم الله شر ذلك اليوم ولقىهم نضرة و

سرورا وجزىهم بما صبروا جنة وحريرا متكـين فيها على

الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت

قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة

قدروها تقديرا ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى سلسبيلا

ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واذا رايت

ثم رايت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور

من فضة وسقىهم ربهم شرابا طهورا ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا

انا نحن نزلنا عليك القران تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا

واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن اليل فاسجد له وسبحه ليلا

طويلا ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم

يوما ثقيلا نحن خلقنهم وشددنا

أَسْرَهُمْ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ
تَبْدِيلًا ۝ إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ۝
وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝ يُدْخِلُ مَن يَشَاءُ

وَالْمُرْسَلَاتِ — فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا — [illegible]

فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۝ فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا ۝ وَالنَّاشِرَاتِ نَشْرًا ۝ فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا ۝ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ۝
إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ ۝ فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ ۝ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ ۝ وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ ۝ وَ
إِذَا الرُّسُلُ أُقِّتَتْ ۝ لِأَيِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ۝ لِيَوْمِ الْفَصْلِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الْفَصْلِ ۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ
لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝ أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ ۝ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ۝ كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ
بِالْمُجْرِمِينَ ۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝ أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّاءٍ
مَّهِينٍ ۝ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ۝ إِلَىٰ

قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون

ويل يومئذ للمكذبين ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء

وأمواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا ويل يومئذ

للمكذبين انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب

لا ظليل ولا يغني من اللهب إنها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالت صفر ويل يومئذ للمكذبين

هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل

جمعناكم والأولين فإن كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين إن

المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون

إنا كذلك نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا إنكم مجرمون

ويل يومئذ للمكذبين وإذا قيل لهم اركعوا لا يركعون

ويل يومئذ للمكذبين فبأي حديث

بعده يؤمنون

النبأ [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

عم يتساءلون عن النبإ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون
ألم نجعل الأرض مهادا والجبال أوتادا وخلقناكم أزواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا
الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا
وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات ألفافا إن يوم الفصل
كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا وفتحت السماء فكانت أبوابا وسيرت
الجبال فكانت سرابا إن جهنم كانت مرصادا للطاغين مآبا لابثين فيها أحقابا لا يذوقون
فيها بردا ولا شرابا إلا حميما وغساقا جزاء وفاقا إنهم كانوا لا يرجون
حسابا وكذبوا بآياتنا كذابا وكل شيء أحصيناه كتابا
فذوقوا فلن نزيدكم إلا عذابا إن للمتقين

مفازا حدائق واعنابا وكواعب اترابا

وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا جزاء

من ربك عطاء حسابا رب السموات والارض وما بينهما الرحمن

لا يملكون منه خطابا يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن

له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه مابا انا انذرناكم عذابا قريبا

يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر ياليتني كنت ترابا

والنازعات اربعون ست آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات

سبقا فالمدبرات امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها

الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها

خاشعة يقولون أإنا لمردودون في الحافرة

أإذا كنا عظاما نخرة قالوا تلك إذا كرة خاسرة فإنما هي

زجرة واحدة فإذا هم بالساهرة هل أتاك حديث موسى إذ ناداه ربه

بالواد المقدس طوى اذهب إلى فرعون إنه طغى فقل هل لك إلى أن تزكى وأهديك

إلى ربك فتخشى فأراه الآية الكبرى فكذب وعصى ثم أدبر يسعى فحشر فنادى

فقال أنا ربكم الأعلى فأخذه الله نكال الآخرة والأولى إن في ذلك لعبرة لمن يخشى

أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها رفع سمكها فسواها وأغطش ليلها وأخرج ضحاها

والأرض بعد ذلك دحاها أخرج منها ماءها ومرعاها والجبال أرساها متاعا لكم ولأنعامكم

فإذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الإنسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فأما من

طغى وآثر الحياة الدنيا فإن الجحيم هي المأوى وأما من خاف مقام ربه

ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى يسألونك

عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها

إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهٰهَا إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ يَخْشٰهَا

كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحٰهَا

عبس وهي اربعون آية

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلّٰى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمٰى وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكّٰى أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرٰى

أَمَّا مَنِ اسْتَغْنٰى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدّٰى وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكّٰى وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعٰى وَهُوَ يَخْشٰى

فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهّٰى كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ مَرْفُوعَةٍ مُطَهَّرَةٍ

بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ

فَقَدَّرَهُ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ كَلَّا لَمَّا

يَقْضِ مَا أَمَرَهُ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلٰى طَعَامِهِ أَنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ

صَبًّا ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا فَأَنْبَتْنَا

فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا ونخلا

وحدائق غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم

فإذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه وصاحبته

وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة

ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة أولئك هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير عشرون وتسع آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت وإذا الجبال سيرت وإذا العشار عطلت

وإذا الوحوش حشرت وإذا البحار سجرت وإذا النفوس زوجت وإذا

الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت وإذا الصحف

نشرت وإذا السماء كشطت وإذا الجحيم سعرت وإذا الجنة

ازلفت علمت نفس ما احضرت فلا اقسم

بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح

اذا تنفس انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين

مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون ولقد راه بالافق المبين وما هو على

الغيب بضنين وما هو بقول شيطان رجيم فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين

لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاءون الا ان يشاء الله رب العالمين

والانفطار تسع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت

واذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت واخرت

يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي

خلقك فسوىك فعدلك في أي صورة ما
شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وإن عليكم
لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون إن الأبرار لفي نعيم
وإن الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما أدرىك ما يوم
الدين ثم ما أدرىك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله

التطفيف ست وثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل للمطففين الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون
ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب
العالمين كلا إن كتاب الفجار لفي سجين وما أدرىك
ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين

الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به

إلا كل معتد أثيم إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين

كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا إنهم عن ربهم يومئذ

لمحجوبون ثم إنهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا إن

كتاب الأبرار لفي عليين وما أدراك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون

إن الأبرار لفي نعيم على الأرائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم

يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من

تسنيم عينا يشرب بها المقربون إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون

وإذا مروا بهم يتغامزون وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين وإذا رأوهم

قالوا إن هؤلاء لضالون وما أرسلوا عليهم حافظين فاليوم الذين

آمنوا من الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون

هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

الانشقاق خمس وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت واذا الارض مدت والقت ما فيها

وتخلت واذنت لربها وحقت يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه

فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا واما من

اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعوا ثبورا ويصلى سعيرا انه كان في اهله مسرورا

انه ظن ان لن يحور بلى ان ربه كان به بصيرا فلا اقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر

اذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن

لا يسجدون بل الذين كفروا يكذبون والله اعلم بما يوعون فبشرهم

بعذاب اليم الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات

لهم اجر غير ممنون

سورة البروج

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل أصحاب الأخدود
النار ذات الوقود إذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا
منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات والأرض والله على كل شيء شهيد
إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير
إن بطش ربك لشديد إنه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد
فعال لما يريد هل أتاك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في
تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد
في لوح محفوظ

الطارق سبع عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب إن كل نفس لما عليها حافظ
فلينظر الإنسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب إنه على رجعه
لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والأرض ذات
الصدع إنه لقول فصل وما هو بالهزل إنهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا فمهل الكافرين

أمهلهم رويدا

الأعلى تسع عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر
فهدى والذي أخرج المرعى فجعله غثاء

الأحوى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله إنه

يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر إن

نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الأشقى الذي يصلى

النار الكبرى ثم لا يموت فيها ولا يحيى قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى

بل تؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة خير وأبقى إن هذا لفي الصحف الأولى صحف

إبراهيم وموسى

الغاشية وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل أتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية

تسقى من عين آنية ليس لهم طعام إلا من ضريع لا يسمن ولا يغني

من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة

عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين

جارية فيها سرر مرفوعة وأكواب

موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة

أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وإلى الجبال

كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر إلا

من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الأكبر إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم

سورة الفجر وهي ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل إذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر ألم تر كيف

فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين

جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الأوتاد الذين طغوا في

البلاد فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم

ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد

فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه

فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي

اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين وتاكلون

التراث اكلا لما وتحبون المال حبا جما كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك

صفا صفا وجايء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى يقول يليتني

قدمت لحياتي فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد يايتها النفس المطمئنة

ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

البلد وهي عشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد

ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان

في كبد ايحسب ان لن يقدر عليه احد يقول اهلكت

مالا لبدا ايحسب ان لم يره احد الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين

وهديناه النجدين فلا اقتحم العقبة وما ادرىك ما العقبة فك رقبة او اطعام

في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم كان من الذين امنوا وتواصوا

بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا باياتنا هم اصحاب

المشأمة عليهم نار مؤصدة

والشمس خمس عشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والشمس وضحىها والقمر اذا تلىها والنهار اذا جلىها والليل

اذا يغشىها والسماء وما بنىها والارض وما طحىها

ونفس وما سوىها فالهمها فجورها

وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب
من دساها كذبت ثمود بطغواها إذ انبعث أشقاها
فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها فكذبوه فعقروها فدمدم
عليهم ربهم بذنبهم فسواها ولا يخاف عقباها

والليل عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى فأما من
أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى وكذب
بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله إذا تردى إن علينا
للهدى وإن لنا للآخرة والأولى فأنذرتكم نارا تلظى
لا يصلاها إلا الأشقى الذي كذب

وتولى وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله

يتزكى وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه

والضحى — الأعلى ولسوف يرضى — إحدى عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللآخرة خير لك من الأولى ولسوف

يعطيك ربك فترضى ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا

فأغنى فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث

ألم نشرح ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

ألم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك

الذي أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك

فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا فإذا فرغت فانصب

وإلى ربك

والتين ثمان آيات

فارغب

بسم الله الرحمن الرحيم

والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الأمين لقد خلقنا الإنسان في أحسن

تقويم ثم رددناه أسفل سافلين إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم أجر

غير ممنون فما يكذبك بعد بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين

العلق تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان

من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم

بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم كلا إن الإنسان ليطغى

أن رآه استغنى إن إلى ربك الرجعى أرأيت الذي ينهى عبدا إذا صلى

أرأيت إن كان على الهدى أو أمر بالتقوى أرأيت إن كذب وتولى ألم يعلم بأن الله

يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع

الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب

القدر وهي سبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر

خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها

بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر

البينة ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة رسول
من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا
من بعد ما جاءتهم البينة وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا
الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة إن الذين كفروا من أهل الكتاب
والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات أولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها الأنهار
خالدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

سورة الزلزال

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها ○ واخرجت الارض اثقالها
وقال الانسان ما لها ○ يومئذ تحدث اخبارها ○ بان ربك اوحى لها
يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم ○ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ○ ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره

والعاديات احدى عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا ○ فالموريات قدحا ○ فالمغيرات صبحا ○ فاثرن به نقعا ○ فوسطن به
جمعا ○ ان الانسان لربه لكنود ○ وانه على ذلك لشهيد ○ وانه لحب
الخير لشديد ○ افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور ○ وحصل
ما في الصدور ○ ان ربهم بهم يومئذ لخبير

القارعة عشر آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش المبثوث

وتكون الجبال كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية

واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادريك ما هيه نار حامية

التكاثر ثمان آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف

تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم

ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن

[illegible] من العصر

والعصر ثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

الهمزة تسع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده كلا لينبذن في الحطمة

وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصـ

سورة الفيل

بسم الله الرحمن الرحيم

ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم

في تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم

قريش كعصف مأكول أربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم

الماعون من جوع وآمنهم من خوف سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

أرأيت الذي يكذب بالدين فذلك

الذي يدع اليتيم ولا يحض على

طعام المسكين فويل للمصلين

الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم

يراءون ويمنعون الماعون

سورة الكوثر ثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر

سورة الكافرون ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا أيها الكافرون لا أعبد
ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد
ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون
ما أعبد لكم دينكم ولي دين

سورة النصر ثلث آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس
يدخلون في دين الله أفواجا
فسبح بحمد ربك واستغفره

انه كان توابا

سورة تبت خمس آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا ابى لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما
كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته
حمالة الحطب فى جيدها حبل من مسد

الاخلاص اربع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد

ولم يولد ولم يكن له كفوا احد

سورة الفلق خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق

اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد

سورة الناس ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الناس ملك

النَّاسِ ۝ إِلَٰهِ النَّاسِ ۝

مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي

يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

صدق الله العظيم وبلّغ رسوله النبي الكريم

ونحن على ذلك من الشاهدين والحمد لله رب العالمين

تم من تحرير القرآن العظيم في ثامن شهر جمادى الأول سنة خمس وثمانين [illegible]

على يد العبد الضعيف الراجي لله [illegible]

الشريف حاجي شيخ حسن بن شيخ أمين الدين [illegible]

